

سادساً:

الفرق بين تحريرات مدرسة الأزميري ومدرسة المنصوري

✽ أجاز **الخليجي** وجه تخفيف الهمز المتطرف للحلواني نحو ﴿السُّفَهَاءُ﴾ على القصر فيكون للحلواني عند **الخليجي** على قصر المنفصل التحقيق والتخفيف، ومنع **الزيات** للحلواني تخفيف الهمز المتطرف على القصر فيكون للحلواني عند **الزيات** على قصر المنفصل التحقيق فقط، واتفق **الزيات** و**الخليجي** على أن للحلواني على التوسط التخفيف والتحقيق.

الدليل من الخليجي: لم يقيد **الخليجي** شيئاً فالأوجه للحلواني عنده إطلاقية.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَسَهَّلَ حُلُوَانِي الهمزَ وَاقِفًا ﴿١٩﴾: عَلَى أَحَدِ الْوَجْهَيْنِ فِي الْمَدِّ

مثال:

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ﴾ [البقرة: ١٣].

فيه للحلواني عند **الزيات** ثلاثة أوجه، وعند **الخليجي** أربعة، وبيانها كالاتي:

المد المنفصل	الخليجي	الزيات
قصر	تحقيق وتخفيف	تحقيق فقط
توسط	تخفيف وتحقيق	تخفيف وتحقيق

- واتفق **الزيات** و**الخليجي** على عدم تغيير الهمز وقفاً لهشام على إمالة ﴿زَادَ﴾، ﴿شَاءَ﴾، ﴿جَاءَ﴾.

مثال: ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ﴾ [البقرة: ٢٥٥].

فيه لهشام عند **الزيات** و**الخليجي** إمالة ﴿شَاءَ﴾ مع تحقيق الهمز فقط (أي: يمتنع تغيير الهمز المتطرف على الإمالة).

❁ زاد الخليلي وجه التحقيق بلا إدخال للحلواني في نحو ﴿قَالُوا ءَأَنْتَ﴾ [الأنبياء: ٦٢] على القصر والتوسط.

الدليل من الخليلي:

وَلِهَشَامٍ إِنْ قَصَرْتَ ﴿٥٠﴾ ... إلى قوله:

..... ﴿٥٢:خ﴾ وَنَحْوَ ﴿أَنْتَا﴾ بِالْإِدْخَالِ قَرَأَ

وَمُطْلَقًا سَهْلٌ سِوَاهُ مُدْخَلًا ﴿٥٣:خ﴾

وقال الخليلي في شرح المقرب:

ففي: ﴿قَالُوا ءَأَنْتَ﴾ [الأنبياء: ٦٢] التحقيق بلا إدخال وبه، والتسهيل به فقط؛ تأتي على قصر المنفصل ومده.

الدليل من العبيدي:

قال العلامة العبيدي في كتابه {التحارير المنتخبة} ص ٤٩ طبعة دامر الصحابة:

قوله تعالى: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة: ٦]:

لهشام ثلاثة أوجه: التسهيل وتركه كلاهما مع الإدخال من طريق الحلواني، والتحقيق مع القصر طريق الداجوني.

الدليل من تنقيح الزيات (والكلام معطوف على الحلواني):

..... ءَأَنْذَرْتَهُمْ لَهُ ﴿٢٠:ت﴾ فَمُدَّ مَعَ التَّحْقِيقِ وَأَفْصَلَ مُسَهَّلًا

وَعَنْهُ رَوَى الدَّاجُونِي قَصْرًا مُحَقَّقًا ﴿٢١:ت﴾

❁ زاد الخليلي للحلواني عن هشام إظهار تاء التأنيث عند السين على قصر المنفصل في نحو: ﴿وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا﴾ [التوبة: ١٢٤]، وزاد الزيات وصاحب الفريدة للداجوني إمالة (زاد) على إظهار تاء التأنيث عند السين على توسط المنفصل.

الدليل من الخليلي (والكلام معطوف على إمالة زاد):

كَمِيلِهِ عِنْدَ هَشَامٍ إِنْ قَصَرَ ﴿٣٢:خ﴾ أَوْ عَنْهُ تَا التَّأْنِيثِ مَعَ سِينٍ ظَهَرَ

الدليل من تنقيح محمد إبراهيم سالم:

وحلوان بالإظهار في سجز تلا

وفى هدمت خلف الطريقين مرسل

.....

بخلف على مد

مثال: ﴿وَإِذَا مَا أَنْزَلْتُ سُورَةً فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا﴾ [التوبة: ١٢٤]

أولاً: لهشام عند الزيات وصاحب الفريدة على قصر المنفصل الإدغام فقط مع فتح ﴿زَادَتْهُ﴾،

وعلى التوسط الإظهار والإدغام وعلى كل منهما فتح وإمالة ﴿زَادَتْهُ﴾، وإليك بيان ذلك:

المد المنفصل	﴿أَنْزَلْتُ سُورَةً﴾	﴿زَادَتْهُ﴾
قصر	الإدغام فقط	فتح
توسط	إظهار	فتح، إمالة
توسط	إدغام	فتح، إمالة

ثانياً: لهشام عند الأزميري والخليجي على قصر المنفصل الإظهار والإدغام مع فتح ﴿زَادَتْهُ﴾،

وعلى التوسط الإظهار مع فتح ﴿زَادَتْهُ﴾ فقط، والإدغام مع الفتح والإمالة، وإليك بيان ذلك:

المد المنفصل	﴿أَنْزَلْتُ سُورَةً﴾	﴿زَادَتْهُ﴾
قصر	إظهار، إدغام	فتح
توسط	إظهار	فتح فقط
توسط	إدغام	فتح، إمالة

❁ منع الزيات الإمالة في ﴿كَافِرِينَ﴾ على السكت للصوري، ولم يمنعها الخليجي لعدم تقييده

في المقرب.

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ﴿٣٦:﴾ وفى الكافرين افْتَحْ وَذَا الرَّاءِ مَيَّلا

وَأَضْجَعُهُمَا أَيُّضًا لِصُورِيَّهِمْ وَذَا ﴿٣٧:﴾ عَلَى تَرْكِ سَكْتِ ثُمَّ مُطَوِّعِي تَلا

بِفَتْحِهِمَا أَيُّضًا بِذَا اخْتَصَّ سَكْتُهُ ﴿٣٨:﴾

مثال: ﴿وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١٠٤].

فيه للصوري عند **الزيات** الإمالة مع ترك السكت، وفيه للصوري عند **الخليجي** الإمالة مع ترك السكت ومع السكت، وإليك بيان ذلك:

المحرران	﴿وَلِلْكَافِرِينَ﴾	﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾
الزيات	إمالة	ترك السكت
الخليجي	إمالة	الوجهان

✽ عند اجتماع ﴿الْكَافِرِينَ﴾ مع ذوات الراء كـ ﴿الْثَّارِ﴾ كما في قوله: ﴿ذَلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ الثَّارِ﴾ [الأنفال: ١٤] فعند **الزيات** و**الخليجي** للصوري إمالتهم معاً، وزاد **الزيات** للصوري فتح ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ مع إمالة ﴿الْثَّارِ﴾، وسبق الدليل من أبيات التنقيح.

✽ خص **الزيات** السكت مع إمالة ذات الراء للرملي وحده، ولم يقيد **الخليجي** شيئاً فيكون عنده السكت للصوري بأكمله كما في **النشر**، وسبق الدليل من أبيات التنقيح.

والدليل من شرح تنقيح **الزيات**: في ﴿كَافِرِينَ﴾ و﴿الْكَافِرِينَ﴾ مع ذوات الراء كـ ﴿بُشْرَى﴾، ﴿الْثَّارِ﴾ ثلاثة أوجه لابن ذكوان:

الأول: فتح ﴿كَافِرِينَ﴾ وإمالة ذوات الراء، وعليه السكت وعدمه.

الثاني: إمالتهم للصوري مع ترك السكت.

الثالث: فتحهما للمطوعي، ولا سكت له إلا على هذا الوجه.

فيكون السكت على الوجه **الأول** خاصاً بالرملي، ولا إمالة للأخفش فيهما.

مثال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [البقرة: ٦٢].

فيه عند **الزيات** إمالة ﴿وَالصَّابِغِينَ﴾ مع السكت للرملي وحده، وفيه عند **الخليجي** إمالة ﴿وَالصَّابِغِينَ﴾ مع السكت للصوري من الطريقتين.

✽ عين **الزيات** الغنة لابن وردان على النقل في ﴿الآن﴾ غير موضعي سورة **يونس** فإنهما محل اتفاق، والخطاب في قوله تعالى ﴿يرى الذين﴾ [البقرة: ١٦٥]، والإسكان في ﴿لا تضار والدة﴾ [البقرة: ٢٣٣]، ﴿ولا يضار كاتب﴾ [البقرة: ٢٨٢]، ولم يقيد **الخليجي** شيئاً فالأوجه عنده إطلاقية.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَحُصَّ بِنَقْلِ الْآنَ غَنَّا كَتَا يَرَى ﴿١٣٩﴾ وَإِسْكَانَ رَاءٍ فِي تُضَارَ كَذَا وَلَا

مثال: ﴿لَا تُضَارَّ وَلِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ﴾ [البقرة: ٢٣٣].

فيه عند **الزيات** امتناع إسكان الراء لابن وردان مع عدم الغنة، وإليك بيان ذلك:

﴿مَوْلُودٌ لَهُ﴾	﴿تُضَارَّ﴾
عدم الغنة، غنة	فتح وتشديد الراء
غنة	إسكان الراء

مثال آخر: ﴿فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شَهَابًا رَصَدًا﴾ [الجن: ٩].

فيه عند **الزيات** امتناع تحقيق ﴿الآن﴾ مع الغنة، وإليك بيان ذلك:

﴿الآن﴾	﴿شَهَابًا رَصَدًا﴾
تحقيق	عدم الغنة
نقل	عدم الغنة، غنة

✽ لخلف العاشر بين السورتين السكت والوصل، وخصَّ **الزيات** السكت من رواية إسحاق فقط، ولم يقيد **الخليجي** شيئاً فيكون عنده لخلف العاشر بين السورتين السكت والوصل من الروایتين كما في **النشر والطيبة**.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَعَنْ خَلْفٍ يَخْتَصُّ إِسْحَافُهُمْ بِوَجْهٍ ﴿٩﴾ سَكْتِكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَحَصَّلا

أحكام مد التعظيم

❁ منع الزيات وصاحب الفريدة توسط مد التعظيم في الآتي:

- على الوصل بين السورتين لأبي عمرو ويعقوب، وعلى السكت بين السورتين ليعقوب (بين سورتَي التوبة ويونس، وبين سورتَي القصص والعنكبوت).
- ويمتنع مد التعظيم على هاء السكت ليعقوب أيضًا.
- وعلى الإدغام العام لرويس.
- وعلى إظهار راء الجزم عند اللام في نحو: ﴿وَاسْتَغْفِرْ لَذَنْبِكَ﴾ [محمد: ١٩] للدوري.
- وعلى ترك الغنة لأبي عمرو، وحفص، وابن جماز (وعند الزيات لأبي جعفر بأكمله)، ومنع صاحب الفريدة توسط مد التعظيم على ترك الغنة للبري، ومنع أيضًا صاحب الفريدة توسط مد التعظيم على وجه الغنة لابن وردان.
- أما قبل ويعقوب فيجوز لهما المد للتعظيم على وجه الغنة (وعند الزيات لابن كثير بأكمله).
- ومنع صاحب الفريدة لقالون والأصبهاني والحلواني مد التعظيم نهائيًا، ومنع الزيات مد التعظيم على ترك الغنة لقالون والأصبهاني والحلواني، وعلى تقليل ﴿التَّوْرَةَ﴾ لقالون.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَمَدًّا لِلتَّعْظِيمِ لِبَصْرِیِّهِمْ فَدَعْ	❁ ٢٧: ل: ٢٧	بَوَصَّلٍ كَذَا مَعَ سَكْتِ يَعْقُوبَ وَاحْظِلَا
لِهَا سَكْتِهِ مَعَهُ كَذَاكَ رُوَيْسُهُمْ	❁ ٢٨: ل: ٢٨	عَلَى وَجْهِ إِدْغَامٍ كَدُورِيَّهِمْ عَلَى
الْإِظْهَارِ فِي كَاغْفِرْ لَنَا وَكَذَا اثْرُكُنْ	❁ ٢٩: ل: ٢٩	لِقَالُونَ إِنْ تَوْرَاةَ كَانَ مُقَالًا
وَلَا مَدًّا لِلتَّعْظِيمِ مَعَ تَرْكِ غُنَّةٍ	❁ ٣٠: ل: ٣٠	سِوَى ابْنِ كَثِيرٍ مَعَهُ يَعْقُوبُ حَصَلَا

- ولم يمنع الخليجي مد التعظيم إلا مع الإدغام الكبير لأبي عمرو فقط.

الدليل من الخليجي:

وَقَصْرُكَ التَّعْظِيمِ دَعُهُ إِنْ تَمَدَّ	❁ ٤٤: خ: ٤٤	غَيْرُهُ، وَمَعَ مَدِّ بِهِ إِدْغَامُ رُدَّ
---	-------------	---

هام:

تذكر جيداً أن مد التعظيم لا يأتي إلا على قصر المنفصل فانتبه.

مثال:

﴿حَتَّى إِذَا أَذْرَكَ الْغَرْقُ قَالَ ءَامَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنْتُ بِهِءَ بَنُوءَ إِسْرَءِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [يونس: ٩٠].

يُمتنع مد التعظيم عند **الزيات** مع هاء السكت ليعقوب، وإليك بيان ذلك:

مد التعظيم ﴿لَا إِلَهَ﴾	هاء السكت ﴿الْمُسْلِمِينَ﴾
قصر	الوجهان
توسط	ترك هاء السكت

ويُمتنع مد التعظيم عند **الزيات** على الإدغام العام لرويس، وإليك بيان ذلك:

الإدغام الكبير	مد التعظيم ﴿لَا إِلَهَ﴾
الإظهار	الوجهان
الإدغام	قصر فقط

ويُمتنع مد التعظيم عند **الخليجي** على الإدغام الكبير لأبي عمرو.

الإدغام الكبير	مد التعظيم ﴿لَا إِلَهَ﴾
الإظهار	الوجهان
الإدغام	قصر فقط

مثال آخر: ﴿فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧].

[الأنبياء: ٨٧].

فيه عند **صاحب الفريدة** امتناع مد التعظيم لقالون والأصبهاني والحلواني نهائياً، وعند **الزيات** امتناع مد التعظيم لقالون والأصبهاني والحلواني على ترك الغنة.

أي أن مد التعظيم عند **صاحب الفريدة** لابن كثير والبصريين وحفص وأبي جعفر.

ف عند **الزيات** في الآية السابقة التحرير الآتي لقالون والأصبهاني والحلواني:

الغنة «أَنْ لَا»	مد التعظيم «لَا إِلَهَ»
ترك الغنة	قصر فقط
الغنة	الوجهان

ويمتنع مد التعظيم في الآية السابقة مع هاء السكت ليعقوب عند **صاحب الفريدة والزيات**، وسبق بيان ذلك بالجداول.

ويمتنع مد التعظيم في الآية السابقة عند **صاحب الفريدة** على ترك الغنة لأبي عمرو، وحفص، وابن جمار (وكذلك عند **الزيات** إلا أنه منع مد التعظيم على ترك الغنة لأبي جعفر بأكمله)، وسبق بيان ذلك بالجداول.

ومنع **صاحب الفريدة** توسط مد التعظيم على ترك الغنة للبيزي، وسبق بيان ذلك بالجداول.

ومنع أيضًا **صاحب الفريدة** توسط مد التعظيم على وجه الغنة لابن وردان، وإليك بيان ذلك:

الغنة «أَنْ لَا»	مد التعظيم «لَا إِلَهَ»
ترك الغنة	الوجهان
الغنة	قصر فقط

أما قبل ويعقوب فيجوز لهما المد للتعظيم على وجه الغنة (وكذلك عند **الزيات** إلا أنه أجاز مد

التعظيم على وجه الغنة لابن كثير بأكمله)، وإليك بيان ذلك:

الغنة «أَنْ لَا»	مد التعظيم «لَا إِلَهَ»
ترك الغنة	الوجهان
الغنة	الوجهان



أحكام الغنة في اللام والراء

❁ منع الزيات الغنة في اللام والراء للأزرق نهائياً، ومنعها **الخليجي** للأزرق في ثلاثة أحوال:

الأول: عند مد ﴿شئٍ﴾؛ فله مع توسط ﴿شئٍ﴾ الغنة وعدمها.

الثاني: منعها عند تفخيم الراء المضمومة أو المنونة بالضم؛ فله مع ترقيق الراء المضمومة أو المنونة بالضم الغنة وعدمها.

الثالث: منعها عند توسط البدل؛ فله مع قصر البدل ومد الغنة وعدمها، وتأتي الغنة للأزرق على توسط البدل الموقوف عليه على اعتبار أنه مد عارض للسكون نحو ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَدَعُ غَنَّةً ... إلى قوله: **وَالْأَزْرَقُ مَا تَلَا بِهَا** ﴿ت: ١٤ - ١٦﴾.

الدليل من الخليجي:

وَعُنَّةَ اللَّامِ وَرَاءِ ائْمَنَعَا ﴿خ: ٥٨﴾ **لَا زُرَقِي** إِنَّ مَدَّ شَيْئًا وَمَعَا
تَفْخِيمَ رَا ضُمَّتْ وَتَوْسِيطِ الْبَدَلِ ﴿خ: ٥٩﴾
الأمثلة:

﴿وَأَنْتَقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ [البقرة: ٤٨].

فيه للأزرق عند **الخليجي** امتناع الغنة مع مد ﴿شَيْئًا﴾، وإليك بيان ذلك:

الغنة ﴿يَوْمًا لَا﴾	﴿شَيْئًا﴾
عدم الغنة	توسط، إشباع
الغنة	توسط فقط

مثال آخر: ﴿ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ﴾ [البقرة: ٥٤].

فيه للأزرق عند **الخليجي** امتناع الغنة على تفخيم الراء المنونة بالضم، وإليك بيان ذلك:

﴿خَيْرٌ لَّكُمْ﴾	﴿خَيْرٌ﴾
عدم الغنة، غنة	ترقيق
عدم غنة	تفخيم

مثال آخر أيضاً: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ [البقرة: ٢٦].

فيه للأزرق عند **الخليجي** امتناع الغنة على توسط مد البدل، وإليك بيان ذلك:

﴿مِنْ رَبِّهِمْ﴾	مد البدل ﴿ءَامَنُوا﴾
عدم الغنة، غنة	قصر
عدم غنة	توسط
عدم الغنة، غنة	إشباع

❁ منع **الخليجي** الغنة للأصبهاني عند توسط المنفصل، وأجازها **الزيات** للأصبهاني على القصر والتوسط لعدم تقييده في **التنقيح**.

الدليل من الخليجي:

وَعُتِّبَ اللَّامُ وَرَاءَ ائْمَنًا ... إلى قوله: وَالْأَصْبَهَانِيُّ عِنْدَ مَدِّ مَا انفَصَلَ ﴿٥٨، ٥٩﴾.

مثال: ﴿وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [آل عمران: ٤٩].

فيه للأصبهاني عند **الزيات** أربعة أوجه (وهي: القصر والتوسط وعلى كل منهما الغنة

وعدمها)، وفيه للأصبهاني عند **الخليجي** ثلاثة أوجه، وبيانها كالاتي:

﴿مِنْ رَبِّكُمْ﴾	المد المنفصل
عدم غنة، غنة	قصر
عدم غنة	توسط

❁ اتفق **الزيات** و**الخليجي** على منع الغنة لحفص عند قصر المنفصل، وأجازها **محمد إبراهيم سالم** فقط في كتابه **فريدة الدهر** (٢ / ١٩).

الدليل من تنقيح الزيات:

وَدَعُ غَنَّ حَفْصٍ قَاصِرًا ❁: ٣١

الدليل من الخليجي:

وَعُتَّةُ اللَّامِ وَرَاءِ ائْتَمَاعًا ... إلى قوله: بِعَكْسِ حَفْصٍ مَثَلِ سَكْتِهِ ❁: ٥٨ - ٦٠.

مثال: ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾ [البقرة: ٣٧].

فيه لحفص عند **صاحب الفريدة** أربعة أوجه (وهي: القصر والتوسط وعلى كل منهما الغنة وعدمها)، وفيه لحفص عند **الزيات** و**الخليجي** ثلاثة أوجه، وبيانها كالاتي:

المد المنفصل	﴿ مِنْ رَبِّهِ ﴾
قصر	عدم غنة
توسط	عدم غنة، غنة

❁ منع **الخليجي** الغنة مع **الإدغام الكبير** لأبي عمرو ويعقوب نهائياً، وأجازها **الزيات** لأبي عمرو على **الإدغام الكبير**، وعَيَّن **الزيات** الغنة على الإدغام العام ليعقوب { إلا أن رويساً يمنع الغنة في الراء عليه }.

الدليل من تنقيح الزيات:

لم يقيد **الزيات** شيئاً عن أبي عمرو في **تنقيحه** فأوجه أبي عمرو عنده إطلاقية، وقال **الزيات** ليعقوب (عطفاً على الغنة):

... ثُمَّ مَعَ إِدْغَامٍ يَعْقُوبٌ أَوْجَبَ ❁: ١٦

وَلَكِنْ مَعَ الرَّاءِ عَنْ رُؤَيْسٍ فَأَهْمِلَا

وقال محمد إبراهيم سالم في تنقيحه:

وَمَا قُلْتُ مِنْ مَنَعٍ إِظْهَارِ غُنَّةٍ
فَلِلْحَضَرَمِيِّ أَوْجَبٌ وَلِابْنِ الْعَلَاءِ أَجْزُ

لِبَصْرِ مَعَ الإِدْغَامِ قَدْ وَهَمَ الْمَلَا
وَلَكِنْ مَعَ الرَّاءِ عَنْ رُؤَيْسٍ فَأَهْمِلَا

الدليل من الخليجي:

وَعُنَّةَ اللَّامِ وَرَاءِ ائْمَنًا ... إلى قوله: وَالْمُدْغَمُ الْكَبِيرُ ﴿٥٨ - ٦١﴾.

مثال: ﴿فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢].

فيه لأبي عمرو عند الزيات إدغام ﴿فِيهِ هُدًى﴾ مع الغنة وعدمها، وفيه ليعقوب عند الزيات الإدغام مع الغنة فقط، وفيه للبصريين عند الخليجي الإدغام مع ترك الغنة فقط، واتفق الزيات والخليجي على ترك هاء السكت ليعقوب في جمع المذكر السالم وما ألحق به على الإدغام الكبير.

تحرير لأبي عمرو عند الزيات

﴿فِيهِ هُدًى﴾	﴿هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾
إظهار	عدم غنة، غنة
إدغام	عدم غنة، غنة

ومنع الخليجي الغنة مع الإدغام الكبير لأبي عمرو ويعقوب نهائياً.

تحرير ليعقوب عند الزيات

﴿فِيهِ هُدًى﴾	﴿هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾	﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾
إظهار	عدم غنة، غنة	دون هاء، بهاء
إدغام	غنة	دون هاء

ومنع الخليجي الغنة مع الإدغام الكبير لأبي عمرو ويعقوب نهائياً، واتفق الزيات والخليجي على ترك هاء السكت ليعقوب في جمع المذكر السالم وما ألحق به على الإدغام الكبير.

مثال آخر: ﴿قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَعِصْبٌ﴾ [الأعراف: ٧١].

فيه لرويس عند الزيات والخليجي امتناع الإدغام الكبير على الغنة في الراء، وإليك بيان ذلك:

﴿وَقَعَ عَلَيْكُمْ﴾	﴿مِّن رَّبِّكُمْ﴾
إظهار	عدم غنة، غنة
إدغام	عدم غنة

❁ منع **الزيات** لدوري أبي عمرو الغنة على إظهار راء الجزم (على القصر والتوسط)، وأجازها **الخليجي** لعدم تقييده في **المقرب**.

الدليل من تنقيح الزيات:

بِإِظْهَارِ رَا جَزَمَ كَبِيرًا فَأَظْهَرَ ١٣٧: ﴿... وَدَعَّ غَنَةً...﴾

مثال: ﴿وَإِذْ أَعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْرَأَ إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا﴾ [الكهف: ١٦].

فيه لدوري أبي عمرو عند **الزيات** امتناع الغنة على إظهار راء الجزم على القصر والتوسط، وفيه عند **الخليجي** أربعة أوجه (وهي: إدغام وإظهار راء الجزم وعلى كل منهما وجهي الغنة).

تحرير لدوري أبي عمرو عند الزيات

﴿يَنْشُرْ لَكُمْ﴾	﴿مِنْ رَحْمَتِهِ﴾
إدغام	عدم غنة، غنة
إظهار	عدم غنة

وانتبه أن هذا التحرير لدوري أبي عمرو يأتي على القصر والتوسط عند **الزيات**.

❁ منع **الزيات** الغنة لدوري أبي عمرو على تقليل ﴿أَنْيَ﴾، وأجازها **الخليجي** لعدم تقييده في **المقرب**.

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ١٦٩: ﴿وَمَا أَظْهَرَ الدُّورَى مَعَ الْقَصْرِ مُبْدَلَا

وَذَلِكَ مَعَ تَقْلِيلِ أَنْيَ وَغَنَةٍ ١٧٠: ﴿وَفَتَحًا لِفُعْلَى دَعُهُمَا إِنْ تُقَلَّلَا

مثال: ﴿فَسَاوُكُمْ حَرْتُ لَكُمْ فَأَتُوا حَرَّتْكُمْ أَنْيَ شِئْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣].

فيه لدوري أبي عمرو عند **الخليجي** أربعة أوجه (عدم الغنة وعليها فتح وتقليل ﴿أَنْيَ﴾، والغنة وعليها فتح وتقليل ﴿أَنْيَ﴾ دون امتناع)، وفيه عند **الزيات** امتناع تقليل ﴿أَنْيَ﴾ على الغنة.

تحرير لدوري أبي عمرو عند الزيات

﴿حَزْتُ لَكُمْ﴾	﴿أَنْي﴾
عدم غنة	فتح، تقليل
غنة	فتح

❁ منع الزيات الغنة للحلواني عن هشام إذا وسط، وأجازها **الخليجي** لعدم تقييده في **المقرب**.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَيَقْصُرُ حُلُوانِيَّهُمْ	﴿ت: ١٨﴾	
.....	﴿ت: ١٩﴾	ثُمَّ لَا
يُغْنِ عَلَى مَدٍّ	﴿ت: ٢٠﴾	

مثال: ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾ [البقرة: ٣٧].

فيه للحلواني عن هشام عند **الخليجي** أربعة أوجه (وهي: القصر والتوسط وعلى كل منهما الغنة وعدمها)، وفيه للحلواني عن هشام عند **الزيات** ثلاثة أوجه، وبيانها كالاتي:

المد المنفصل	﴿مِنْ رَبِّهِ﴾
قصر	عدم غنة، غنة
توسط	عدم غنة

❁ زاد **الزيات** الغنة في اللام دون الراء للحلواني ورويس على وجه القصر لهما، وزاد أيضًا

الغنة في الراء دون اللام للرملي على التوسط، ولم يزد **الخليجي** شيئاً لعدم تقييده في **المقرب**.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَعُنَّ لِحُلُوانٍ لَدَا اللَّامِ قَاصِرًا	﴿ت: ١٧﴾	كَمَا عِنْدَ رَمْلِيٍّ لَدَى الرَّاءِ تَقَبَّلًا
--	---------	--

وقال محمد إبراهيم سالم في تنقيحه:

وزد عند حلواني لدى اللام غنة	كَمَا عِنْدَ رَمْلِيٍّ لَدَى الرَّاءِ تَقَبَّلًا
وزد لرويس لدى اللام غنة	على القصر فاحفظه واقبلا

مثال:

﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَتَأْمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ﴾ [البقرة: ١٧٠].

زاد فيه **الزيات** الغنة في اللام دون الراء للحلواني ورويس على وجه القصر لهما، وزاد أيضًا الغنة في الراء دون اللام للرملي (وليس له إلا التوسط)، ولم يزد **الخليجي** شيئًا.

تحرير للحلواني ورويس على القصر عند الزيات

﴿مِنْ رَبِّكُمْ﴾	﴿خَيْرًا لَكُمْ﴾
عدم غنة	عدم غنة
عدم غنة	غنة
غنة	غنة

تحرير للرملي عند الزيات

﴿مِنْ رَبِّكُمْ﴾	﴿خَيْرًا لَكُمْ﴾
عدم غنة	عدم غنة
غنة	غنة
غنة	عدم غنة

❀ منع **الزيات** الغنة مع السكت إلا لابن الأخرم عن ابن ذكوان على غير الموصول، ومنع **الخليجي** الغنة مع السكت لابن ذكوان على الطول فقط، وأجازها على سكت الموصول وغيره لحفص ولا بن ذكوان من جميع طرقه على التوسط.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَمَا غَنَّ مَعَ سَكْتِ سَوَى نَجَلٍ أَخْرَمَ ❀ ل: ١٥ ❀ عَلَى غَيْرِ مَوْضُولٍ

الدليل من الخليجي:

وَعُغْنَةُ اللَّامِ وَرَاءِ أَمْنَعَا ... إلى قوله: مَدَّ ابْنُ ذَكْوَانَ مَعَ السَّكْتِ انْبُدَا ❀ ل: ٥٨ - ٦٠ ❀.

مثال: ﴿كِتَبْتُ فُضِّلْتُ عَايِنْتُهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [فصلت: ٣].

فيه لابن ذكوان وحفص عند **الخليجي** أربعة أوجه على السكت (وهي: سكت المفصول وحده مع وجهي الغنة ثم سكت المفصول والموصول مع وجهي الغنة).

ومنع فيه **الزيات** الغنة مع السكت إلا لابن الأخرم عن ابن ذكوان على سكت المفصول فقط

تحرير لابن الأخرم على السكت عند الزيات

﴿فُضِّلْتُ عَايِنْتُهُ﴾	﴿قُرْءَانًا﴾	﴿عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ﴾
سكت	ترك السكت	عدم غنة، غنة
سكت	سكت	عدم غنة

❀ منع **الخليجي** الغنة في الموصول رسمًا نحو ﴿فَالَمْ﴾، ﴿أَلَنْ﴾، ﴿لَيْلًا﴾، ﴿أَلَا﴾ حتى لا يزداد بها حرف في **القرآن الكريم**، وأجازها **المتولي** في **الروض النضير** فقال:

.....	﴿٣١﴾	
تَغْنٌ سِوَى مَا كَانَ بِالْقَطْعِ رَسْمُهُ	﴿٣٢﴾	وَهَذَا عَلَى مَا اخْتِيرَ فِي النَّشْرِ يَا فُلَا
وَالَا فَهُمْ قَدْ أَطْلَقُوهَا وَعَمَّمُوا	﴿٣٣﴾	

الدليل من الخليجي:

وَعُتَّةَ اللَّامِ امْتِنَاعًا فِيمَا رُسِمَ ﴿خ: ١٤٣﴾ مُتَّصِلًا نَحْوَ ﴿لَيْلًا﴾ قَدْ عَلِمَ
❀ منع **الزيات** هاء السكت ليعقوب في ياء المتكلم المشددة نحو ﴿لَدَيَّ﴾ على الغنة،

وأجازها **الخليجي** لعدم تقييده في **المقرب**.

الدليل من تنقيح الزيات:

.....	﴿٣٥﴾	
بَنَحُو عَلَيَّ حَيْثُ مَا عَنَّ فَاسْتَمِعْ	﴿٣٦﴾	

مثال: ﴿أَلَا تَعْلَمُوا عَلَيَّ﴾ [النمل: ٣١].

فيه ليعقوب عند **الزيات** امتناع هاء السكت في ﴿عَلَيَّ﴾ على الغنة في ﴿أَلَا﴾.

أحكام الإدغام لأبي عمرو ويعقوب

❁ الإدغام الكبير ليعقوب يأتي عند **الخليجي** على القصر والتوسط من الروایتين، ويأتي عند **الزيات** على القصر من الروایتين، وعلى التوسط لروح، وأجاز **الزيات** لرويس التوسط في المنفصل على الإدغام الخاص.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَلَا مَدَّ مَعَ لِادْغَامٍ إِلَّا لِرُوحِهِمْ ﴿٣٢﴾ نَعَمْ مَا بِهِ خَصُّوا رُؤَيْسًا فَاسْجِلَا

الدليل من الخليجي:

وَالْحَضْرَمِيُّ ادْغَمَ مَعَ قَصْرٍ وَمَدٍّ ﴿٥٧﴾

مثال:

﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ ﴿٢١﴾

[البقرة: ٢١].

فيه ليعقوب عند **الخليجي** أربعة أوجه من الروایتين (وهي، القصر والتوسط وعلى كل منهما إظهار وإدغام ﴿خَلَقَكُمْ﴾).

وفيه لرويس عن يعقوب عند **الزيات** ثلاثة أوجه، وفيه لروح عن يعقوب عند **الزيات** أربعة أوجه.

تحرير ليعقوب عند الزيات

﴿يَأْتِيهَا﴾	﴿خَلَقَكُمْ﴾
قصر	إظهار، إدغام للراويين
توسط	إظهار للراويين، إدغام لروح

مثال آخر: ﴿فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ جِئُودٌ لَا قَبْلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِّنْهَا أَذِلَّةً﴾ [النمل: ٣٧].

فيه ليعقوب عند **الخليجي** أربعة أوجه من الروايتين، وفيه ليعقوب عند **الزيات** أربعة أوجه من الروايتين أيضًا لمجيء الإدغام الخاص في ﴿قَبْلَ لَهُمْ﴾ لرويس على التوسط.

تحرير ليعقوب عند الزيات والخليجي

﴿قَبْلَ لَهُمْ﴾	﴿مِّنْهَا أَذِلَّةً﴾
إظهار	قصر، توسط
إدغام	قصر، توسط

❁ منع **الخليجي** الإدغام الكبير ليعقوب في الميم قبل الباء، ولم يمنعه **الزيات** لعدم تقييده في التنقيح.

الدليل من الخليجي:

وَالْحَضْرَمِيُّ أَدْعَمَ مَعَ قَصْرٍ وَمَدٍّ ﴿لَا خ: ٥٧﴾ لَا الْمِيمَ قَبْلَ الْبَاءِ بِمَا الثَّالِثُ عَدُّ

مثال: ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيُحْكَمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ﴾ [البقرة: ٢١٣].

فيه ليعقوب عند **الزيات** الإظهار والإدغام في الموضعين معاً {﴿الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾، ﴿لِيُحْكَمَ بَيْنَ﴾}.

وفيه ليعقوب عند **الخليجي** الإظهار والإدغام في ﴿الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ مع الإظهار فقط في ﴿لِيُحْكَمَ بَيْنَ﴾.

❁ منع **صاحب الفريدة** ليعقوب وجه الاختلاس في الإدغام الكبير، وأما **الزيات** و**الخليجي** فيأتي عندهما الاختلاس في الإدغام الكبير ليعقوب لعدم تقييدهما.

- واتفق **الزيات** و**الخليجي** على مجيء الاختلاس في الإدغام الكبير لأبي عمرو على القصر.

ولم يذكر **الزيات** و**الخليجي** لها دليلاً، وقال **صاحب الفريدة**: {ولا نعمل ليعقوب بالإخفاء لعدم النص} (٢/ ١٨٦).

مثال: ﴿قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾
[البقرة: ٣٠].

فيه ليعقوب عند صاحب الفريدة امتناع وجه الاختلاس في الإدغام الكبير في ﴿وَنَحْنُ نُسَبِّحُ﴾.
وأجاز فيه الزيات والخليجي ليعقوب وجه الاختلاس، وإليك بيان ذلك:

تحرير ليعقوب

بيان المحررين	﴿وَنَحْنُ نُسَبِّحُ﴾	﴿قَالُوا أَتَجْعَلُ﴾
الزيات، الخليجي	إظهار	قصر
الزيات، الخليجي	إدغام	قصر
الزيات، الخليجي	إختلاس	قصر
الزيات، الخليجي	إظهار	توسط
لروح عند الزيات، وليعقوب عند الخليجي	إدغام	توسط
لروح عند الزيات، وليعقوب عند الخليجي	إختلاس	توسط

❀ منع الزيات ليعقوب هاء السكت في نون النسوة في نحو ﴿هُنَّ﴾ على التوسط مع الغنة
وأجازها في غير ذلك، ومنعها الخليجي على الإدغام الكبير وأطلقها في غير ذلك.

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ﴿لَت: ١٤٨﴾ وَمَعَ هَا بِهِنَّ دَعَّ عَلَى الْمَدِّ عَنْ كِلَا

الدليل من الخليجي:

هََا السَّكَّتْ فِي نَحْوِ عَلَيَّ دَعَّ بِمَدٍّ ﴿لخ: ٦٣﴾ وَفِي الْجَمِيعِ حَالِ الْإِدْغَامِ تُرَدُّ
مثال: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ
وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي
مَعْرُوفٍ فَبَايِعُهُنَّ﴾ [الممتحنة: ١٢].

فيه ليعقوب عند الزيات امتناع هاء السكت في ﴿فَبَايِعُهُنَّ﴾ على التوسط مع الغنة.

مثال آخر: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ﴾ [الأحزاب: ٤٩].
فيه ليعقوب عند **الخليجي** امتناع هاء السكت في ﴿طَلَقْتُمُوهُنَّ﴾ على الإدغام الكبير.



أحكام لأبي عمرو ويعقوب

❁ منع الزيات لأبي عمرو تقليل "فعل" على فتح ﴿الدُّنْيَا﴾، وأجازه **الخليجي**.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَفُعَلَى جَمِيعًا مَعَ فَوَاصِلِ افْتَحَنُ ﴿لات: ١٣٣﴾ وَقَلَّلَهُمَا أَوْ فِي الْفَوَاصِلِ قَلَّلَا
عَنِ ابْنِ الْعَلَا وَلَفْظِ دُنْيَا جَمِيعِهِ ﴿لات: ١٣٤﴾ أَمِلَ عِنْدَ دُورِيٍّ مَعَ الْفَتْحِ فِي كِلَا

الدليل من **الخليجي**:

وَابْنُ الْعَلَا تَقْلِيلَ ﴿دُنْيَا﴾ مَنَعَا ﴿لاخ: ٧٠﴾ مَعَ فَتْحِهِ فَعَلَى إِذَا مَا اجْتَمَعَا
وَزِدْ لِدُورٍ مَنَعَ أَنْ يُمَيَّـلَا ﴿لاخ: ٧١﴾ إِذَا فَعَلَى قَرَأَ مُقَلَّلَا

مثال: ﴿الدُّنْيَا﴾ مع ﴿الْقُصْوَى﴾ في قوله تعالى: ﴿إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ﴾ [الأنفال: ٤٢].

فيه لأبي عمرو عند الزيات و**الخليجي** فتح ﴿الدُّنْيَا﴾، ﴿الْقُصْوَى﴾ معًا، وتقليل ﴿الدُّنْيَا﴾،
﴿الْقُصْوَى﴾ معًا، وزاد **الخليجي** وجه ثالث (وهو: تقليل ﴿الْقُصْوَى﴾ على فتح ﴿الدُّنْيَا﴾).

وفيه لدوري أبي عمرو عند الزيات و**الخليجي** إمالة ﴿الدُّنْيَا﴾ مع فتح ﴿الْقُصْوَى﴾ فقط.

مثال آخر: ﴿مُوسَى﴾ مع ﴿الدُّنْيَا﴾ في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأُوهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [يونس: ٨٨].

فيه لأبي عمرو عند الزيات و**الخليجي** فتح ﴿مُوسَى﴾، ﴿الدُّنْيَا﴾ معًا، وتقليل ﴿مُوسَى﴾،
﴿الدُّنْيَا﴾ معًا، وزاد **الخليجي** وجه ثالث (وهو: فتح ﴿الدُّنْيَا﴾ على تقليل ﴿مُوسَى﴾).

وفيه لدوري أبي عمرو عند الزيات و**الخليجي** إمالة ﴿الدُّنْيَا﴾ على فتح ﴿مُوسَى﴾ فقط.

❁ منع الزيات لدوري أبي عمرو إمالة ﴿الدُّنْيَا﴾ مع ﴿النَّاسِ﴾ مطلقاً، ومنع الخليجي إمالة ﴿الدُّنْيَا﴾ مع ﴿النَّاسِ﴾ مع قصر المنفصل والإظهار فقط.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَلَا تُمَلِّ الدُّنْيَا مَعَ النَّاسِ مُطْلَقًا ﴿ت: ١٥٨﴾

الدليل من الخليجي:

وَعَنْهُ فِي النَّاسِ وَدُنْيَا فَرَّقْنِ ﴿خ: ٧٢﴾ إِمَالَةً بِالْقَصْرِ إِنْ الْإِظْهَارُ عَنْ

مثال:

﴿فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ﴾ [البقرة: ٢٠٠].

فيه لدوري أبي عمرو عند الزيات امتناع إمالة ﴿الدُّنْيَا﴾ مع إمالة ﴿النَّاسِ﴾ نهائياً.

وفيه لدوري أبي عمرو عند الخليجي امتناع إمالة ﴿الدُّنْيَا﴾ مع إمالة ﴿النَّاسِ﴾ مع قصر

المنفصل والإظهار فقط.

تحرير لدوري أبي عمرو عند الخليجي

﴿النَّاسِ﴾	﴿يَقُولُ رَبَّنَا﴾	﴿رَبَّنَا آتِنَا﴾	﴿الدُّنْيَا﴾
فتح	إظهار	قصر	فتح، تقليل، إمالة
فتح	إظهار	توسط	فتح، تقليل، إمالة
فتح	إدغام	قصر	فتح، تقليل، إمالة
إمالة	إظهار	قصر	فتح، تقليل
إمالة	إظهار	توسط	فتح، تقليل، إمالة
إمالة	إدغام	قصر	فتح، تقليل، إمالة

وهذا التحرير ملخصه امتناع إمالة ﴿الدُّنْيَا﴾ مع إمالة ﴿النَّاسِ﴾ مع قصر المنفصل والإظهار

فقط.

❖ منع **الخليجي** لدوري أبي عمرو إمالة ﴿النَّاسِ﴾ على تقليل ﴿بَلَى﴾، وأجازته **الزيات** على التوسط، واتفق **الزيات** و**الخليجي** على إمالة ﴿النَّاسِ﴾ وفتحها على فتح ﴿بَلَى﴾.

الدليل من تنقيح الزيات:

بَلَى إِنْ ثَقُلَ أَخْفِ أَظْهَرِ وَغُنَّةً ﴿ت: ١٧٩﴾ فَدَعْ لَا تُمِلْ دُنْيَا وَفَعَلِي فَقَلَّلَا
وَفِي النَّاسِ إِنْ تُضْجِعْ فَلَا تَقْصُرَنَّ ﴿ت: ١٨٠﴾

الدليل من الخليجي:

وَأَمْنَعْ لَهُ إِمَالَةً ﴿النَّاسِ﴾ عَلَى ﴿ت: ٧٣﴾ تَقْلِيلِهِ ﴿بَلَى﴾ فَبِالْفَتْحِ تَلَا

هام:

لم يجتمع لفظ ﴿النَّاسِ﴾ مع ﴿بَلَى﴾ إلا في قوله تعالى: ﴿بَلَى وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [النحل: ٣٨].

ففيه لدوري أبي عمرو عند **الزيات** أربعة أوجه (وهي: فتح وتقليل ﴿بَلَى﴾ وعلى كل منهما إمالة وفتح ﴿النَّاسِ﴾ بدون امتناعات).

وفيه لدوري أبي عمرو عند **الخليجي** ثلاثة أوجه (وهي: فتح ﴿بَلَى﴾ مع إمالة وفتح ﴿النَّاسِ﴾ وتقليل ﴿بَلَى﴾ مع فتح ﴿النَّاسِ﴾).

❖ منع **الزيات** في التنقيح إمالة ﴿الدُّنْيَا﴾ للدوري على التوسط مع إبدال الهمز، وأجازها **الخليجي** لعدم تقييده في المقرب.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَلَا تُمِلِ الدُّنْيَا مَعَ الْمَدِّ مُبْدِلًا ﴿ت: ٢١٤﴾

مثال: ﴿إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُونَ عَلَيْهَا أَتَنَهَا آمُرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَبِ بِالْأَمْسِ﴾ [يونس: ٢٤].

فيه لدوري أبي عمرو عند **الزيات** امتناع توسط المنفصل على الإمالة مع إبدال الهمز.

تحرير لدوري أبي عمرو على إمالة «الدُّنْيَا» من كتاب **فريدة الدهر**:

«الدُّنْيَا»	الهمز	المنفصل	الغنة
إمالة	تحقيق	قصر	الوجهان
إمالة	تحقيق	توسط	ترك ^(١)
إمالة	إبدال	قصر فقط	الوجهان

❁ منع **صاحب الفريدة** للسوسي إبدال الهمز على توسط المنفصل مع تقليل "فعلي"، ورءوس الآي، ولم يقيد **الخليجي** شيئاً فالأوجه عنده إطلاقية.

قال **صاحب الفريدة** في تنقيحه نقلاً من **قواعد التحرير**:

وإبدال همز عند مد **لصالح** فليس يرى إن كان فعلى مقللاً

مثال: «يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا صَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَىٰ إِلَيْكُمْ أَلْسَلَمَ لَسْتُ مُؤْمِنًا تَبَتَّغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمٌ كَثِيرَةٌ» [النساء: ٩٤].

فيه للسوسي عند **صاحب الفريدة** إمتناع إبدال الهمز على توسط المنفصل مع تقليل "فعلي"، وإليك بيان ذلك:

المنفصل	«مُؤْمِنًا»	«الدُّنْيَا»
قصر	تحقيق	فتح، تقليل
قصر	إبدال	فتح، تقليل
توسط	تحقيق	فتح، تقليل
توسط	إبدال	فتح فقط

(١) ولا تأتي الغنة مع إمالة «الدُّنْيَا» إلا على القصر فقط عند **الزيات** كما سيأتي في الصفحة التالية.

❁ منع **الخليجي** لأبي عمرو فتح رءوس الآي على تقليل "**فعلي**" على القصر والتوسط، وأجازه **الزيات** على القصر والتوسط (ومنعه للدوري على القصر مع الغنة)، ومنع **الزيات** تقليل رءوس الآي على فتح "**فعلي**" على التوسط، وأجازه **الخليجي**.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَفَعَلَى جَمِيعًا مَعَ فَوَاصِلٍ افْتَحَنُ	❁: ١٣٣	وَقَلَّلَهُمَا أَوْ فِي الْفَوَاصِلِ قَلَّلَا
عَنِ ابْنِ الْعَلَا وَلَفْظِ دُنْيَا جَمِيعِهِ	❁: ١٣٤	أَمِلْ عِنْدَ دُورِيٍّ مَعَ الْفَتْحِ فِي كِلَا
وَعُنَّةُ دُورٍ اخْصُصْ بَثَانٍ وَرَابِعٍ	❁: ١٣٥	بِقَصْرِ وَثَالِثًا لِسُوسٍ لَهَا اخْطَلَا

وقال الزيات في الشرح:

روى عن أبي عمرو من الروایتين في ذوات الياء التي على وزن "**فعلي**" مثلثة الفاء^(١) مع رءوس الآي في السور الإحدى عشرة ثلاثة مذاهب:

الأول: فتحهما

الثاني: تقليلهما

الثالث: تقليل رءوس الآي دون "**فعلي**".

وللدوري مذهب **رابع** وهو: إمالة لفظ ﴿دُنْيَا﴾ مع فتح "**فعلي**" ورءوس الآي.

- وتختص الغنة للدوري **بالثاني والرابع** مع القصر، وتمتنع للسوسي على **الثالث**.

الدليل من الخليجي:

وَمَعَ فَتْحِكَ رُءُوسَ الْآيِ لِلْ— ❁: ٧٦

بَصْرِيٍّ تَقْلِيلُكَ فُعْلَى قَدْ حُظِلْ

(١) أي: بفتح الفاء أو كسرها أو ضمها.

مثال: ﴿وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى﴾ [طه: ٧٧].

فيه لأبي عمرو عند صاحب الفريدة التحرير الآتي:

المنفصل	﴿مُوسَى﴾	﴿يَبَسًا لَا﴾	﴿تَخْشَى﴾ رأس آية
قصر	فتح	ترك	فتح، تقليل
قصر	فتح	غنة	فتح فقط
قصر	تقليل	ترك	الوجهان
قصر	تقليل	غنة	فتح للسوسي، تقليل للراويين
توسط	فتح	ترك	فتح فقط
توسط	فتح	غنة	للسوسي على الفتح فقط
توسط	تقليل	ترك	الوجهان
توسط	تقليل	غنة	الفتح للراويين والتقليل للسوسي

وفيه عند الخليجي التحرير الآتي:

المنفصل	﴿مُوسَى﴾	﴿يَبَسًا لَا﴾	﴿تَخْشَى﴾ رأس آية
قصر	فتح	ترك	فتح، تقليل
قصر	فتح	غنة	فتح، تقليل
قصر	تقليل	ترك	تقليل
قصر	تقليل	غنة	تقليل
توسط	فتح	ترك	فتح، تقليل
توسط	فتح	غنة	فتح، تقليل
توسط	تقليل	ترك	تقليل
توسط	تقليل	غنة	تقليل

❁ منع الزيات لدوري أبي عمرو إمالة ﴿النَّاسِ﴾ على فتح "فعلى" (وعلى فتح ﴿مُوسَى﴾ و﴿عِيسَى﴾ أيضًا) مع ترك الغنة (أو عدم وجودها)، ومنع الزيات أيضًا إمالة ﴿النَّاسِ﴾ على تقليل "فعلى" (وعلى تقليل ﴿مُوسَى﴾ و﴿عِيسَى﴾ أيضًا) مع الغنة^(١)، أو مع الإدغام^(٢)، ولم يقيد الخليجي شيئًا فالأوجه عنده إطلاقية.

الدليل من تنقيح الزيات:

وإِنْ تَفْتَحِ الْقُرْبَى مَعَ الْقَصْرِ مُظْهِرًا ۖ لَت: ١٤٥ ﴿فَلِلنَّاسِ عَنْ دُورِيهِمْ لَا تُمَيَّلَا
كَذَا إِنْ تُقَلِّلْ حَيْثُ أَدْغَمْتَ فِيهِمَا ۖ لَت: ١٤٥﴾

مثال: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَىٰ بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى
وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ [القصص: ٤٣]

تحرير لدوري أبي عمرو من الفريدة

المنفصل	﴿الْأُولَىٰ﴾	الإدغام	﴿لِلنَّاسِ﴾	الغنة
قصر	فتح	إظهار	فتح	الوجهان
قصر	فتح	إدغام	فتح	الوجهان
قصر	فتح	إدغام	إمالة	غنة فقط
قصر	تقليل	إظهار	فتح	ترك فقط
قصر	تقليل	إظهار	إمالة	ترك فقط
قصر	تقليل	إدغام	فتح	الوجهان
قصر	تقليل	إدغام	إمالة	ترك
توسط	فتح	إظهار	فتح	الوجهان
توسط	فتح	إظهار	إمالة	غنة فقط

(١) وذلك سواء كان مع إظهار أو إدغام الإدغام الكبير العام غير المختلف فيه كما سيأتي في المثال.

(٢) أي أن الزيات منع إمالة ﴿النَّاسِ﴾ على تقليل "فعلى" على الإدغام الكبير المختلف فيه (في حالة عدم وجود الغنة) كما في

آية: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾ [البقرة: ٨٣].

توسط	تقليل	إظهار	فتح	ترك
توسط	تقليل	إظهار	إمالة	ترك

١٥ وجهًا

❀ منع الزيات لدوري أبي عمرو فتح "فعلى" مطلقًا على تقليل ﴿بَلَى﴾، وأجازه الخليجي

على التوسط، ووافقه محمد إبراهيم سالم في كتابه فريدة الدهر (٣٨٤ / ٤).

الدليل من تنقيح الزيات:

بَلَى إِنْ تُقَلِّلْ أَخْفِ أَظْهَرِ وَغَنَّةً ﴿١٧٩﴾ فَدَعْ لَا تُمِلْ دُنْيَا وَفُعَلِي فَقَلَّلَا

الدليل من الخليجي:

وَفَتَحَ (فُعَلِي) دَزْ مُقَلَّلًا ﴿بَلَى﴾ ﴿٧٩﴾ إِنْ يَكُ دُورِيَّ بِقَصْرِ قَدْ نَلَا

مثال: ﴿أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ﴾ ﴿٧٩﴾ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَى وَرُسُلُنَا

لَدَيْهِمْ يَكْتُمُونَ ﴿٨٠﴾ [الزخرف: ٧٩ - ٨٠].

فيه لدوري أبي عمرو عند الزيات امتناع تقليل ﴿بَلَى﴾ على فتح ﴿وَنَجْوَاهُمْ﴾ على القصر

والتوسط.

وفيه لدوري أبي عمرو عند الخليجي وصاحب الفريدة امتناع تقليل ﴿بَلَى﴾ على فتح

﴿وَنَجْوَاهُمْ﴾ على القصر فقط، وإليك بيان ذلك:

المنفصل	﴿وَنَجْوَاهُمْ﴾	﴿بَلَى﴾
قصر	فتح	فتح فقط
قصر	تقليل	فتح، تقليل
توسط	فتح	فتح، تقليل
توسط	تقليل	فتح، تقليل

❀ منع الزيات لدوري أبي عمرو إبدال الهمز مع إظهار راء الجزم على قصر المنفصل،

وأجازه الخليجي لعدم تقييده في المقرب.

الدليل من تنقيح الزيات:

..... وَأَدْغَمَنُ ﴿٢٥٩﴾ وَيَغْفِرُ لَكُمْ إِنَّ يَقْصُرَ الدُّورُ مُبْدَلًا

مثال: ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ﴾ [الأنفال: ٧٠].

فيه لدوري أبي عمرو عند الزيات امتناع إظهار راء الجزم مع إبدال الهمز على قصر

المنفصل، وإليك بيان ذلك:

المنفصل	﴿يُؤْتِكُمْ﴾	﴿وَيَغْفِرُ لَكُمْ﴾
قصر	تحقيق	إدغام، إظهار
قصر	إبدال	إدغام فقط
توسط	تحقيق	إدغام، إظهار
توسط	إبدال	إدغام، إظهار

وأما عند الخليجي فالأوجه عنده إطلاقية لعدم تقييده في المقرب.

❁ لا يأتي التقليل المرام للسوسي وقفًا في ذوات الراء المتطرفة نحو ﴿النَّارِ﴾ عند الزيات على التوسط، ولا على الغنة، ولا على الإدغام الكبير، ولا على تحقيق الهمز، ولا على فتح "فعلي"، ولم يقيده الخليجي فأوجه التقليل للسوسي عنده إطلاقية.

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ﴿٤٢﴾ كَفَى النَّارِ إِنْ قَلَّتْ رُمْ أَظْهَرَ ابْدَلًا

وَدَعُ غُنَّةً وَأَقْصُرُ وَفِي اللَّاءِ أَبْدَلُنُ ﴿٤٣﴾ وَقَلَّلَ سَوَى يَحْيَى كَحَمَّ مَعَ بَلَى

- وكذا لا إمالة في ﴿النَّارِ﴾ للسوسي على تقليل "فعلي" مع التوسط، ولم يقيده الخليجي فالأوجه عنده إطلاقية.

الدليل من تنقيح الزيات:

..... وَإِنْ قَلَّتْ فَعَلَى فَإِنْ تَمُدَّ ﴿٤٥﴾ دَفَافَتْحَ كَنَارٍ

مثال: ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ (٣١)

يُمتنع فيه للسوسي عند **الزيات** التقليل بروم على الإدغام الكبير، وعلى فتح باب **فعلي**، وعلى توسط المنفصل، ويمتنع للسوسي أيضًا عند **الزيات** إمالة ﴿النَّارِ﴾ على تقليل **فعلي** مع التوسط، وإليك بيان ذلك:

﴿يَقُولُ رَبَّنَا﴾	﴿رَبَّنَا﴾	﴿الدُّنْيَا﴾	﴿النَّارِ﴾
إظهار	قصر	فتح	إمالة، فتح
إظهار	قصر	تقليل	إمالة، فتح، تقليل
إظهار	توسط	فتح	إمالة، فتح
إظهار	توسط	تقليل	فتح فقط
إدغام	قصر	فتح	إمالة، فتح
إدغام	قصر	تقليل	إمالة، فتح

❁ منع **الخليجي** للسوسي تقليل لفظ ﴿الدُّنْيَا﴾ مع توسط المنفصل، وأجاز **الزيات** التقليل مع التوسط للسوسي (وذلك لعدم تقييده في التنقيح)، واتفق **الخليجي** مع **الزيات** على مجيء التقليل مع التوسط للسوسي في قوله تعالى: ﴿وَمَا أَوْتِيْتُمْ مِّنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنْتُهَا﴾ إلى ﴿تَعْقِلُونَ﴾ [القصص: ٦٠] وخصَّاهُ بالخطاب في ﴿تَعْقِلُونَ﴾، ويمتنع عند **الزيات** و**الخليجي** للسوسي تقليل ﴿الدُّنْيَا﴾ مع الغيب في ﴿يَعْقِلُونَ﴾ على التوسط.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَفِي يَعْقِلُونَ إِنْ تُخَاطَبَ لِدَوْرِهِمْ ﴿٣٥١﴾: ٣٥١ فَمُوسَى وَعِيسَى ثُمَّ يَحْيَى فَقَلَّلا
وَدَعَّ غَيْبَ سُوسِيٍّ بِمَدٍّ مُقَلَّلا ﴿٣٥٢﴾: ٣٥٢
الدليل من الخليجي:

وَالسُّوسِ فِي نَحْوِ أَوْ لَمْ يَرِ يَرُدَّ ﴿٧٧﴾: ٧٧ مَيْلا، وَمَا قَلَّ ﴿دُنْيَا﴾ إِنْ يَمُدَّ
سِوَى الْقَصَصِ إِنْ يَعْقِلُونَ خَاطَبَا ﴿٧٨﴾: ٧٨ وَعَنْهُ الْإِطْلَاقُ بِفُعْلَى يُجْتَبَى

مثال: ﴿وَمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَّعُ الْغُرُورِ﴾ [آل عمران: ١٨٥].

فيه للسوسي عند **الزيات** أربعة أوجه (وهي: فتح وتقليل **﴿الدُّنْيَا﴾** وعلى كل منهما قصر وتوسط المنفصل بدون امتناعات)، وفيه للسوسي عند **الخليجي** ثلاثة أوجه (وهي: فتح **﴿الدُّنْيَا﴾** مع قصر وتوسط المنفصل، وتقليل **﴿الدُّنْيَا﴾** مع قصر المنفصل فقط).

تحرير للسوسي عند الخليجي

المنفصل	﴿الدُّنْيَا﴾
قصر، توسط	فتح
قصر فقط	تقليل

❁ منع **الزيات** للسوسي الإدغام مع التقليل في نحو **﴿النَّارِ لَهُمْ﴾** [هود: ١٠٦] وأجازه **الزيات** على الإمالة والفتح فقط، ولم يقيد **الخليجي** شيئاً فيأتي للسوسي عند **الخليجي** الإدغام مع الإمالة والفتح والتقليل.

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ﴿٤٢﴾ كَفَى النَّارِ إِنْ قَلَّتْ رُمْ أَظْهَرَ

مثال: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُّوا فِى النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ﴾ [هود: ١٠٦].

فيه للسوسي عند **الزيات** إدغام **﴿النَّارِ لَهُمْ﴾** مع الإمالة والفتح، وفيه للسوسي عند **الخليجي** إدغام **﴿النَّارِ لَهُمْ﴾** مع الإمالة والفتح والتقليل.

❁ أوجب **الزيات** لرويس إظهار باب **﴿اتَّخَذْتُمْ﴾** على الإدغام الكبير، وأوجب **الخليجي** العكس.

الدليل من تنقيح الزيات:

كَذَلِكَ فِي بَابِ اتَّخَذْتُمْ فَأَدْغَمَنُ ﴿١٢٤﴾ وَإِنْ تُدْغِمِ الْكَبِيرَ أَظْهَرُهُ تَجْمُلًا

الدليل من الخليجي:

يَعْقُوبُ فِي الْكَبِيرِ مَعَ صَغِيرٍ أَوْ ﴿٥٤﴾ عَامَّ الْخِلَافِ مَعَ خَاصِّهِ فَسَوُ
أَوْ أَدْغَمِ الثَّانِي وَفِي الرَّاجِحِ مَعَ ﴿٥٥﴾ سِوَاهُ عَكْسُ مَا مَضَى عَنْهُ وَقَعَ

مثال: ﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ﴾ [البقرة: ٩٢].

فيه لرويس عند الزيات على الإدغام الكبير إظهار ﴿اتَّخَذْتُمْ﴾ فقط، وفيه لرويس عند الخليجي على الإدغام الكبير إدغام ﴿اتَّخَذْتُمْ﴾ فقط.

تحرير لرويس عند الزيات

﴿بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ﴾	﴿اتَّخَذْتُمْ﴾	﴿ظَالِمُونَ﴾
إظهار	إظهار	دون هاء، بهاء
إظهار	إدغام	دون هاء، بهاء
إدغام	إظهار	دون هاء

- وتمتنع هاء السكت في جمع المذكر السالم وما ألحق به على الإدغام الكبير عند الزيات والخليجي كما سيأتي بيانه في باب ما اتفق عليه مدرسة الأزميري ومدرسة المنصوري.

تحرير لرويس عند الخليجي

﴿بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ﴾	﴿اتَّخَذْتُمْ﴾	﴿ظَالِمُونَ﴾
إظهار	إظهار	دون هاء، بهاء
إظهار	إدغام	دون هاء، بهاء
إدغام	إدغام	دون هاء

❁ منع الزيات لرويس إظهار باب ﴿اتَّخَذْتُمْ﴾ على الغنة مع التوسط، ولم يمنع الخليجي شيئاً لعدم تقييده في الْمُقَرَّبِ.

الدليل من تنقيح الزيات:

..... وَإِنْ تَعُدَّ ١٤٣ هـ: ١٤٣ نَ مَعَ مَدٍّ ادْغَمْ كَاتَّخَذْتُمْ مُقَوِّلاً

هام:

لم يجتمع ﴿اتَّخَذْتُمْ﴾ مع الغنة والمنفصل إلا في قوله تعالى:

﴿قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ
لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا﴾ [الرعد: ١٦].

ففيه لرويس امتناع إظهار ﴿أَفَاتَّخَذْتُمْ﴾ على الغنة مع التوسط، وإليك بيان ذلك:

الغنة	﴿أَفَاتَّخَذْتُمْ﴾	المنفصل
عدم غنة	إظهار	قصر، توسط
عدم غنة	إدغام	قصر، توسط
غنة	إظهار	قصر فقط
غنة	إدغام	قصر، توسط

تنبيه: التقسيم يلغي التحرير، وينبغي للقارئ الفطن من تقسيم المقطع تيسيراً.

❁ منع الزيات ليعقوب هاء السكت في جمع المذكر السالم (وما ألحق به) على التوسط،
وأجازها الخليجي، ومنع الخليجي لرويس هاء السكت في جمع المذكر السالم على التوسط مع
إظهار ﴿اتَّخَذْتُمْ﴾.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَهَا السَّكْتِ فِي كَالْمُفْلِحُونَ ... ﴿٣٣:﴾ تَخْتَصُّ بِالْقَصْرِ فَأَعْقِلَا

الدليل من الخليجي:

هَا السَّكْتِ فِي نَحْوِ عَلَيٍّ دَغٍ بِمَدٍّ ﴿٦٣:﴾ وَفِي الْجَمِيعِ حَالِ الإِدْغَامِ تُرَدُّ
وَعَنْ رُوَيْسٍ مُنِعَتْ إِنْ أَظْهَرَ ﴿٦٤:﴾ بِالْمَدِّ كَ ﴿اتَّخَذْتُ﴾

مثال: ﴿وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ﴾ (٥١)

[البقرة: ٥١].

فيه ليعقوب عند الزيات امتناع هاء السكت في ﴿ظَالِمُونَ﴾ على التوسط، وفيه لرويس عند

الخليجي امتناع هاء السكت على التوسط مع إظهار ﴿اتَّخَذْتُمْ﴾.

تحرير ليعقوب عند الزيات

المنفصل	﴿ظَلِيلُونَ﴾
قصر	دون هاء، هاء
توسط	دون هاء

تحرير لرويس عند الخليجي

المنفصل	﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾	﴿ظَلِيلُونَ﴾
قصر	إظهار	دون هاء، هاء
قصر	إدغام	دون هاء، هاء
توسط	إظهار	دون هاء
توسط	إدغام	دون هاء، هاء

تحرير لروح عند الخليجي

المنفصل	﴿ظَلِيلُونَ﴾
قصر	دون هاء، هاء
توسط	دون هاء، هاء



❀ منع الزيات ليعقوب هاء السكت في جمع المذكر السالم (وما ألحق به) على أوجه التكبير، وعلى غير وجه السكت بين السورتين، وأجازها الخليجي لعدم تقييده في الْمُقَرَّبِ.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَمَا السَّكَّتِ فِي كَالْعَالَمِينَ الَّذِينَ إِنَّ ﴿ت: ٥﴾ تَكُنْ مُدْغِمًا لِلْحَضَرَمِيِّ فَأَهْمِلَا
وَتَخْتَصُّ كَالِإِدْغَامِ بِالسَّكَّتِ عِنْدَهُ ﴿ت: ٦﴾

وقال الأزميري في البدائع:

يختص وجه **هاء السكت** في الوقف على **«الْعَلَمِينَ»** ونحوها، وكذلك **الإدغام الكبير** ليعقوب بعدم **التكبير** و**بالسكت بين السورتين** لأن **هاء السكت** من مستنير ابن سوار ومصباح أبي الكرم ليعقوب ومن غاية ابن مهران لرويس، و**الإدغام الكبير** من المصباح ليعقوب، وكلهم مجمعون على **السكت بين السورتين** (بدائع البرهان ص: ٣).

❀ منع **الزيات** لرويس قصر المنفصل على قراءته بالصاد في **«أَصْدَقُ»** وبابه (وهو: كل صاد ساكنة بعدها دال)، ولم يقيد **الخليجي** شيئاً فالأوجه عنده إطلاقية.

الدليل من تنقيح الزيات:

كَأَصْدَقُ إِنْ تَقْرَأْ بِصَادٍ رُوَيْسِهِمْ ❶: ٢٢٧ ❷ فَقَصْرًا

مثال: **«اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ**

حَدِيثًا ❸ [النساء: ٨٧].

فيه لرويس عند **الزيات** امتناع قراءة **«أَصْدَقُ»** بالصاد على قصر المنفصل.

المنفصل	«أَصْدَقُ»
قصر	إشمام
توسط	إشمام، صاد خالصة

❀ منع **الزيات** لرويس هاء السكت في جمع المذكر السالم على قراءته بالصاد في باب **«أَصْدَقُ»**، ولم يقيد **الخليجي** شيئاً فالأوجه عنده إطلاقية.

الدليل من تنقيح الزيات:

كَأَصْدَقُ إِنْ تَقْرَأْ بِصَادٍ رُوَيْسِهِمْ ❶: ٢٢٧ ❷ فَقَصْرًا وَهََا سَكْتٍ كَسَاهُونِ أَهْمِلَا

- وأوجب **المتولي** وتبعه **صاحب الفريدة** هاء السكت لرويس في جمع المذكر السالم على الإشمام في باب **«أَصْدَقُ»** مع الغنة (٢١/٣)، واستدل **صاحب الفريدة** بهذا البيت من **فتح الكريم للمتولي**:

وَمَعَ صَادٍ تَصْدِيقَ الَّذِي عَنْ رُوَيْسِهِمْ ❶: ٤١٩ ❷ فَنِي الْعَالَمِينَ الْوَقْفَ بِالْهَاءِ أَهْمِلَا

هام:

أوجب المتولي هاء السكت لرويس في جمع المذكر السالم على الإشمام في باب ﴿أَصْدَقُ﴾ مع الغنة في شرحه للبيت السابق بكتاب **الروض النضير** عند قوله: { ومع الغنة والهاء من غاية ابن مهران } (ص: ٤١٩).

ولم يقيد **الخليجي** شيئاً فالأوجه عنده إطلاقية.

مثال: ﴿وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [يونس: ٣٧].

تحرير لرويس من كتاب فريدة الدهر

﴿تَصْدِيقُ﴾	﴿مِنْ رَبِّ﴾	﴿الْعَالَمِينَ﴾
إشمام	ترك	الوجهان
إشمام	غنة	الهاء فقط
صاد خالصة	ترك	ترك
صاد خالصة	غنة	ترك

أحكام للأزرق

❁ منع **الخليجي** للأزرق تقليل ذات الياء مع قصر البدل الشامل للمحقق والمغير، فمع الفتح التثنية، ومع التقليل التوسط والمد لا غير، ولم يقيد **الزيات** شيئاً فأوجه الأزرق عنده إطلاقية. وقال **صاحب الفريدة**:

{ ولاحظ دائماً تحرير البدل مع اليائي للأزرق علي الإطلاق } (٢ / ٦٢).

الدليل من الخليجي:

وَعِنْدَ قَصْرِ بَدَلِ الْأَزْرَقِ مَا ﴿خ: ٨٠﴾ قَلَّلَ ذَا الْيَا

مثال: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٣٤].

فيه للأزرق عند الزيات ستة أوجه (وهي: ثلاثة البدل وعلى كل منهم فتح وتقليل) (أبى) بدون امتناعات، وفيه للأزرق عند الخليجي خمسة أوجه، وبيانها كالتالي:

البدل ﴿لَا دَمَ﴾	ذات الياء ﴿أَبَى﴾
قصر	فتح
توسط	فتح، تقليل
مد	فتح، تقليل

للأزرق عند الخليجي في الرائي المنصوبتين المنونتين الموقوف على ثانيتهما مع البدل في نحو قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ [البقرة: ٢٦٩] الوجوه الآتية:

البدل	﴿خَيْرًا﴾	﴿كَثِيرًا﴾
قصر	ترقيق	ترقيق في الحاليين
قصر	تفخيم	تفخيم في الحاليين
توسط	ترقيق	ترقيق في الحاليين
توسط	تفخيم	(تفخيم وصلاً، وترقيق وقفاً) تفخيم فقط للزيات
مد	ترقيق	ترقيق في الحاليين
مد	تفخيم	تفخيم في الحاليين، وترقيق وقفاً فقط.

الدليل من الخليجي:

وَعِنْدَ قَصْرِ سَوِّ مَنْصُوبِي رَا	﴿٨٢:﴾	نُوتًا مَعَ وَقْفَةٍ بِالْآخَرَى
وَعِنْدَ تَوْسِيطٍ فَالْآخَرَى رَقًّا	﴿٨٣:﴾	مَعَ وَجْهِي الْأُولَى تَكُنْ مِمَّنْ رَقَا
وَعِنْدَ مَدٍّ بَدَلٍ سَوَّاهُمَا	﴿٨٥:﴾	أَوْ فَخَمَ الْأُولَى كَمَا إِنْ عُدَمَا

(١) والراجح لنا أن تأتي على توسط البدل بترقيقهما ثم بتفخيمهما ثم بترقيق راء ﴿كَثِيرًا﴾ فقط كما فعلنا في موضعه بالجواهر.

- وأما عند **الزيات** فلا يأتي غير التفخيم فقط وقفاً في الرء الثانية على تفخيم الأولى وتوسط البذل.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَرَقَّقْ ذَوَاتِ النَّصْبِ ... إلى قوله: مَعَ التَّوَسِيطِ وَالْفَتْحِ فَخَمَنْ ﴿٧٨ - ٨٣﴾.

❀ منع **الزيات** للأزرق فتح ذات الياء على قصر ﴿إِسْرَءِيلَ﴾ حال توسط غيره، وأجازه

الخليجي لعدم تقييده في المُقَرَّبِ.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَمَعَ قَصْرِ إِسْرَءِيلَ قَلَّ مُوسَطًا ﴿٥٠﴾: ﴿٥٠﴾ سِوَاهُ

مثال:

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنتُمْ مُّعْرِضُونَ﴾ [البقرة: ٨٣].

- فيه للأزرق عند **الزيات** امتناع فتح ذات الياء على قصر ﴿إِسْرَءِيلَ﴾ حال توسط ﴿وَعَائِثُوا﴾،

وإليك بيان ذلك:

﴿إِسْرَءِيلَ﴾	ذات الياء	البذل العادي ﴿وَعَائِثُوا﴾
قصر	فتح	قصر، مد
قصر	تقليل	الثلاثة
توسط	فتح	توسط
توسط	تقليل	توسط
مد	فتح	مد
مد	تقليل	مد

فالمجموع: ٩ أوجه.

❁ للأزرق عند **الخليجي** في الراءين المنصوبتين المنونتين الموقوف على ثانيتهما نحو ﴿خَيْرًا

كثيرًا﴾ مع ﴿شيئًا﴾ وذات الياء في نحو قوله تعالى: ﴿فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا

وَيَجْعَلُ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ [النساء: ١٩] الوجه الآتية:

﴿فَعَسَى﴾	﴿شَيْئًا﴾	﴿خَيْرًا كَثِيرًا﴾
فتح	توسط	ترقيقهما في الحالين
فتح	توسط	تفخيم ﴿خَيْرًا﴾، ترقيق ﴿كثيرًا﴾
فتح	توسط	تفخيمهما في الحالين
فتح	طول	ترقيقهما في الحالين
فتح	طول	تفخيم ﴿خَيْرًا﴾، ترقيق ﴿كثيرًا﴾
تقليل	توسط	ترقيقهما في الحالين
(تقليل)	توسط	تفخيم ﴿خَيْرًا﴾، ترقيق ﴿كثيرًا﴾ ممنوع عند الزيات
تقليل	توسط	تفخيمهما في الحالين
تقليل	طول	ترقيقهما في الحالين

فالمجموع عند **الخليجي** تسعة أوجه، وعند **الزيات** ثمانية أوجه لأن **الزيات** منع ترقيق الراء الثانية على تفخيم الأولى وتوسط البدل وتقليل ذات الياء.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَرَقَّقَ ذَوَاتِ النَّصْبِ ... إلى قوله: بِتَوْسِيطِ كُلِّ قِيلٍ مَعَ فَتْحٍ أَعْمَلًا ﴿٧٨ - ٨٢﴾.

الدليل من الخليجي:

وَعِنْدَ قَصْرِ سَوِّ مَنْصُوبِي رَا	﴿٨٢:خ﴾	نُوتْنَا مَعَ وَقْفَةٍ بِالْآخِرَى
وَعِنْدَ تَوْسِيطِ الْآخِرَى رَقَّقَا	﴿٨٣:خ﴾	مَعَ وَجْهِي الْأُولَى تَكُنْ مِمَّنْ رَقَا
كَذَلِكَ إِنْ مَدَّ (شَيْ) مَعَ فَتْحٍ يَا	﴿٨٤:خ﴾	وَأِنْ تُقَلِّلْ فِيهِمَا الرَّقَّ اجْرِيَا
وَعِنْدَ مَدِّ سَوَاهُمَا	﴿٨٥:خ﴾	أَوْ فَخَّمِ الْأُولَى كَمَا إِنْ عُدَمَا

❁ منع الزيات للأزرق ترقيق باب ﴿ذِكْرًا﴾^(١) على توسط البدل مع الفتح في ذوات الياء، ومنع أيضًا للأزرق تفخيم باب ﴿ذِكْرًا﴾ على قصر البدل مع التقليل في ذوات الياء.

الدليل من تنقيح الزيات:

كَذِكْرًا مَعَ التَّوَسُّيطِ وَالْفَتْحِ فَخَمَنْ ﴿ت: ٨٣﴾ وَبِالْقَصْرِ وَالتَّقْلِيلِ تَفْخِيمُهُ أَحْطَلَا

- ومنع الخليجي للأزرق ترقيق باب ﴿ذِكْرًا﴾ على توسط البدل نهائياً.

الدليل من الخليجي:

وَإِنْ تَوَسَّطَ فَخَمَنَّ ﴿ذِكْرًا﴾ ﴿خ: ٨٧﴾ وَصَلَا وَوَقَفَا وَكَذَاكَ ﴿سِتْرًا﴾

مثال: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [الأنبياء: ٤٨].

فيه للأزرق عند الزيات امتناع تفخيم ﴿وَذِكْرًا﴾ على قصر البدل مع تقليل ﴿مُوسَىٰ﴾، وفيه أيضًا امتناع ترقيق ﴿وَذِكْرًا﴾ على توسط البدل مع فتح ﴿مُوسَىٰ﴾.

- وفيه عند الخليجي امتناع ترقيق ﴿وَذِكْرًا﴾ على توسط البدل نهائياً، وسبق للخليجي امتناع تقليل ذات الياء على قصر البدل.

تحرير للأزرق من كتاب فريدة الدهر (٤٧٧ / ٣)

البدل	﴿مُوسَىٰ﴾	﴿وَذِكْرًا﴾
قصر	فتح	الوجهان
قصر	تقليل	ترقيق فقط
توسط	فتح	تفخيم فقط
توسط	تقليل	الوجهان
مد	فتح	الوجهان
مد	تقليل	الوجهان

(١) باب ﴿ذِكْرًا﴾ هو: الراء المنونة التي قبلها كسرة، وفصل بين الكسرة والراء فاصل، مثل (ستراً، وزراً، حجرًا، صهراً).

❁ اتفق **الزيات** و**الخليجي** على منع تفخيم الراء المضمومة للأزرق على وجه إبدال ثاني الهمزتين في نحو ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ أو ﴿النَّيِّءِ إِلَّا﴾ أو ﴿هَآ أَنْتُمْ﴾ أو ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾، وزاد **الزيات** تفخيمها على وجه الإبدال مع فتح ذات الياء.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَفِي الرِّاءِ ذَاتِ الضَّمِّ رَفَّقَ وَفَخَّخَ... إلى قوله: وَلَا تَأْتِ بِالثَّانِي إِذَا كُنْتَ مُبْدِلًا كَجَا أَمْرُنَا آلَانَ مَعَ أَرَأَيْتُمْ ءَأَنْتَ... ثم إلى قوله: كَذَا إِنْ تُقَلِّلُ مُبْدِلًا كَيْشًا إِلَى ﴿لَات: ٦٨ - ٧٥﴾.

الدليل من الخليجي:

وَلَمْ يُفَخِّخْ ضَمَّ رَا إِنْ أَبْدَلَا ﴿لَاخ: ١٠٢﴾ ثَانِي هَمْزٍ.....

مثال: ﴿يَنْزَكِرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا﴾ [مريم: ٧].

فيه للأزرق عند **الخليجي** امتناع تفخيم الراء المضمومة في ﴿نُبَشِّرُكَ﴾ على وجه الإبدال واوًا

في ﴿يَنْزَكِرِيَّآ إِنَّا﴾، وفيه للأزرق عند **الزيات** امتناع تفخيم الراء المضمومة على وجه الإبدال واوًا

مع تقليل ذات الياء، وإليك بيان ذلك:

﴿يَحْيَى﴾	﴿نُبَشِّرُكَ﴾	﴿يَنْزَكِرِيَّآ إِنَّا﴾
فتح، تقليل	ترقيق	تسهيل
فتح، تقليل	تفخيم	تسهيل
فتح، تقليل	ترقيق	إبدال
فتح فقط ^(١)	تفخيم	إبدال



(١) وهذا هو الوجه الذي زاده **الزيات**، ومنعه **الخليجي** (لأن **الخليجي** منع تفخيم الراء المضمومة على وجه الإبدال نهائياً).

❀ منع الزيات للأزرق تفخيم الرء المضمومة على مد ﴿شَيْئًا﴾ مع فتح ذات الياء، وأجازها الخليجي لعدم تقييده في الْمُقَرَّبِ.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَفِي الرَّاءِ ذَاتِ الضَّمِّ رَقَّقَ وَفَحَّخَنَ ... إلى قوله: وَلَا تَأْتِ بِالثَّانِي إِذَا كُنْتَ ... ثم إلى قوله: وَمَعَ مَدِّ شَيْءٍ حَيْثُ مَا كُنْتَ فَاتِحًا ﴿ت: ٦٨ - ٧٤﴾.

مثال: ﴿وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة: ٢١٦].

فيه للأزرق عند الزيات امتناع تفخيم الرء المضمومة على مد ﴿شَيْئًا﴾ مع فتح ذات الياء.

وفيه للأزرق عند الخليجي على ترك الغنة ثمانية أوجه، وهي:

الأول إلى الرابع: فتح ﴿وَعَسَىٰ﴾ مع توسط ومد ﴿شَيْئًا﴾ وعلى كل منهما ترقيق وتفخيم راء ﴿خَيْرٌ﴾.

الخامس إلى الثامن: تقليل ﴿وَعَسَىٰ﴾ مع توسط ومد ﴿شَيْئًا﴾ وعلى كل منهما ترقيق وتفخيم راء ﴿خَيْرٌ﴾.

تحرير للأزرق عند الزيات

﴿وَعَسَىٰ﴾	﴿شَيْئًا﴾	﴿خَيْرٌ﴾
فتح	توسط	الوجهان
فتح	مد	ترقيق فقط ^(١)
تقليل	توسط	الوجهان
تقليل	مد	الوجهان



(١) ومنع الزيات التفخيم، وأجازها الخليجي لعدم تقييده في المقرب.

❁ منع الزيات للأزرق ترقيق اللام بعد الظاء الساكنة نهائياً مثل ﴿أَظْلَمَ﴾، وأجازه الخليجي

على مد البدل، وترقيق الراء المضمومة، وفتح ذات الياء.

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ﴿آت: ٩٨﴾ وَبَعْدَ سُكُونِ الظَّاءِ تَرْقِيقًا أَبْطَلَا

الدليل من الخليجي:

وَعِنْدَ تَقْلِيلٍ لِذِي الْيَاءِ رَوَى ﴿آخ: ٩٩﴾ تَرْقِيقَ صَلَاصٍ وَتَغْلِيزِ السَّوَى
وقال الخليجي أيضاً عطفاً موانع تفخيم الراء:

..... ﴿آخ: ١٠٦﴾ أَوْ أَنْ يُرَقَّقَنَّ لَأَمَّا بَعْدَ ظَا

وَبَعْدَهَا ذَرْ غَيْرَ مَدٍّ فِي الْبَدَلِ ﴿آخ: ١٠٧﴾

مثال:

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا﴾ [البقرة: ١١٤].

فيه للأزرق عند الزيات امتناع ترقيق لام ﴿أَظْلَمُ﴾ نهائياً.

وفيه للأزرق عند الخليجي ثلاثة أوجه، وهي:

تغليظ لام ﴿أَظْلَمُ﴾ مع فتح وتقليل ﴿وَسَعَى﴾، وترقيق لام ﴿أَظْلَمُ﴾ مع فتح ﴿وَسَعَى﴾ فقط).



مثال آخر:

﴿وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٧٩].

فيه للأزرق عند الزيات امتناع ترقيق لام ﴿تُظْلَمُونَ﴾ نهائياً، وفيه للأزرق عند الخليجي ثلاثة

أوجه (وهي: قصر وتوسط البدل مع تغليظ لام ﴿تُظْلَمُونَ﴾ فقط، ومد البدل مع تغليظ وترقيق لام

﴿تُظْلَمُونَ﴾)، وإليك بيان ذلك في الصفحة التالية:

تحرير للأزرق عند الخليجي

البذل ﴿رُعُوسٌ﴾	﴿تُظْلَمُونَ﴾
قصر	تغليظ
توسط	تغليظ
مد	تغليظ، ترفيق

مثال آخر أيضاً: ﴿وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ [النساء: ٧٧].

فيه للأزرق عند الزيات امتناع ترفيق لام ﴿تُظْلَمُونَ﴾ نهائياً، وأجاز الخليجي ترفيق لام

﴿تُظْلَمُونَ﴾ على مد البذل وترقيق الراء المضمومة وفتح ذات الياء.

تحرير للأزرق عند الخليجي

﴿وَالْآخِرَةُ﴾	﴿خَيْرٌ﴾	﴿اتَّقَى﴾	﴿تُظْلَمُونَ﴾
قصر	ترقيق، تفخيم	فتح	تغليظ فقط
توسط	ترقيق فقط	فتح، تقليل	تغليظ فقط
مد	ترقيق فقط	فتح	تغليظ، ترفيق
مد	ترقيق، تفخيم	تقليل	تغليظ فقط



❁ للأزرق عند **الخليجي** إذا اجتمع لام بعد طاء مهملة مع البدل مع لام بعد طاء معجمة نحو قوله تعالى: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ﴾ إلى ﴿هَزْؤًا﴾ [البقرة: ٢٣١] الوجوه الأتية:

البدل	﴿طَلَّقْتُمْ﴾	﴿ظَلَمَ﴾
تغليظ	تغليظ	تغليظ
تغليظ	ترقيق	تغليظ
ترقيق	تغليظ	تغليظ
ترقيق	ترقيق	ترقيق
ترقيق	ترقيق	ترقيق

فالمجموع عند **الخليجي** و**العبيدي** ثمانية أوجه، وعند **المنصوري** تسعة أوجه، وعند **الزيات** سبعة لأن **الزيات** منع ترقيقهما مطلقاً.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَفَحَّخْهُمَا أَوْ إِثْرَ طَا أَوْ عَقِيبَ ظَا ﴿ت: ٩٩﴾

الدليل من الخليجي:

..... ﴿خ: ١٠٦﴾ أَوْ أَنْ يُرَقِّقَنَّ لَامًا بَعْدَ ظَا

وَبَعْدَهَا ذَرْ غَيْرَ مَدٍّ فِي الْبَدَلِ ﴿خ: ١٠٧﴾ وَقِيلَ إِنَّ رُقَّتْ بِطَا التَّوْسِيطُ حُلْ

❁ منع **الخليجي** للأزرق تفخيم الراء المنصوبة المنونة في نحو ﴿حَبِيرًا﴾ على توسط البدل حالة الوقف أما عند قصر ومد البدل فيجوز الوجهان، فإن وصلت فعمم الترقيق والتفخيم فيها مع ثلاثة البدل.

الدليل من الخليجي:

وَنَحْوُ ﴿حَبِيرًا﴾ إِنَّ تَوَسَّطَ رَقَّقَنَّ ﴿خ: ٨٦﴾ وَقَفًّا فَقَطُّ وَإِنْ وَصَلَتْ عَمَمَنْ

- ومنع **المنصوري** و**العبيدي** و**الزيات** تفخيم الراء المنصوبة المنونة وقفاً على توسط البدل مع تقليل ذات الياء فقط.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَرَقُّ ذَوَاتِ النَّصْبِ ... إلى قوله: بِتَوْسِيطِ كُلِّ قِيلٍ مَعَ فَتْحِ أَعْمَلًا ﴿٧٨ - ٨٢﴾.

مثال:

﴿وَعَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا﴾ [الإسراء: ٢٦].

فيه للأزرق عند **الخليجي** امتناع تفخيم راء ﴿تَبْذِيرًا﴾ وقفًا على توسط البدل، وفيه للأزرق عند **المنصوري والعبيدي والزيات** امتناع تفخيم راء ﴿تَبْذِيرًا﴾ وقفًا على توسط البدل مع تقليل ذات الياء فقط، وإليك بيان ذلك:

البدل ﴿وَعَاتِ﴾	﴿الْقُرْبَىٰ﴾	﴿تَبْذِيرًا﴾ وقفًا
قصر	فتح	ترقيق، تفخيم
توسط	فتح	ترقيق، [تفخيم] ^(١)
توسط	تقليل	ترقيق فقط
مد	فتح	ترقيق، تفخيم
مد	تقليل	ترقيق، تفخيم

❀ إذا جاء لفظ ﴿إِسْرَءِيلَ﴾ مع ذات الياء فعند **الخليجي** يمتنع التوسط في ﴿إِسْرَءِيلَ﴾ عند تقليل ذات الياء، فله مع الفتح ثلاثة ﴿إِسْرَءِيلَ﴾، وله مع التقليل قصر ﴿إِسْرَءِيلَ﴾ ومده، أما عند **الزيات** فلا يمتنع للأزرق شيئًا فالأوجه عنده إطلاقية (لعدم تقييده في **التنقيح**).

الدليل من الخليجي:

وَعِنْدَ تَقْلِيلٍ لِذِي الْيَاءِ رَوَى ﴿خ: ٩٩﴾ تَرْقِيقَ صَلَٰلٍ وَتَغْلِيزِ السَّوَى
وَمَنْعَ تَوْسِيطٍ لِإِسْرَءِيلَ ﴿خ: ١٠٠﴾

(١) وهذا هو الوجه الذي منعه **الخليجي**، وأجازه **المنصوري والعبيدي والزيات**.

مثال: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ بِمَا صَبَرُوا﴾ [الأعراف: ١٣٧].

فيه للأزرق عند الزيات ستة أوجه (وهي: فتح وتقليل ﴿الْحُسْنَىٰ﴾ وعلى كل منهما قصر وتوسط ومد ﴿إِسْرَءِيلَ﴾ دون امتناعات).

وفيه للأزرق عند الخليجي خمسة أوجه (وهي: فتح ﴿الْحُسْنَىٰ﴾ وعليه قصر وتوسط ومد ﴿إِسْرَءِيلَ﴾، وتقليل ﴿الْحُسْنَىٰ﴾ وعليه قصر ومد ﴿إِسْرَءِيلَ﴾).

تحرير للأزرق عند الخليجي

﴿إِسْرَءِيلَ﴾	﴿الْحُسْنَىٰ﴾
قصر، توسط، مد	فتح
قصر، مد	تقليل



أحكام لحمزة

﴿هُزُّوْا﴾ لحمزة وفقاً للنقل والإبدال، ومنع الزيات النقل على سكت المد المنفصل دون المتصل، وأجازه الخليجي لعدم تقييده في الْمُقَرَّبِ.
الدليل من تنقيح الزيات:

وَمَعَ سَكْتٍ مَدٍّ غَيْرِ مُتَّصِلٍ فَقِفْ ﴿١٣٨﴾: ﴿بُهِزُّوْا وَكُفُّوْا عِنْدَ حَمْزَةٍ مُبْدِلًا﴾ مثال: ﴿ذَٰلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا ءَايَتِي وَرُسُلِي هُزُوًا﴾ [الكهف: ١٠٦].

فيه لحمزة عند الزيات امتناع النقل وفقاً على سكت المد المنفصل دون المتصل.

﴿جَزَاؤُهُمْ﴾	﴿وَاتَّخَذُوا ءَايَتِي﴾	﴿هُزُوًا﴾
دون سكت	دون سكت	نقل، إبدال
دون سكت	سكت	إبدال
سكت	سكت	نقل، إبدال

❁ إذا اجتمع المفصول مع "ال" و﴿شئٍ﴾ فلا يأتي لحمزة توسط "لا" إلا على سكتها (أي: سكت المفصول مع "ال" شرطاً لتوسيط "لا") عند الزيات والخليجي.

- ومنع الزيات توسط "لا" على سكت المدود، وأجاز الزيات توسط "لا" على سكت الموصول للراويين، وعلى سكت المفصول وحده لخلف.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَفِي أَلْ مَعَ الْمَفْصُولِ مَعَ شَيْءٍ اسْكُتْ ﴿١٠﴾ لَدَى خَلْفٍ إِنْ أَنْتَ وَسَطْتَ عَنْهُ لَا
أَوْ اسْكُتْ بِمَوْضُولٍ لِحَمْزَةٍ ﴿١١﴾

- وأجاز الخليجي توسط "لا" على سكت المدين معاً، ولم يتركه إلا على تفاوت سكت المدود.

الدليل من الخليجي:

وَسَكَّتْ مَفْصُولٍ وَأَلْ شَرْطًا لِتَوْ ﴿١٠﴾ سِيطِكَ { لَا } أَجْتَمَعَا أَوْ لَا رَأَوْا
سَكَّتْ أَوْ حَقَّقَتْ فِي الْغَيْرِ وَرَدَّ ﴿١١﴾ تَوَسَّيْتُهَا تَفَاوُتًا فِي سَكَّتِ مَدَّ

مثال:

﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَ فِي عَابَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَآتَيْنَ اللَّهُ إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا﴾ [الأحزاب: ٥٥].

فيه لحمزة عند الزيات امتناع توسط "لا" على ترك السكت في الجميع، وعلى سكت ﴿شئٍ﴾ وحده، وعلى سكت المدود (أي: لا يأتي لحمزة توسط "لا" إلا على سكت المفصول و﴿شئٍ﴾ فقط في هذه الآية).

وفيه لحمزة عند الخليجي امتناع توسط "لا" على ترك السكت في الجميع، وعلى سكت ﴿شئٍ﴾ وحده، وعلى سكت المد المنفصل وحده (أي: لا يأتي لحمزة توسط "لا" إلا على سكت المفصول و﴿شئٍ﴾، وعلى السكت العام).

تحرير لحمزة عند الزيات

﴿لَا جُنَاحَ﴾	المنفصل	المتصل	﴿مَلَكَتْ أَيْمَنُهَا﴾	﴿شَيْءٍ﴾
قصر	دون سكت	دون سكت	دون سكت	سكت
قصر	دون سكت	دون سكت	دون سكت	دون سكت
قصر	دون سكت	دون سكت	سكت	سكت
قصر	سكت	دون سكت	سكت	سكت
قصر	سكت	سكت	سكت	سكت
توسط	دون سكت	دون سكت	سكت	سكت

تحرير لحمزة عند الخليجي

﴿لَا جُنَاحَ﴾	المنفصل	المتصل	﴿مَلَكَتْ أَيْمَنُهَا﴾	﴿شَيْءٍ﴾
قصر	دون سكت	دون سكت	دون سكت	سكت
قصر	دون سكت	دون سكت	دون سكت	دون سكت
قصر	دون سكت	دون سكت	سكت	سكت
قصر	سكت	دون سكت	سكت	سكت
قصر	سكت	سكت	سكت	سكت
توسط	دون سكت	دون سكت	سكت	سكت
توسط	سكت	سكت	سكت	سكت



مثال آخر: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّنُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَنُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ [الشورى: ٧].

فيه لحمزة عند الزيات امتناع توسط "لا" على سكت المد، وفيه لخلاد عند الزيات امتناع توسط "لا" على ترك السكت في الساكن الموصول.

وفيه لحمزة عند الخليجي ستة أوجه (وهي: ترك السكت في المد المنفصل والموصول وعليه قصر وتوسط "لا"، وسكت الموصول وحده وعليه قصر وتوسط "لا"، والسكت في المد المنفصل والموصول وعليه قصر وتوسط "لا" بدون امتناعات لعدم وجود المد المتصل).

تحرير لحمزة عند الزيات

﴿أَوْحَيْنَا﴾	﴿قُرْآنًا﴾	﴿لَا رَيْبَ﴾
دون سكت	دون سكت	قصر للراويين، توسط لخلف
دون سكت	سكت	قصر، توسط للراويين
سكت	سكت	قصر للراويين

تحرير لحمزة عند الخليجي

﴿أَوْحَيْنَا﴾	﴿قُرْآنًا﴾	﴿لَا رَيْبَ﴾
دون سكت	دون سكت	قصر، توسط للراويين
دون سكت	سكت	قصر، توسط للراويين
سكت	سكت	قصر، توسط ^(١) للراويين



(١) وجاء توسط (لا) على سكت المد المنفصل لعدم وجود المد المتصل، وفي حالة وجود المد المتصل يمتنع توسط (لا)

على سكت المد المنفصل وحده كما بيناه في المثال السابق.

❁ منع **الزيات** إمالة تاء التأنيث لخلف على ترك السكت في المفصول، ومنع **الزيات** أيضًا إمالة تاء التأنيث لحمزة على سكت المد المنفصل دون المد المتصل (أي: في حالة وجود المد المتصل، أما في حالة عدم وجود المد المتصل يأتي الوجهان لحمزة على سكت المد المنفصل)، ومنع **الزيات** أيضًا إمالة تاء التأنيث على توسط ﴿شئٍ﴾ مطلقًا سواء سكت على "ال" فقط أو على "ال" والمفصول، ومنع **الزيات** أيضًا إمالة تاء التأنيث على السكت في "ال" و﴿شئٍ﴾ وحدهما مع وجود مرتبة المفصول (وفي حالة عدم وجود **المفصول** يأتي الوجهان لحمزة على **السكت** في «ال» و﴿شئٍ﴾)، ومنع **الزيات** أيضًا على السكت العام فتح تاء التأنيث لخلف في الأحرف الخمسة عشر و«أكهر» بشرطها.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَمَعَ سَكْتٍ مَدٍّ لَيْسَ مَا كَانَ مُوَصَّلًا	﴿٣٩﴾	
وَمَعَ مَدٍّ شَيْءٍ ثُمَّ مَعَ سَكْتِهِ وَأَلْ	﴿٤٠﴾	لِحَمْزَةٍ هَا التَّأْنِيثِ لَسْتُ مُمِيلًا
وَمَعَ وَجْهِ تَرَكَ السَّكْتِ عَنْ خَلْفٍ فَدَغْ	﴿٤١﴾	كَإِطْلَاقِهَا لَكِنَّهُ مَعَ مَدٍّ لَا
لَهُ خَصَصُ أَوْ عَمَمٌ مَعَ السَّكْتِ كُلِّهِ	﴿٤٢﴾	

- ومنع **الزيات** أيضًا الوقف على نحو ﴿الْأَخْرَجَ﴾ بالسكت على "ال" مع إمالة تاء التأنيث.

الدليل من تنقيح الزيات:

.....	﴿١٣﴾	 وَأَلْ بِالسَّكْتِ هَا لَا تُمِيلًا
.....	﴿٤٠﴾	لِحَمْزَةٍ هَا التَّأْنِيثِ لَسْتُ مُمِيلًا

- ومنع **الزيات** أيضًا إمالة تاء التأنيث لحمزة على توسط "لا" مطلقًا.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَسَطَتْ عَنْهُ لَا ... إِلَى قَوْلِهِ: وَافْتَحَنْ هَا مُؤَنَّثٍ ﴿١٠ - ١٢﴾.

وقال محمد جابر المصري في قواعد التحرير:

وميلًا لها التأنيث في الكل فاحظلا

وتوسيط لا خصصن بميل مكرر

ولم يمنع **الخليجي** إمالة تاء التأنيث لحمزة إلا في حالتين:

الأولى: ما دون سكت المفصول لخلف (سواء وسَّط **﴿شئٍ﴾** أم لم يوسطه).

الثانية: إذا مدَّ (**لَا**) على السكت العام لحمزة بكماله.

الدليل من الخليجي:

..... ﴿خ: ١١٢﴾ وَهَا التَّأْنِيثُ عَنْهُ لَا تُمَلُّ

مَعَ سَكْتِ مَدِّهِ إِذَا وَسَّطَ لَا ﴿خ: ١١٣﴾ كَخَلَفَ إِنْ حَقَّقَ مَا قَدْ فُصِّلَا

مثال: ﴿فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾ [البقرة: ٢١٧].

فيه لحمزة عند **الزيات** امتناع إمالة تاء التأنيث على سكت (ال)، وفيه لخلف امتناع إمالة تاء

التأنيث على تحقيق الساكن المفصول، وفيه أيضاً لخلف امتناع فتح تاء التأنيث على سكت المد المتصل.

وفيه عند **الخليجي** امتناع إمالة تاء التأنيث لخلف على تحقيق الساكن المفصول.

هام:

أجاز **الزيات** لحمزة الوقف على (ال) بالتحقيق على ترك السكت في المفصول.

تحرير لحمزة عند الزيات

﴿رَقَّة﴾	﴿وَالْآخِب﴾	﴿حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ﴾	﴿فَأُولَئِكَ﴾
فتح للراويين، إمالة لخلاص	نقل	دون سكت	دون سكت
فتح فقط للراويين	سكت	دون سكت	دون سكت
فتح فقط للراويين	تحقيق	دون سكت	دون سكت
فتح، إمالة للراويين	نقل	سكت	دون سكت
فتح فقط للراويين	سكت	سكت	دون سكت
إمالة للراويين، فتح لخلاص	نقل	سكت	سكت

تحرير لحمزة عند الخليجي

﴿فَأُولَٰئِكَ﴾	﴿حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ﴾	﴿وَالْأَخْبَ﴾	﴿رَرَةً﴾
دون سكت	دون سكت	نقل	فتح للراويين، إمالة لخلاص
دون سكت	دون سكت	سكت	فتح للراويين، إمالة لخلاص
دون سكت	سكت	نقل	فتح، إمالة للراويين
دون سكت	سكت	سكت	فتح، إمالة للراويين
سكت	سكت	نقل	فتح، إمالة للراويين

مثال آخر: ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ مَا لَمْ تُمَآسُوهُنَّ أَوْ تَفَرِّضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً﴾ [البقرة: ٢٣٦].

فيه لحمزة عند **الزيات** امتناع إمالة تاء التأنيث على توسط (لا)، وفيه لخلف امتناع إمالة تاء التأنيث على تحقيق الساكن المفصول، ولاحظ امتناع توسط (لا) لحمزة عند **الزيات** على تحقيق الساكن المفصول وعلى سكت المد.

وفيه لخلف عند **الخليجي** امتناع إمالة تاء التأنيث على تحقيق الساكن المفصول، وفيه لحمزة من الروايتين امتناع إمالة تاء التأنيث مع توسط (لا) على السكت العام، ولاحظ امتناع توسط (لا) لحمزة عند **الخليجي** على تحقيق الساكن المفصول.

تحرير لحمزة عند الزيات

﴿لَا جُنَاحَ﴾	المفصول	المتصل	﴿فَرِيضَةً﴾
قصر	ترك	ترك	فتح للراويين، إمالة لخلاص
قصر	سكت	ترك	فتح، إمالة للراويين
قصر	سكت	سكت	فتح، إمالة للراويين
توسط	سكت	ترك	فتح فقط للراويين

تحرير لحمزة عند الخليجي

﴿لَا جُنَاحَ﴾	المفصول	المتصل	﴿فَرِيضَةً﴾
قصر	ترك	ترك	فتح للراويين، إمالة لخلاص
قصر	سكت	ترك	فتح، إمالة للراويين
قصر	سكت	سكت	فتح، إمالة للراويين
توسط	سكت	ترك	فتح، إمالة للراويين
توسط	سكت	سكت	فتح فقط للراويين

مثال آخر أيضاً: ﴿قُلْ أَتَى شَيْءٌ أَكْبَرُ شَهْدَةً﴾ [الأنعام: ١٩].

فيه لحمزة عند الزيات امتناع إمالة تاء التأنيث على توسط ﴿شَيْءٍ﴾، وعلى سكت ﴿شَيْءٍ﴾ مع تحقيق الساكن المفصول، وتمتنع إمالة تاء التأنيث لخلف على تحقيق ﴿شَيْءٍ﴾ مع تحقيق الساكن المفصول.

وفيه عند الخليجي امتناع إمالة تاء التأنيث لخلف على تحقيق الساكن المفصول (سواء وسَّط ﴿شَيْءٍ﴾ أم لم يوسطه).

تحرير لحمزة عند الزيات

﴿قُلْ أَتَى﴾، ﴿شَيْءٌ أَكْبَرُ﴾	﴿شَيْءٍ﴾	﴿شَهْدَةً﴾
تحقيق	تحقيق	فتح للراويين، إمالة لخلاص وحده
تحقيق	سكت	فتح فقط
تحقيق، سكت	توسط	فتح فقط
سكت	سكت	فتح، إمالة

تحرير لحمزة عند الخليجي

﴿قُلْ أَيْ﴾، ﴿شَيْءٍ أَكْبَرُ﴾	﴿شَيْءٍ﴾	﴿شَهْدَةٌ﴾
تحقيق	تحقيق	فتح للراويين، إمالة لخلاّد وحده
تحقيق	سكت	فتح للراويين، إمالة لخلاّد وحده
تحقيق	توسط	فتح للراويين، إمالة لخلاّد وحده
سكت	سكت	فتح، إمالة للراويين
سكت	توسط	فتح، إمالة للراويين

مثال آخر أيضاً: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ﴾ [الأعراف: ٤٢].

فيه لحمزة (من الروايتين) عند **الزيات** امتناع إمالة تاء التأنيث على سكت المد المنفصل مع تحقيق المد المتصل، وفيه لخلف امتناع إمالة تاء التأنيث على تحقيق الساكن المفصول، وفيه أيضاً لخلف امتناع فتح تاء التأنيث على سكت المد المتصل.
وفيه عند **الخليجي** امتناع إمالة تاء التأنيث لخلف على تحقيق الساكن المفصول.

تحرير لحمزة عند الزيات

المفصول	المنفصل	المتصل	﴿الْجَنَّةُ﴾
ترك	ترك	ترك	الفتح للراويين، والإمالة لخلاّد
سكت	ترك	ترك	الوجهان للراويين
سكت	سكت	ترك	الفتح للراويين
سكت	سكت	سكت	الإمالة للراويين، والفتح لخلاّد

تحرير لحمزة عند الخليجي

المفصول	المنفصل	المتصل	الْجُزْءُ
ترك	ترك	ترك	الفتح للراويين، والإمالة لخلاد
سكت	ترك	ترك	الوجهان للراويين
سكت	سكت	ترك	الوجهان للراويين
سكت	سكت	سكت	الوجهان للراويين

❀ منع الخليجي لخلاد إدغام باء الجزم عند الفاء عند توسط "لا" وعند سكت المد المتصل، وأجازه الزيات لخلاد عند توسط "لا" وعند سكت المد المتصل.

الدليل من تنقيح الزيات (والكلام معطوف لخلاد):

وَإِظْهَارُهُ بِأَلْفٍ مَع سَكْتِ أَلْ فَقَطْ ❶: ٢٢٠ ❷ فَدَعُ وَمَعَ الْوَجْهَيْنِ قَدْ جَارَ مَدُّ لَا

الدليل من الخليجي:

وَعِنْدَ سَكْتِ مَا اتَّصَلَ وَمَدُّ { لَا } ❸: ١١٤ ❹ إِدْغَامُهُ بِأَلْفٍ مَع سَكْتِ أَلْفٍ حُطَّلَا

مثال:

﴿ قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا ﴾ [الإسراء: ٦٣].

فيه لخلاد عند الزيات أربعة أوجه (وهي: إظهار وإدغام ﴿أَذْهَبَ فَمَنْ﴾ وعلى كل منهما تحقيق وسكت المد المتصل دون امتناعات).

وفيه لخلاد عند الخليجي امتناع سكت المد المتصل على إدغام ﴿أَذْهَبَ فَمَنْ﴾.

تحرير لحمزة عند الخليجي

﴿أَذْهَبَ فَمَنْ﴾	﴿جَزَاءُكُمْ جَزَاءً﴾
إظهار	دون سكت، سكت
إدغام	دون سكت

مثال آخر: ﴿قَالَ فَأَذْهَبَ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ﴾ [طه: ٩٧].

فيه لخلاد عند **الزيات** أربعة أوجه (وهي: إظهار وإدغام ﴿فَأَذْهَبَ فَإِنَّ﴾ وعلى كل منهما قصر وتوسط "لا" دون امتناعات).

وفيه لخلاد عند **الخليجي** امتناع توسط "لا" على إدغام ﴿فَأَذْهَبَ فَإِنَّ﴾.

تحرير لحمزة عند الخليجي

﴿فَأَذْهَبَ فَإِنَّ﴾	﴿لَا مِسَاسَ﴾
إظهار	قصر، توسط
إدغام	قصر

❁ منع **الخليجي** لحمزة الوقف بالتحقيق نهائياً على **ال** نحو ﴿الْأَرْضِ﴾، وأجازه **الزيات** (على ترك السكت في المفصول، وعلى ترك السكت في **ال**) لعدم تقييده في **التنقيح**.

قال محمد جابر المصري في قواعد التحرير:

وإن تترك السكت سهل وحققا بكل مزيد مثل الإشراق واعملا

الدليل من الخليجي:

وَأَلْ إِذَا وَقَفَتْ فِيهَا حُظْلًا ﴿١١٨﴾ تَحْقِيقُهَا بِدُونِ سَكْتٍ فَاَنْقُلَا
مثال: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْوَلَدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ﴾
[البقرة: ١٨٠].

فيه لحمزة عند **الزيات** خمسة أوجه (وهي: ترك السكت في المفصول وعليه الوقف على ﴿وَالْأَقْرَبِينَ﴾ بالنقل والسكت والتحقيق، وسكت المفصول وعليه الوقف على ﴿وَالْأَقْرَبِينَ﴾ بالنقل والسكت، ويمتنع الوقف بالتحقيق على ﴿وَالْأَقْرَبِينَ﴾ على سكت المفصول).

وفيه لحمزة عند **الخليجي** أربعة أوجه (وهي: ترك السكت في المفصول وعليه الوقف على ﴿وَالْأَقْرَبِينَ﴾ بالنقل والسكت، وسكت المفصول وعليه الوقف على ﴿وَالْأَقْرَبِينَ﴾ بالنقل والسكت).

تحرير لحمزة عند الزيات

﴿عَلَيْكُمْ إِذَا﴾	﴿وَالْأَقْرَبِينَ﴾
ترك	نقل، سكت، تحقيق
سكت	نقل، سكت

تحرير لحمزة عند الخليجي

﴿عَلَيْكُمْ إِذَا﴾	﴿وَالْأَقْرَبِينَ﴾
ترك	نقل، سكت
سكت	نقل، سكت

مثال آخر: ﴿الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى﴾ [البقرة: ١٧٨].

فيه لحمزة عند الزيات أربعة أوجه (وهي: سكت ال الأولى وعليه الوقف على ال الثانية بالنقل والسكت ثم ترك السكت في ال الأولى وعليه الوقف على ال الثانية بالنقل والتحقيق). وفيه لحمزة عند الخليجي ثلاثة أوجه (وهي: سكت ال الأولى وعليه الوقف على ال الثانية بالنقل والسكت ثم ترك السكت في ال الأولى وعليه الوقف على ال الثانية بالنقل فقط).

تحرير لحمزة عند الزيات

﴿وَالْأُنْثَى﴾	﴿بِالْأُنْثَى﴾ وقفاً
سكت	نقل، سكت
تحقيق	نقل، تحقيق



تحرير لحمزة عند الخليجي

﴿وَالْأُنْفَى﴾	﴿يَا لَأُنْفَى﴾ وقفًا
سكت	نقل، سكت
تحقيق	نقل فقط

❁ زاد المتولي لحمزة ترك السكت في الموصول حال السكت على المد المنفصل، ولم يزد

الخليجي شيئاً لعدم تقييده في المقرب.

الدليل من فتح الكريم للمتولي:

وَمَعَ سَكْتٍ مَدِّ الْفُضْلِ عَنْ حَمْزَةٍ اسْكُتْنَ ﴿١٦١﴾ بِكَالْمَرْءِ لَكِنْ حَبْرٌ أَرْمِيْرٌ قَالَ لَا

❁ منع الخليجي لحمزة تحقيق المتوسط بزائد نحو ﴿بِأَسْمَائِهِمْ﴾، ﴿الْأَرْضِ﴾ مع سكت

الموصول والمد المنفصل والمد المتصل، وأجازته الزيات على سكت المد المنفصل ومنعه على سكت الموصول والمد المتصل.

الدليل من تنقيح الزيات:

بِإِضْجَاعِهَا أَوْ سَكْتِ كَالْمَا أَوْ اسْأَلُوا ﴿١٠١﴾ لِحَمْزَةٍ وَسَطًا بِالزَّوَائِدِ سَهْلًا

الدليل من الخليجي:

وَذُو تَوْسُطٍ بِزَائِدٍ مُنْعٍ ﴿١١٦﴾ خ: تَحْقِيقُهُ إِنْ يَتَغَيَّرُ مَا تَبِعَ

كَعِنْدَ سَكْتِ مَا وُصِلَ أَوْ سَكْتِ مَدِّ ﴿١١٧﴾ خ:

مثال: ﴿فَلَمَّا أَتَبَّأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾

[البقرة: ٣٣].

فيه لحمزة عند الزيات مجيء تحقيق ال وقفًا على ترك السكت في المفصول فقط، وفيه أيضًا امتناع الوقف على ال بالسكت على السكت العام.

وفيه لحمزة عند الخليجي امتناع الوقف بالتحقيق نهائيًا على ال، وفيه أيضًا امتناع الوقف على ال بالسكت على سكت المدود.

تحرير لحمزة عند الزيات

المنفصل	المتصل	المفصول	﴿الْأَرْضِ﴾ وفقاً
ترك السكت	ترك السكت	ترك السكت	نقل، سكت، تحقيق بدون سكت
ترك السكت	ترك السكت	السكت	نقل، سكت
السكت	ترك السكت	السكت	نقل، سكت
السكت	السكت	السكت	نقل فقط

تحرير لحمزة عند الخليجي

المنفصل	المتصل	المفصول	﴿الْأَرْضِ﴾ وفقاً
ترك السكت	ترك السكت	ترك السكت	نقل، سكت
ترك السكت	ترك السكت	السكت	نقل، سكت
السكت	ترك السكت	السكت	نقل فقط
السكت	السكت	السكت	نقل فقط

مثال: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ﴾ [البقرة: ٢١٥].

فيه لحمزة عند **الزيات** مجيء تحقيق **ال** وفقاً على ترك السكت فقط، وفيه أيضاً امتناع الوقف على **ال** بالسكت على سكت الموصول، ولاحظ لحمزة عند **الزيات** مجيء سكت المد المنفصل على ترك السكت في الموصول.

وفيه لحمزة عند **الخليجي** امتناع الوقف بالتحقيق نهائياً على **ال**، وفيه أيضاً امتناع الوقف على **ال** بالسكت على سكت الموصول، وعلى سكت المد.

تحرير لحمزة عند الزيات

الموصول	المنفصل	﴿وَالْأَقْرَبِينَ﴾ وفقاً
ترك السكت	ترك السكت	نقل، سكت، تحقيق بدون سكت
ترك السكت	سكت	نقل، سكت
سكت	ترك السكت	نقل فقط
سكت	سكت	نقل فقط

تحرير حمزة عند الخليجي

الموصول	المنفصل	﴿وَالْأَقْرَبِينَ﴾ وفقاً
ترك السكت	ترك السكت	نقل، سكت
سكت	ترك السكت	نقل فقط
سكت	سكت	نقل فقط

❀ منع الخليجي الوقف على نحو ﴿أَيَّامٍ أُخَرَ﴾، ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ بالسكت لخلف عن حمزة حالة السكت على المد المنفصل، وأجاز الزيات لخلف النقل والسكت حالة السكت على المد المنفصل، واتفق الزيات والخليجي على منع السكت لخلف حالة السكت على المد المتصل، واتفق أيضاً الزيات والخليجي على أن لخلاص النقل والسكت في نحو ﴿أَيَّامٍ أُخَرَ﴾، ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ حالة السكت على المد المنفصل والمتصل.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَعَنْ خَلْفٍ مَعَ سَكْتٍ كُلِّ فَلَا تَقِفْ ﴿١٠٦﴾ بِسَكْتٍ كَمِنْ أَجْرِ بَلِ النَّقْلُ نُقْلًا

الدليل من الخليجي:

وَعَبْرًا مَفْصُولَ رَسْمٍ إِنْ تَجِدْ ﴿١٢١﴾ هُ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٍ وَوُجِدَ
سَكْتُكَ عَنْ حَمَزَةٍ فِي الْمَوْصُولِ ﴿١٢٢﴾ وَعَنْ خَلْفٍ مَعَ سَكْتٍ مَدَّ الطُّولَ

مثال: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا ظَلِيرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ﴾ [الأنعام: ٣٨].

فيه عند الزيات امتناع الوقف بالسكت في ﴿أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ﴾ لخلف على سكت المد المتصل.

وفيه عند الخليجي امتناع الوقف بالسكت في ﴿أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ﴾ لخلف على سكت المدود.



تحرير لحمزة عند الزيات

﴿الْأَرْضِ﴾	المتصل	المنفصل	﴿أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ﴾ وفقاً
ترك السكت	ترك السكت	ترك السكت	نقل، تحقيق
سكت	ترك السكت	ترك السكت	نقل، تحقيق، سكت
سكت	ترك السكت	سكت	نقل، سكت
سكت	سكت	سكت	نقل للراويين، سكت لخلاّد

تحرير لحمزة عند الخليجي

﴿الْأَرْضِ﴾	المتصل	المنفصل	﴿أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ﴾ وفقاً
ترك السكت	ترك السكت	ترك السكت	نقل، تحقيق
سكت	ترك السكت	ترك السكت	نقل، تحقيق، سكت
سكت	ترك السكت	سكت	نقل للراويين، سكت لخلاّد
سكت	سكت	سكت	نقل للراويين، سكت لخلاّد

❁ منع الخليجي الوقف على نحو ﴿أَيَّامٍ أُخَرَ﴾، ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ بالسكت لحمزة من الروايتين
حالة سكت الموصول مثل ﴿قرآن﴾، وأجاز الزيات لحمزة النقل والسكت في نحو ﴿أَيَّامٍ أُخَرَ﴾،
﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ على سكت الموصول (لعدم تقييده في التنقيح).

الدليل من الخليجي:

وَعَبْرًا مَفْصُولَ رَسْمٍ إِنْ تَجِدْ	﴿خ: ١٢١﴾	هُ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٍ وَوُجِدْ
سَكْتُكَ عَنْ حَمَزَةٍ فِي الْمَوْصُولِ	﴿خ: ١٢٢﴾	

مثال:

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ
شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ [البقرة: ١٨٥].
فيه لحمزة عند الخليجي امتناع الوقف على ﴿أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ بالسكت حالة سكت الموصول،
وإليك بيان ذلك في الجداول.

تحرير لحمزة عند الزيات

المنفصل	الموصول	المفصول	﴿أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ وقفًا
ترك السكت	ترك السكت	ترك السكت	نقل، تحقيق
ترك السكت	ترك السكت	سكت	نقل، سكت
ترك السكت	سكت	سكت	نقل، [سكت] ^(١)
سكت	سكت	سكت	نقل، سكت
[سكت]	ترك السكت	سكت	نقل، [سكت] ^(٢)

تحرير لحمزة عند الخليجي

المنفصل	الموصول	المفصول	﴿أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ وقفًا
ترك السكت	ترك السكت	ترك السكت	نقل، تحقيق
ترك السكت	ترك السكت	سكت	نقل، سكت
ترك السكت	سكت	سكت	نقل فقط
سكت	سكت	سكت	نقل للراويين، سكت لخلاّد

❀ منع الخليجي لحمزة الوقف بالتحقيق (وأوجب التغيير) في المنفصل عن محرك نحو ﴿وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ على سكت المد المتصل، ومنع المنصوري والعبيدي والزيات الوقف بالتغيير (وأوجبوا التحقيق) على سكت المد المتصل.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَمُنْفَصِلٌ عَنْ مَدٍّ أَوْ عَنْ مُحَرَّكَ ﴿ت: ١٠٢﴾ لَدَى سَكْتِ مَدِّ الْوَصْلِ لَيْسَ مُسَهَّلًا

الدليل من الخليجي:

وَعَبْرًا عَنْ حَمَزَةٍ مَا يَنْفَصِلُ ﴿خ: ١٢٣﴾ بَعْدَ تَحَرُّكِ بِسَكْتِ الْمُتَّصِلِ

(١) وهذا هو الوجه الذي أجازته الزيات، ومنعه الخليجي.

(٢) وهذا الوجه زاده الزيات، وسبق الكلام عنه.

مثال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ [البقرة: ١٦١].

فيه لحمزة عند المنصوري والعبيدي والزيات الوقف على ﴿وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ بالتحقيق فقط على سكت المد المتصل، وفيه لحمزة عند الطباخ والخليجي الوقف على ﴿وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ بالتغيير فقط على سكت المد المتصل.

تحرير لحمزة عند المنصوري والعبيدي والزيات

المفصول	المد المتصل	﴿وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾
ترك السكت	ترك السكت	تحقيق، إبدال ياء
سكت	ترك السكت	تحقيق، إبدال ياء
سكت	سكت	تحقيق فقط

تحرير لحمزة عند الطباخ والخليجي

المفصول	المد المتصل	﴿وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾
ترك السكت	ترك السكت	تحقيق، إبدال ياء
سكت	ترك السكت	تحقيق، إبدال ياء
سكت	سكت	إبدال ياء فقط

❀ منع الخليجي لحمزة من الرويتين السكت مع الإمالة وقفاً في نحو ﴿الْأَبْرَارِ﴾، ﴿الْأَشْرَارِ﴾ ومنع لخلاّد السكت مع الفتح، وأجاز المنصوري وتبعه العبيدي والزيات السكت مع الإمالة وقفاً للراويين، وزاد الزيات لخلاّد السكت مع الفتح.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَتَقْلِيلُ كَالْأَبْرَارِ حَتَّمْ لِحَمْزَةٍ	❀ ل: ٢١٦ ❀	عَلَى سَكْتِهِ فِي أَلْ وَوَقْفًا أَلْ انْقِلَا
فَقَطُّ عِنْدَ خَلَادٍ مَعَ الْفَتْحِ سَاكِتًا	❀ ل: ٢١٧ ❀	عَلَى غَيْرِ مَدٍّ مَعَهُ مَا عَنْهُ قُلُلَا

الدليل من الخليجي:

وَنَحْوُ ﴿الْأَبْرَارِ﴾ اْمْنَعًا مَيْلًا عَلَى	❀ خ: ١١٩ ❀	سَكْتِ بِهَا وَفَتْحَ خَلَادَ اَحْظَلَا
---	------------	---

مثال: ﴿رَبَّنَا فَاعْفُ رَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ﴾ [آل عمران: ١٩٣].

فيه لخلاد عند المنصوري والعبيدي امتناع الفتح مع السكت.

وفيه لحمزة عند الخليجي امتناع الإمالة مع السكت للراويين، وفيه أيضًا لخلاد امتناع الفتح مع السكت.

وفيه لحمزة عند الزيات امتناع التحقيق مع الإمالة للراويين، وفيه أيضًا امتناع التحقيق مع الفتح لخلاد.

تحرير لحمزة عند المنصوري والعبيدي

﴿رَارٍ﴾

﴿الْأَبُ﴾

تقليل، إمالة للراويين، فتح لخلاد وحده

نقل

تقليل، إمالة للراويين

سكت

تحرير لحمزة عند الخليجي

﴿رَارٍ﴾

﴿الْأَبُ﴾

تقليل، إمالة للراويين، فتح لخلاد وحده

نقل

تقليل فقط للراويين

سكت

تحرير لحمزة عند الزيات

﴿رَارٍ﴾

﴿الْأَبُ﴾

تقليل، إمالة للراويين، فتح لخلاد وحده

نقل

تقليل، إمالة للراويين، فتح لخلاد وحده

سكت

تقليل فقط للراويين^(١)

[تحقيق]

(١) ومنع الزيات التحقيق مع الإمالة للراويين، ومنع أيضًا التحقيق مع الفتح لخلاد.

❁ منع الزيات لخلاّد عن حمزة الحذف في نحو ﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾، ﴿مَثْكُثُونَ﴾ على سكت المد المنفصل دون المتصل، ويجوز التسهيل والإبدال (وفي حالة عدم وجود المد المتصل يأتي التسهيل والإبدال والحذف على سكت المد المنفصل)، ولم يمنع **الخليجي** شيئاً لعدم تقييده في **المُقَرَّب**.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَمَعَ سَكْتِ مَدِّ الْفَصْلِ خَلَّادٌ قَدْ تَلَا ﴿١٠٥﴾: بِسَهْلٍ مُسْتَهْزِئُونَ وَقَفًّا وَأَبْدَلًا

مثال: ﴿ثُمَّ كَانَ عَقِيبَةُ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوَأَى أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ﴾ [الروم: ١٠].

فيه لخلاّد عند **الزيات** امتناع الوقف بالحذف على سكت المد المنفصل وحده.
وفيه لحمزة (من الروايتين) عند **الخليجي** تسعة أوجه (وهي: التسهيل والإبدال ياء والحذف على ترك السكت، وعلى سكت المد المنفصل وحده، وعلى السكت العام بدون امتناعات).

تحرير لحمزة عند الزيات

المد المتصل	المد المنفصل	﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾
ترك السكت	ترك السكت	تسهيل، إبدال ياء، حذف
ترك السكت	سكت	تسهيل، إبدال ياء للراويين، حذف لخلف
سكت	سكت	تسهيل، إبدال ياء، حذف

تحرير لحمزة عند الخليجي

المد المتصل	المد المنفصل	﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾
ترك السكت	ترك السكت	تسهيل، إبدال ياء، حذف
ترك السكت	سكت	تسهيل، إبدال ياء، حذف
سكت	سكت	تسهيل، إبدال ياء، حذف

❁ منع الزيات لحمزة الوقف بالتغيير في الهمز المنفصل عن مد نحو ﴿بِمَا أُنْزِلَ﴾، ﴿فِي أَنْفُسِكُمْ﴾، ﴿قَالُوا آمَنَّا﴾ على توسط ﴿شَيْءٍ﴾^(١)، وعلى سكت «ال» و﴿شَيْءٍ﴾ فقط (مع وجود مرتبة المفصول)، ولم يمنع الخليجي شيئاً لعدم تقييده في الْمُقَرَّبِ.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَمُنْفَصِلٌ عَنْ مَدٍّ أَوْ عَنْ مُحَرَّكَ ❶: ١٠٢ ❷: ١٠٣
كَمَعَ مَدَّ شَيْءٍ ثُمَّ مَعَ سَكْتِهِ وَأَلَّ
لَدَى سَكْتٍ مَدِّ الْوَصْلِ لَيْسَ مُسَهَّلًا

مثال: ﴿وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَابْتُمْ فَمَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ مِّثْلَ مَا أَنْفَقُوا﴾ [الممتحنة: ١١].

فيه لحمزة عند الزيات امتناع الوقف على ﴿مَا أَنْفَقُوا﴾ بالتسهيل على سكت ﴿شَيْءٍ﴾ وحدها، وعلى توسط ﴿شَيْءٍ﴾.

وفيه عند الخليجي ستة عشر وجهاً، وإليك بيان ذلك.

تحرير لحمزة عند الزيات

﴿شَيْءٍ﴾	المفصول	﴿مَا أَنْفَقُوا﴾
سكت	تحقيق	تحقيق فقط
سكت	سكت	تحقيق، سكت، تسهيل مع إشباع وقصر
توسط	تحقيق	تحقيق فقط
توسط	سكت	تحقيق فقط
تحقيق	تحقيق	تحقيق، تسهيل مع إشباع وقصر



(١) سواءً سكت على المفصول أم لم يسكت.

تحرير لحمزة عند الخليجي

﴿شَيْءٌ﴾	المفصول	﴿مَا أَنْفَقُوا﴾
سكت	تحقيق	تحقيق، تسهيل مع إشباع وقصر
سكت	سكت	تحقيق، سكت، تسهيل مع إشباع وقصر
توسط	تحقيق	تحقيق، تسهيل مع إشباع وقصر
توسط	سكت	تحقيق، تسهيل مع إشباع وقصر
تحقيق	تحقيق	تحقيق، تسهيل مع إشباع وقصر



فرش الحروف

❁ في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَمُوسَىٰ لَنْ تُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَىٰ اللَّهَ جَهْرَةً﴾ [البقرة: ٥٥].

للسوسي في ﴿نَرَىٰ اللَّهَ﴾ الفتح مع تغليظ لام لفظ الجلالة، والإمالة مع ترقيق وتغليظ لام لفظ الجلالة؛ إلا أنه في موضع سورة البقرة منع الخليجي التفخيم في لام لفظ الجلالة وحتم الترقيق فيها مع الإمالة إذا قرأت بإبدال الهمزة وفتح ﴿يَمُوسَى﴾ مع الإظهار، أو قلل ﴿يَمُوسَى﴾ مع الهمز في ﴿لَنْ تُؤْمِنَ﴾، ولم يقيد الزيات شيئاً فالأوجه عنده إطلاقية.

الدليل من الخليجي:

فِي كَنَرَى اللَّهُ إِنْ السُّوسِي فَتَحَ	﴿خ: ١٢٧﴾	فَخَمَّ وَإِنْ أَمَالَ فَالْوَجْهَانِ صَحَّ
وَهَا هُنَا رِقٌّ فَقَطُّ إِنْ أَبَدَلَا	﴿خ: ١٢٨﴾	مَعَ فَتَحِ مُوسَى مُظْهِراً أَوْ قَلَّلاً
وَكَانَ هَامِزًا	﴿خ: ١٢٩﴾	

تحرير للسوسي عند الخليجي

﴿يَمُوسَى﴾ ﴿لَنْ تُؤْمِنَ﴾ ﴿تُؤْمِنَ لَكَ﴾ ﴿نَرَى اللَّهَ﴾

فتح	تحقيق	إظهار	فتح مع تغليظ، إمالة مع ترقيق وتغليظ
فتح	إبدال	إظهار	فتح مع تغليظ، إمالة مع ترقيق فقط ^(١)
فتح	إبدال	إدغام	فتح مع تغليظ، إمالة مع ترقيق وتغليظ
تقليل	تحقيق	إظهار	فتح مع تغليظ، إمالة مع ترقيق فقط ^(٢)
تقليل	إبدال	إظهار	فتح مع تغليظ، إمالة مع ترقيق وتغليظ
تقليل	إبدال	إدغام	فتح مع تغليظ، إمالة مع ترقيق وتغليظ

(١) وأجاز الزيات الإمالة مع التغليظ.

(٢) كالسابق.

❁ منع **الزيات** لابن ذكوان إمالة ذات الراء على قراءة ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ بالياء مع السكت، وأجازها **الخليجي** لعدم تقييده في الْمُقَرَّبِ.

الدليل من تنقيح الزيات:

لِرَمْلِيٍّ إِبْرَاهِيمَ بِالْأَلْفِ أَنْقَلَا ... إلى قوله: بِلَا غُنَّةٍ أَوْ غَنٍّ أَيْضًا مُمَيَّلًا ١٤٩ - ١٥٥ هـ.

مثال: ﴿أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى﴾

[البقرة: ١٤٠].

فيه لابن ذكوان عند **الزيات** امتناع إمالة ذات الراء على قراءة ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ بالياء مع السكت.

تحرير لابن ذكوان عند الزيات

﴿إِبْرَاهِيمَ﴾	﴿وَالْأَسْبَاطَ﴾، ﴿هُودًا أَوْ﴾	﴿نَصَارَى﴾
الألف	ترك السكت	فتح، إمالة
الألف	سكت	فتح، إمالة
الياء	ترك السكت	فتح، إمالة
الياء	سكت	فتح فقط

تحرير لابن ذكوان عند الخليجي

﴿إِبْرَاهِيمَ﴾	﴿وَالْأَسْبَاطَ﴾، ﴿هُودًا أَوْ﴾	﴿نَصَارَى﴾
الألف	ترك السكت	فتح، إمالة
الألف	سكت	فتح، إمالة
الياء	ترك السكت	فتح، إمالة
الياء	سكت	فتح، [إمالة] ^(١)

(١) وهذا هو الوجه الذي منعه **الزيات**، وأجازة **الخليجي**.

❁ منع الزيات لابن ذكوان السكت مع الإدغام في ﴿أَثْبَتَتْ سَبْعَ﴾ [البقرة: ٢٦١]، وأجازه

الخليجي لعدم تقييده في الْمُقَرَّبِ، والدليل من تنقيح الزيات:

لِدَاجُونٍ إِنْ تَظْهَرِ سَجَزٌ عَنْ ثُمَّ أَدْ ١٨١: ١٨١ ﴿..... غَمَنُ أَثْبَتَتْ بِالْخُلْفِ لِلصُّورِ تَفْضُلًا
وَلَا سَكَتَ إِنْ يُدْغَمُ ١٨٢: ١٨٢ ﴿.....

تحرير لابن ذكوان عند الزيات

﴿أَثْبَتَتْ سَبْعَ﴾

إظهار، إدغام

إظهار فقط

﴿حَبَّةٌ أَثْبَتَتْ﴾

ترك السكت

سكت

تحرير لابن ذكوان عند الخليجي

﴿أَثْبَتَتْ سَبْعَ﴾

إظهار، إدغام

إظهار، [إدغام]^(١)

﴿حَبَّةٌ أَثْبَتَتْ﴾

ترك السكت

سكت

❁ أجاز الزيات لخلاص الإدغام في ﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ﴾ [البقرة: ٢٨٤] على السكت العام، ومنعه

الخليجي، واتفق الزيات والخليجي على منع الإدغام لخلف في ﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ﴾ [البقرة: ٢٨٤] على السكت العام.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَمَعَ سَكَتِ أَلْ أَدْغَمَ يُعَذِّبُ لِحَمْزَةٍ ١٩٠: ١٩٠ ﴿.....
..... وَمَعَ سَكَتِ مَا سَوَى ١٩٢: ١٩٢ ﴿يَشَاءُ فَبِالْوَجْهِينِ حَمْزَةً وَصَلًا
وَأَظْهَرَ لَهُ أَدْغَمَ لِحَلَالٍ سَاكِتًا ١٩٣: ١٩٣ ﴿.....

الدليل من الخليجي:

..... ١٤٩: ١٤٩ ﴿وَعِنْدَ سَكَتِ الْمَدِّ الْإِدْغَامُ اسْقِطًا

(١) وهذا هو الوجه الذي منعه الزيات، وأجازه الخليجي.

قوله تعالى: ﴿فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ﴾ [البقرة: ٢٨٤].

تحرير لحمزة عند الزيات

﴿وَيُعَذِّبُ مَن﴾

إظهار، إدغام

إظهار للراويين، [إدغام لخالد]^(١)

المد المتصل

ترك السكت

سكت

تحرير لحمزة عند الخليجي

﴿وَيُعَذِّبُ مَن﴾

إظهار، إدغام

إظهار فقط للراويين

المد المتصل

ترك السكت

سكت

❁ منع صاحب الفريدة ليعقوب الإدغام الكبير في قوله تعالى: ﴿فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ

مَن يَشَاءُ﴾ [البقرة: ٢٨٤]، وأجازه الزيات والخليجي لعدم تقيدهما.

قال محمد إبراهيم سالم في الفريدة: { ولاحظ أن عدم إدغام يعقوب في ﴿فَيَغْفِرُ﴾،

﴿وَيُعَذِّبُ﴾ صحيح ولا يجوز الإدغام } (٢ / ٣٥٩).

❁ منع الزيات لابن ذكوان إمالة كلمة ﴿الْمُحَرَّابُ﴾ المنصوبة [آل عمران: ٣٧، ص: ٢١]

على الإشباع، وأجازها الخليجي على التوسط والإشباع لعدم تقيده في الْمُقَرَّبِ.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَعِمْرَانَ وَالْمُحَرَّابَ فَافْتَحَ وَوَاحِدًا ﴿١٩٩﴾ أَمِلَ لِابْنِ ذَكْوَانَ وَكُلًّا فَمِيَّلا

وَلَيْسَ سِوَى النَّقَاشِ فِي الثَّانِ مُضْجَعًا ﴿٢٠٠﴾

وقال صاحب الفريدة: { ومعلوم أنه لا يأتي على الطول للنقاش إمالة ما فيه خلاف ابن

ذكوان من هذا النوع } (٢ / ٣٨٨).

(١) وهذا هو الوجه الذي أجازه الزيات، ومنعه الخليجي.

مثال: ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا﴾ [آل عمران: ٣٧].

هام:

تذكر أن ﴿زَكَرِيَّا﴾ بدون همز لحفص والأصحاب، وبالهمز للباقيين^(١)، ولشعبة وحده نصب هذا الموضع، وللباقيين الرفع.

قال ابن الجزري:

وَحَذَفُ هَمْزِ زَكَرِيَّا مُطْلَقًا ﴿ط: ٥٢٦﴾ صَحْبٌ وَرَفَعَ الْأَوَّلِ انْصَبَ صَدَقًا
ففي الآية السابقة لابن ذكوان عند **الزيات** على التوسط الفتح والإمالة، وعلى الإشباع الفتح فقط.

وفي الآية السابقة لابن ذكوان عند **الخليجي** أربعة أوجه (وهي: التوسط والإشباع وعلى كل منهما الفتح والإمالة بدون امتناعات).

تحرير لابن ذكوان عند الزيات

﴿الْمِحْرَابَ﴾

فتح، إمالة

فتح فقط

﴿زَكَرِيَّاءُ﴾

توسط

إشباع

تحرير لابن ذكوان عند الخليجي

﴿الْمِحْرَابَ﴾

فتح، إمالة

فتح، [إمالة]^(٢)

﴿زَكَرِيَّاءُ﴾

توسط

إشباع



(١) فيكون عندهم من قبيل المد المتصل (فيكون لابن ذكوان في ﴿زَكَرِيَّاءُ﴾ التوسط والإشباع).

(٢) وهذا هو الوجه الذي منعه **الزيات**، وأجازه **الخليجي**.

❖ منع الزيات لحمزة الوقف على ال بالتحقيق بدون سكت مع إمالة ﴿التَّورَةِ﴾، ومنع الخليجي لحمزة الوقف على ال بالتحقيق بدون سكت مطلقاً كما تقدم ﴿خ: ١٨﴾.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَلَا تُضْجِعِ التَّورَةَ مَعَ سَكْتِ أَلٍ وَشَيْ ﴿ت: ١٩٤﴾ وَلَا تَسْكُتُنْ فِي حَرْفٍ مَدٍّ مُقَلَّلًا
كَذَاكَ وَلَا فِي ذِي اتِّصَالٍ لِحَمْزَةٍ ﴿ت: ١٩٥﴾

مثال: ﴿وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّورَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾ [آل عمران: ٤٨].

فيه لحمزة عند الزيات امتناع الوقف على ﴿وَالْإِنْجِيلَ﴾ بالتحقيق بدون سكت مع إمالة ﴿وَالْتَّورَةَ﴾، ويجوز الخمس الباقية (وهي: تقليل ﴿وَالْتَّورَةَ﴾ وعليه الوقف على ﴿وَالْإِنْجِيلَ﴾ بالنقل والسكت، وإمالة ﴿وَالْتَّورَةَ﴾ وعليه الوقف على ﴿وَالْإِنْجِيلَ﴾ بالنقل والسكت). وفيه لحمزة عند الخليجي أربعة أوجه (وهي: تقليل وإمالة ﴿وَالْتَّورَةَ﴾ وعلى كل منهما الوقف على ﴿وَالْإِنْجِيلَ﴾ بالنقل والسكت).

تحرير لابن ذكوان عند الزيات

﴿وَالْإِنْجِيلَ﴾

نقل، سكت، تحقيق

نقل، سكت

﴿التَّورَةَ﴾

تقليل

إمالة

تحرير لابن ذكوان عند الخليجي

﴿وَالْإِنْجِيلَ﴾

نقل، سكت

نقل، سكت

﴿التَّورَةَ﴾

تقليل

إمالة



﴿قوله تعالى: ﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِنطَارٍ يُودِّعَ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُودِّعَ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا﴾﴾ [آل عمران: ٧٥].

تفصيل طرق ابن عامر (حسب ما جاء في «التنقيح»):

هشام والصوري عن ابن ذكوان بالقصر والصلة، وللأخفش الصلة، ويزاد للداجوني عن هشام وجه الإسكان، ولا سكت للرملي على الصلة، ويتعين وجه الغنة والفتح في ذوات الرء وترك السكت على الاختلاس للمطوعي، كما تتعين الغنة للداجوني على الاختلاس وتمتنع الغنة على الصلة للداجوني وكذا الحلواني في الرء، وتمتنع للرملي في اللام على الاختلاس.

الدليل من تنقيح الزيات:

يُودِّعُ وَنُؤْتُهُ مَعَ نُؤْلِهِ وَنُضْلِهِ	٢٠٤: ٢٠٤	وَيَتَّقِهِ مَعَ أَلْقِهِ فَاقْصُرْ صِلَا
لِصُورِ هِشَامٍ صِلْ لِلْأَخْفَشِ زِدْ سُكُو	٢٠٥: ٢٠٥	نَ دَا جُونٍ سَكَتَ الرَّمْلِ فَا مَنَعَهُ مُوَصِّلَا
نَعَمْ يَتَّقِهِ مَعَ أَلْقِهِ عَاكِسًا قَرَا	٢٠٦: ٢٠٦	وَمُطَوِّعِيَّ إِنْ يَخْتَلِسَ سَكَنًا أَهْمَلَا
لِمُطَوِّعِيَّ دَا جُونٍ غُنَّ بِقَصْرِهَا	٢٠٧: ٢٠٧	وَدَعَهَا لِدَا جُونِيَّ بِمَدٍّ كَذَا أَخْطَلَا
لَدَا الرَّا حِلْوَانٍ بِوَصْلٍ وَغُنَّ لَا	٢٠٨: ٢٠٨	مَ ا مَنَعَ لِرَمْلِيَّ عَلَى الْقَصْرِ تَجْمَلَا

تفصيل طرق ابن عامر (حسب ما جاء في «المقرب»):

الحلواني والصوري عن ابن ذكوان بالقصر والصلة، وللداجوني عن هشام الإسكان، وللأخفش الصلة، ولا سكت للصوري على الصلة مع الإمالة، ولا يأتي لابن ذكوان على فتح الرء في هاء ﴿يُودِّعُ﴾ إلا إشباع كسرتها.

الدليل من الخليجي:

إِنْ ابْنُ ذَكْوَانَ ﴿يُودِّعُ﴾ أَشْبَعَا	١٦١: ١٦١	وَسَطٌ وَمُدٌّ وَاسْكُتَا أَوْ ا مَنَعَا
مَعَ فَتْحِ رَا وَإِنْ يُمْلَ وَسَطٌ وَلَا		تَسْكُتُ أَوْ اقْصُرَا بِإِطْلَاقٍ جَلَا

قال العلامة / المنصوري؛ مفصلاً طرق ابن عامر:

صوري وحلواني بقصر أشبعا سكن داجوني الاخفش اشبعا

﴿كُنْتُمْ تَمْتَوْنَ﴾ [آل عمران: ١٤٣]، ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ [الواقعة: ٦٥] تشديد التاء^(١) للبزي

في هذين الموضعين منعه الزيات، وأجازه الخليلي لعدم تقييده في الْمُقَرَّبِ.

الدليل من تنقيح الزيات:

..... وَمَا بَعْدَ كُنْتُمْ ﴿١٨٢﴾ فَظَلْتُمْ لَدَى الْبَزِيِّ دَعُ أَنْ تُثَقِّلَا

﴿قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾ [النساء: ٥٨].

منع الزيات للدوري إمالة ﴿النَّاسِ﴾ على إتمام الحركة مطلقاً (أي: مع الهمز والإبدال ومع القصر والتوسط في المنفصل)، والدليل من تنقيح الزيات:

..... ﴿١٣٢﴾ وَلَمْ يُعَلِّ الدُّورِي فِي النَّاسِ مُكْمَلَا

تحرير لدوري أبي عمرو عند الزيات

﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ المنفصل ﴿النَّاسِ﴾

إسكان مع التحقيق	قصر	الوجهان
إسكان مع التحقيق	توسط	الوجهان
إسكان مع الإبدال	قصر	الوجهان
إسكان مع الإبدال	توسط	الوجهان
اختلاس مع التحقيق	قصر	الوجهان
اختلاس مع التحقيق	توسط	الوجهان
اختلاس مع الإبدال	قصر	الوجهان
اختلاس مع الإبدال	توسط	الوجهان
إتمام مع التحقيق	قصر	فتح فقط
إتمام مع التحقيق	توسط	فتح فقط
إتمام مع الإبدال	قصر	فتح فقط
إتمام مع الإبدال	توسط	فتح فقط

(١) ويلزم من تشديد التاء إشباع صلة الميم قبلها فانتبه.

ومنع الخليجي للدوري ثلاثة أوجه:

الأول والثاني: إمالة ﴿النَّاسِ﴾ على إتمام الحركة مع التوسط حالة الهمز والإبدال.

الثالث: إمالة ﴿النَّاسِ﴾ على الإسكان على التوسط على الإبدال فقط.

الدليل من الخليجي:

وَمَنْ أَتَمَّ مُطْلَقًا {يَأْمُرُ} بِمَدٍّ ﴿لَاخ: ١٦٥﴾ أَوْ سَكَتَهُ بِهِ، مَعَ الْإِبْدَالِ رَدٍّ
إِمَالَةً ﴿النَّاسِ﴾ ﴿لَاخ: ١٦٦﴾

تحرير لدوري أبي عمرو عند الخليجي

﴿يَأْمُرُكُمْ﴾	المنفصل	﴿النَّاسِ﴾
إسكان مع التحقيق	قصر	الوجهان
إسكان مع التحقيق	توسط	الوجهان
إسكان مع الإبدال	قصر	الوجهان
إسكان مع الإبدال	توسط	فتح فقط
اختلاس مع التحقيق	قصر	الوجهان
اختلاس مع التحقيق	توسط	الوجهان
اختلاس مع الإبدال	قصر	الوجهان
اختلاس مع الإبدال	توسط	الوجهان
إتمام مع التحقيق	قصر	الوجهان
إتمام مع التحقيق	توسط	فتح فقط
إتمام مع الإبدال	قصر	الوجهان
إتمام مع الإبدال	توسط	فتح فقط



❁ قوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يَقْتُلُوكُمْ أَوْ يُقَتِّلُوا قَوْمَهُمْ﴾ [النساء: ٩٠].

منع فيه **الخليجي** للأزرق التفخيم في راء ﴿حَصِرَتْ﴾ على قصر وتوسط البدل، وأجاز **الزيات** الترقيق والتفخيم على ثلاثة البدل (لعدم تقييده في **التنقيح**).
الدليل من الخليجي:

وَحَصِرَتْ رَقَّتُهُ وَقَفًّا وَمَعْ ﴿خ: ١٦٨﴾ قَصُرَ وَتَوَسَّطَ الْبَدَلُ إِنْ اجْتَمَعَ
أَوْ جِئَ بِوَجْهَيْ حَصِرَتْ مَعَ مَدِّهِ ﴿خ: ١٧١﴾ وَقَفَ لِيَعْقُوبَ بِهَاءِ بِهَاءِ

تحرير للأزرق عند الزيات

﴿حَصِرَتْ﴾

ترقيق، تفخيم
ترقيق، تفخيم
ترقيق، تفخيم

البدل ﴿جَاءُوكُمْ﴾

قصر
توسط
مد

تحرير للأزرق عند الخليجي

﴿حَصِرَتْ﴾

ترقيق فقط
ترقيق فقط
ترقيق، تفخيم

البدل ﴿جَاءُوكُمْ﴾

قصر
توسط
مد

- واتفق **الزيات** و**الخليجي** على ترقيق راء ﴿حَصِرَتْ﴾ قولاً واحداً وفقاً كما في **الطيبة**.

قال ابن الجزري:

..... ﴿ط: ٣٣٨﴾ وَحَصِرَتْ كَذَلِكَ بَعْضُ ذَكَرَا

وقوله (بَعْضُ ذَكَرَا): أي أن بعض أهل الأداء كصاحب **الهداية** و**الهادي** و**التجريد** نقل تفخيم كلمة ﴿حَصِرَتْ﴾ [النساء: ٩٠] عن الأزرق حالة الوصل؛ وذلك من أجل حرف الاستعلاء بعده، وهو: الصاد في ﴿صُدُورُهُمْ﴾، وذهب الآخرون كصاحب **الكافي** إلى ترقيق راء ﴿حَصِرَتْ﴾ في الحالين، وهو الأصح والأكثر، والوجهان صحيحان، ولا خلاف في ترقيقها وفقاً للأزرق.

❁ قوله تعالى: ﴿وَأِنْ أَحْكَمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَأَحْذَرَهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾ [المائدة: ٤٩].

وقف حمزة على ﴿اللَّهُ إِلَيْكَ﴾ بالتحقيق والتسهيل والإبدال واوًا. ومنع الزيات لحمزة الوقف بالإبدال إذا قرئ بسكت المد المنفصل وحده^(١) فيكون لحمزة الوقف بالتحقيق والتسهيل فقط على سكت المد المنفصل، ولم يمنع **الخليجي** شيئاً على سكت المد المنفصل وحده فيكون **للخليجي** (على سكت المد المنفصل وحده) الوقف بالتحقيق والتسهيل والإبدال واوًا دون امتناعات.

الدليل من تنقيح الزيات:

إِلَيْكَ وَقَبْلَ اللَّهِ وَقَفًا لِحَمْزَةٍ ﴿٢٣٠﴾ لَدَى سَكْتِ مَدِّ الْفُضْلِ حَقَّقَ وَسَهَّلَا

❁ منع الزيات لحمزة السكت في "ال" و﴿شَيْءٍ﴾ وحدهما (في حالة وجود المفصول) مع إمالة ﴿التَّوْرَةِ﴾، وأجازها **الخليجي** لعدم تقييده في المُقَرَّبِ.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَلَا تُضْجِعِ التَّوْرَةَ مَعَ سَكْتِ أَلٍ وَشَيْءٍ ﴿١٩٤﴾ وَلَا تَسْكُنْ فِي حَرْفٍ مَدٍّ مُقَلَّلًا

مثال: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ [المائدة: ٦٦].

فيه لحمزة عند الزيات امتناع السكت في "ال" وحدها على إمالة ﴿التَّوْرَةِ﴾، وتجاوز الخمس الباقية^(٢).

وفيه لحمزة عند **الخليجي** ست أوجه^(٣).

(١) أي: في حالة وجود المد المتصل، وأما في حالة عدم وجود المد المتصل كأن بدأت وقلت ﴿وَأَحْذَرَهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ

اللَّهُ إِلَيْكَ﴾ فلا يمتنع لحمزة شيء على سكت المد المنفصل لعدم وجود المد المتصل.

(٢) الأوجه الخمسة على ترك السكت في المد (وهي: ترك السكت، وسكت ال والمفصول وعلى كل منهما تقليل وإمالة ﴿التَّوْرَةِ﴾، وسكت ال وحدها وعليه تقليل ﴿التَّوْرَةِ﴾).

(٣) الأوجه الستة على ترك السكت في المد (وهي: ترك السكت، وسكت ال وحدها، وسكت ال والمفصول وعلى كل منهم تقليل وإمالة ﴿التَّوْرَةِ﴾).

- وفي قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ﴾ [المائدة: ٦٦].

اتفق الزيات والخليجي على أنه يمتنع على تقليل ﴿التَّوْرَةَ﴾ إبدال همز ﴿أَرْجُلِهِمْ﴾ ياء.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَمُنْفَصِلٌ عَنْ مَدٍّ أَوْ عَنْ مُحَرَّكٍ ﴿١٠٢﴾ لَدَى سَكْتٍ مَدِّ الْوَصْلِ لَيْسَ مُسَهَّلًا
كَمَعَ مَدٌّ شَيْءٌ ثُمَّ مَعَ سَكْتِهِ وَأَلَّ ﴿١٠٣﴾ كَذَلِكَ إِنْ تَوْرَاةٌ كَانَ مُقْلَلًا

وقال المتولي في الروض النضير:

لَأَرْجُلِهِمْ حَقَّقَ لِحَمْزَةٍ وَاقِفًا ﴿١٦١﴾ إِذَا كُنْتَ فِي التَّوْرَةِ عَنْهُ مُقْلَلًا

الدليل من الخليجي:

حَقَّقَ لَهُ {أَرْجُلُهُمْ} إِنْ قَلَّ ﴿١٧٧﴾ {تَوْرَةٍ} مُطْلَقًا



❁ اتفق الزيات والخليجي على عدم إمالة ﴿الْحَوَارِيِّينَ﴾ [المائدة: ١١١]، "الصف: ١٤"]

في الموضوعين على الإشباع لابن ذكوان، فيكون لابن ذكوان على الإشباع الفتح فقط، وعلى التوسط الفتح والإمالة، ومنع الزيات الإمالة مع السكت، ولم يمنعها الخليجي.

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ﴿٢٣٢﴾ وَرَمَلِ الْحَوَارِيِّينَ بِالْخُلْفِ مَيَّلًا
عَلَى تَرْكِ سَكْتٍ ﴿٢٣٣﴾

الدليل من الخليجي:

وَلَاِبْنَ ذَكْوَانَ بِمَدٍّ ... إلى قوله: وَامْنَعْ لَهُ مَيَّلَ ﴿الْحَوَارِيِّينَا﴾ ﴿٤٥، ٤٦﴾.

مثال: ﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ ءَامِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا ءَامِنَّا وَنَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ

﴾ [المائدة: ١١١].

فيه لابن ذكوان عند الزيات إمالة ﴿الْحَوَارِيِّينَ﴾ للرملي بالخلاف على عدم السكت، أما

المطوعي والأخفش فبالفتح (ومعنى هذا أن الإمالة لا تأتي إلا على التوسط وعدم السكت).

وفيه لابن ذكوان عند **الخليجي** امتناع إمالة **«الْحَوَارِثِ»** على الإشباع (ومعنى هذا أن الإمالة تأتي على التوسط مع ترك السكت والسكت).

تحرير لابن ذكوان عند الزيات

المنفصل	«الْحَوَارِثِ»	«وَإِذْ أَوْحَيْتُ»، «أَنْ ءَامِنُوا»
توسط، إشباع	فتح	ترك السكت
توسط فقط	إمالة	ترك السكت
توسط، إشباع	فتح	سكت

تحرير لابن ذكوان عند الخليجي

المنفصل	«الْحَوَارِثِ»	«وَإِذْ أَوْحَيْتُ»، «أَنْ ءَامِنُوا»
توسط، إشباع	فتح	ترك السكت
توسط فقط	إمالة	ترك السكت
توسط، إشباع	فتح	سكت
توسط فقط ^(١)	إمالة	[سكت]

❁ في قوله تعالى: **«إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيِّتَةً»** [الأنعام: ١٤٥] لم يذكر ابن الجزري الياء في **الطيبة** عن هشام في **«يَكُونَ»**، وسار على ذلك جميع المحررين إلى أن جاء الإمام المتولي فزاد^(٢) وجه الياء للداجوني عن هشام من **"تلخيص الطبري"** و**"المبهم"** ومن **"المستنير"** عن العطار.

قال المتولي في فتح الكريم:

وَأَنَا وَجَدْنَا أَنْ يَكُونَ مُدْكَرًا ۞ ٣٧٩ ۞ لِبَعْضِ عَنِ الدَّاجُونِ يَا مَنْ تَأَمَّلَا

(١) وهذا هو الوجه الذي منعه الزيات، وأجازه الخليجي.

(٢) ولم يزد الخليجي شيئاً لعدم تقييده في المقرب.

✽ يتعين عند **الزيات** على تسهيل همزة الوصل في **«الذكرين»** و **«الآن»** و **«الله»** الإظهار لرويس، وعدم الإتيان بهاء السكت في نحو: **«المسلمين»** ليعقوب، ويمتنع مد النقاش، وسكت ابن ذكوان وحفص إلا أن السكت **«الخاص»** يجوز لابن الأخرم على التسهيل والإبدال، ولم يمنع **الخليجي** شيئاً فالأوجه عنده إطلاقية.

الدليل من تنقيح الزيات:

بِتَسْهِيلِ الْآنَ أَظْهَرَ لِرُؤْيَسِهِمْ ﴿٢٤٤﴾ وَكَالْمُسْلِمِينَ هَا لِيَعْقُوبَ أَهْمَلًا
كَمَدَّ ابْنَ ذَكْوَانَ وَسَكَتَ لَهُ كَذَا ﴿٢٤٥﴾ لِحَفْصٍ نَعَمْ تَخْصِيصُ الْأَخْرَمِ أَشْجَلًا
مثال: **«قُلْ أَلَّذَكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمْ الْأَنْثَيْنِ أَمَّا أَشْتَمَلْتُ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأَنْثَيْنِ نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ»** [الأنعام: ١٤٣].

«أَلَّذَكَرَيْنِ» فيه للجميع الإبدال والتسهيل، والإبدال مقدم، وفيه عند **الزيات** «التحريرات» الآتية:

- ١- يمتنع ليعقوب الوقف بهاء السكت على وجه التسهيل.
 - ٢- يمتنع لرويس الإدغام في **«الْأَنْثَيْنِ نَبِّئُونِي»** على وجه التسهيل (ويلاحظ لروح التسهيل على الإدغام).
 - ٣- يمتنع سكت ابن ذكوان وحفص على التسهيل. إلا أن السكت الخاص لابن الأخرم يأتي على الإبدال والتسهيل.
- وفيه عند **الخليجي** الإبدال والتسهيل للجميع بدون امتناعات.

✽ للأزرق في واو (سَوَّات) في **«سَوَّاتُهُمَا»** [الأعراف: ٢٠، ٢٢]، **«يُؤَارِي سَوَّاتِكُمْ»** [الأعراف: ٢٦] قصر الواو مع ثلاثة البدل، وتوسط الواو مع توسط البدل عند **الزيات** و **الخليجي**، وزاد **الزيات** توسط الواو مع مد البدل.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَفِي وَاوٍ سَوَّاتٍ أَقْصَرَ مَثَلًا ﴿٥٥﴾ وَوَسَطَ بِتَوْسِيطٍ وَمَدَّ مُقَلَّلًا
الدليل من الخليجي:

«سَوَّاتٍ» وَسَطَ هَمْزُهُ وَوَاوُهُ ﴿٢٠٠﴾ ثُمَّ أَقْصَرَ الْوَاوَ وَثَلَّثَ هَمْزُهُ

✽ أجاز الزيات وجه السين لحفص في ﴿بَصْطَةً﴾ [الأعراف: ٦٩] إذا قرأ بقصر المنفصل وذلك لعدم تقييده في التنقيح، ومنعه الخليجي فقال:

لِحَفْصِ سَيْنَ بَسْطَةً فِي الْقَصْرِ دَعُ ﴿٢٩﴾
 تحرير لحفص عند الزيات

﴿بَصْطَةً﴾

المد المنفصل

السين، [الصاد]^(١)

قصر

السين، الصاد

توسط

تحرير لحفص عند الخليجي

﴿بَصْطَةً﴾

المد المنفصل

الصاد فقط

قصر

السين، الصاد

توسط

✽ منع الزيات لخلاد وجه السين في ﴿بَصْطَةً﴾ [الأعراف: ٦٩] إذا قرأ بسكت المد المنفصل دون المتصل، وأجازه الخليجي لعدم تقييده في الْمُقَرَّبِ.

الدليل من تنقيح الزيات (والكلام معطوف على ﴿بَصْطَةً﴾):

وَمَنْ يَرَوْ سَكَتَ الْمَدِّ ذِي الْفَضْلِ وَحْدَهُ ﴿١٦٦﴾ لِحَلَالِهِمْ فَالْصَّادُ لَا غَيْرَ أَوْ صَلا

✽ منع الزيات لهشام تسهيل الهمز المتطرف الموقوف عليه إذا قرأ بترك الفصل في: ﴿أَيْنَكُمْ

لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾ [الأعراف: ٨١]، وكذا الحكم في السبعة الباقية^(٢)، وهن:

﴿أَنْ﴾ في الأعراف والشعراء، و﴿أَنْذَا﴾ في مريم، و﴿أَنْكَ﴾ و﴿أَنْفَكَ﴾ في الصافات،

و﴿أَنْكُمْ﴾ في فصلت وفي الاستفهام المكرر، ولم يمنع الخليجي شيئاً لعدم تقييده في الْمُقَرَّبِ.

الدليل من تنقيح الزيات:

أَتَيْنَكُمْ مَعَ تَرَكٍ فَضِلْ هِشَامِهِمْ ﴿٢٤٩﴾ فَلَيْسَ يُرَى فِي الْوَقْفِ هَمْزٌ مُسَهَّلًا

(١) وهذا هو الوجه الذي منعه الخليجي، وأجازه الزيات.

(٢) ولم يأتي همز متطرف مع السبع مواضع الباقية، ولا مع الإستفهام المكرر، فيكون هذا الحكم خاص بموضع واحد فقط، وهو: ﴿أَيْنَكُمْ

لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ دُونِ الْيَسَاءِ﴾ [الأعراف: ٨١] فانتبه.

❁ في قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِينُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ﴾ [التوبة: ٢٤] منع الخليجي للأزرق عند قصر البدل تفخيم راء ﴿وَعَشِيرَتُكُمْ﴾ فعلى ترقيقها ثلاثة البدل، وعلى تفخيمها توسطه ومده، ولم يمنع الزيادات شيئاً^(١) فأوجه الأزرق عنده إطلاقية.

الدليل من الخليجي:

وَعِنْدَ قَصْرِ بَدَلِ الْأَزْرَقِ ... إلى قوله: مَا قَرَأَ عَشِيرَةُ التَّوْبَةِ بِتَفْخِيمٍ يُرَى ٥ لا خ: ٨٠، ٨١.

تحرير للأزرق عند الزيادات

مد البدل	﴿وَعَشِيرَتُكُمْ﴾
قصر	ترقيق، [تفخيم] ^(٢)
توسط	ترقيق، تفخيم
مد	ترقيق، تفخيم

تحرير للأزرق عند الخليجي

مد البدل	﴿وَعَشِيرَتُكُمْ﴾
قصر	ترقيق فقط
توسط	ترقيق، تفخيم
مد	ترقيق، تفخيم



(١) لعدم تقييده في التنقيح.

(٢) وهذا هو الوجه الذي منعه الخليجي، وأجازه الزيادات.

❁ كلمة «هَارٍ» في قوله تعالى: «أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْتَهَارَ بِهِ فِي نَارٍ جَهَنَّمَ» [التوبة: ١٠٩] لابن ذكوان الفتح والإمالة.

وتفصيل طرق ابن ذكوان كما في المقرب للخليجي كالآتي:

رَوِيَ عن النقاش الفتح في «هَارٍ»، وعن ابن الأخرم والصوري الإمالة.

وفي «هَارٍ» مع «نَارٍ» ثلاثة أوجه: فتحهما للنقاش، وإمالة «هَارٍ» وفتح «نَارٍ» لابن الأخرم، وإمالتهما للصوري.

الدليل من الخليجي:

..... ﴿٢٠٦:خ﴾ وَأَبْنُ ذَكْوَانَ التَزَمَ
تَسْوِيَةً فِي أَلْفِي «نَارٍ» وَ«هَارٍ» ﴿٢٠٧:خ﴾ أَوْ مِيلَ هَارٍ وَحَدَّهَا مَعَ فَتْحِ نَارٍ

وتفصيل طرق ابن ذكوان كما في التنقيح للزيات كالآتي:

رَوِيَ عن النقاش والمطوعي الفتح والإمالة في «هَارٍ»، وعن ابن الأخرم والرملي الإمالة، ويمتنع السكت للنقاش على الإمالة، وللمطوعي على الفتح.

وفي «هَارٍ» مع «نَارٍ» ثلاثة أوجه: فتحهما للنقاش والمطوعي، وإمالة «هَارٍ» وفتح «نَارٍ» لابن ذكوان (عدا الرملي)، وإمالتهما للصوري.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَهَارٍ لِنِقَاشٍ وَمُطَوِّعِيهِمْ ﴿٢٦٤:ت﴾ بِخُلْفِهِمَا افْتَحَ سَكَنًا إِمْنَعُ مُمَيَّلًا
لِنِقَاشِهِمْ وَأَعْكَسَ لِمُطَوِّعِيهِمْ ﴿٢٦٥:ت﴾ وَهَارٍ وَنَارٍ افْتَحَ فَنَارٍ أَمْلُ كِلَا
وَجُرْفٍ ﴿٢٦٦:ت﴾



﴿عَالَقَنَ﴾ موضعي سورة يونس [٥١، ٩١] زاد الخليجي للأزرق^(١) الإبدال مع التوسط وقصر وتوسط البذل، ففيها عند الخليجي تسعة أوجه، وعند الزيات سبعة أوجه.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَالْآنَ إِنِ ابْدَلْتَ بِالْقَصْرِ فَأَقْصِرْنَ ﴿٥٢﴾ لِّلَامِ وَثَلَّثَ إِنْ تُطِلَّ أَوْ تُسَهَّلَا
الدليل من الخليجي:

..... ﴿٢١٥﴾ وَإِنْ بِهَا بَدَأَتْ ثُمَّ وَصَلْتَ
تِسْعٌ ﴿٢١٦﴾

أي: إذا بدأت بـ {الآن} ووصلتها بما بعدها فسيكون للأزرق تسعة أوجه؛ تفصيلها:

..... فَلَمَّا ثَلَّثًا إِنْ سَهَّلَا ﴿٢١٦﴾ أَوْ مَدَّ هَمْزٌ وَأَقْصَرَ نَهْمَا كِلَا

أي: عند تسهيل الهمز في اللام التثليث (القصر والتوسط والإشباع).

وَالْهَمْزَ إِنْ وَسَّطْتَ وَسَّطَ وَأَقْصَرَ ﴿٢١٧﴾ لَمَّا

ففي قوله تعالى: ﴿عَالَقَنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾ [يونس: ٥١]، ﴿عَالَقَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلَ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ [يونس: ٩١].

للأزرق في ﴿عَالَقَنَ﴾ عند الزيات سبعة (٧) أوجه، وهي:

١- إبدال همزة الوصل ألف مع الإشباع وعليه قصر اللام.

٢- إبدال همزة الوصل ألف مع الإشباع وعليه توسط اللام.

٣- إبدال همزة الوصل ألف مع الإشباع وعليه إشباع اللام.

٤- إبدال همزة الوصل ألف مع القصر وعليه قصر اللام.

٥- تسهيل همزة الوصل بين بين وعليه قصر اللام.

٦- تسهيل همزة الوصل بين بين وعليه توسط اللام.

٧- تسهيل همزة الوصل بين بين وعليه إشباع اللام.

(١) في حالة إذا ابتدأت بها ووصلتها بما بعدها.

وللأزرق في ﴿ءَالْتَنَ﴾ عند الخليجي تسعة (٩) أوجه، وهي:

- ١- إبدال همزة الوصل ألف مع الإشباع وعليه قصر اللام.
- ٢- إبدال همزة الوصل ألف مع الإشباع وعليه توسط اللام.
- ٣- إبدال همزة الوصل ألف مع الإشباع وعليه إشباع اللام.
- ٤- إبدال همزة الوصل ألف مع التوسط وعليه قصر اللام
- ٥- إبدال همزة الوصل ألف مع التوسط وعليه توسط اللام^(١)
- ٦- إبدال همزة الوصل ألف مع القصر وعليه قصر اللام.
- ٧- تسهيل همزة الوصل بين بين وعليه قصر اللام.
- ٨- تسهيل همزة الوصل بين بين وعليه توسط اللام.
- ٩- تسهيل همزة الوصل بين بين وعليه إشباع اللام.

❁ قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحَرُ﴾ [يونس: ٨١] فيه عند الزيات

التحرير الآتي:

يتمتع تسهيل همزة الوصل في ﴿بِهِءَءَالْسَحَرُ﴾ لأبي عمرو على وجه التوسط في المنفصل مع

فتح ﴿مُوسَىٰ﴾.

وللسوسي على القصر مع الفتح والتقليل والهمز في ﴿جِئْتُمْ﴾.

وللدوري على القصر مع فتح ﴿مُوسَىٰ﴾ والإبدال في ﴿جِئْتُمْ﴾.

ففي قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحَرُ﴾ [يونس: ٨١] لأبي عمرو

أربعة عشر وجهًا:

الأول إلى الثامن: القصر مع فتح ﴿مُوسَىٰ﴾ مع الهمز في ﴿جِئْتُمْ﴾ والإبدال في ﴿ءَالْسَحَرُ﴾

لأبي عمرو، والتسهيل للدوري، ومع الإبدال في ﴿جِئْتُمْ﴾ والإبدال في ﴿بِهِءَءَالْسَحَرُ﴾ لأبي عمرو

والتسهيل للسوسي، ومع تقليل ﴿مُوسَىٰ﴾ مع الهمز في ﴿جِئْتُمْ﴾ والإبدال في ﴿بِهِءَءَالْسَحَرُ﴾ لأبي

عمرو والتسهيل للدوري، ومع الإبدال في ﴿جِئْتُمْ﴾ والوجهين في ﴿ءَالْسَحَرُ﴾ لأبي عمرو.

(١) ما بين القوسين أجازته العلامة الخليجي، ومنعه العلامة الزيات.

التاسع إلى الرابع عشر: التوسط مع فتح ﴿مُوسَى﴾ والوجهين في ﴿جِثْثُم﴾ والإبدال في ﴿عَالِسَحْرُ﴾ ومع تقليل ﴿مُوسَى﴾ والوجهين في ﴿جِثْثُم﴾ و﴿عَالِسَحْرُ﴾ لأبي عمرو.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَمَعَ وَجْهٍ مَدِّ الْمَازِنِيِّ وَفَتَحَهُ ﴿لَت: ٢٧٢﴾ بِمُوسَى لَتَقْرَأَ فِيهِ السَّحْرُ مُبْدِلًا
وَإِنْ تَفْتَحَنَّ مُوسَى مَعَ الْقَصْرِ هَامِزًا ﴿لَت: ٢٧٣﴾ فَتَسْهِّلُهُ خَصَّصَ بِدُورٍ تَنَلَّ عَلَا
كَذَا إِنْ تُقَلِّلَ مَعَهُمَا ثُمَّ خُصَّصَهُ ﴿لَت: ٢٧٤﴾ بِسُوسٍ عَلَى فَتْحٍ وَقَصْرٍ مُبْدِلًا

ولم يقيد **الخليجي** شيئاً فالأوجه عنده في هذه الآية **ستة عشر** وجهاً لأبي عمرو بأكمله.

❁ في قوله تعالى: ﴿قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِءَ بَنُوءَ إِسْرَءِيلَ﴾ [يونس:

٩٠] منع **الخليجي** لأبي جعفر التسهيل مع القصر في ﴿إِسْرَءِيلَ﴾ على توسط مد التعظيم، ولم يمنع **الزيات** شيئاً لعدم تقييده في **التنقيح** فيأتي عند **الزيات** التسهيل مع التوسط والقصر على توسط مد التعظيم.

الدليل من الخليجي:

وَإِنْ أَبُو جَعْفَرٍ تَعْظِيمًا يُمَدُّ ﴿لَخ: ٢٢٥﴾ أَرْبَعًا الْأَذْنَى بِـ ﴿إِسْرَءِيلَ﴾ رُدُّ

تحرير لأبي جعفر عند الزيات

﴿إِسْرَءِيلَ﴾

مد التعظيم

تسهيل مع توسط وقصر

قصر

تسهيل مع توسط [وقصر]^(١)

توسط

تحرير لأبي جعفر عند الخليجي

﴿إِسْرَءِيلَ﴾

مد التعظيم

تسهيل مع توسط وقصر

قصر

تسهيل مع توسط فقط

توسط



(١) وهذا هو الوجه الذي أجازته **الزيات**، ومنعه **الخليجي**.

✽ روى ابن ذكوان إدغام تاء التأنيث في الشاء بالخلاف نحو ﴿بَعْدَتْ ثُمُودُ﴾ [هود: ٩٥]، وخصّ **الزيات** الإدغام للنقاش، والإظهار والإدغام لابن الأخرم والصوري، ومنع **الزيات** لابن الأخرم الغنة إذا قرأ بالإظهار، ومنع أيضاً للصوري الغنة إذا قرأ بالإدغام، ولم يقيد **الخليجي** شيئاً فالأوجه عنده إطلاقية لابن ذكوان بكاملة.

الدليل من تنقيح الزيات:

بِإِدْغَامِ تَا التَّأْنِيثِ فِي الشَّاءِ وَسَكَتِ أَخْرَجَ: ٢٦٢ ۞ رَمِ أَطْلَقُ بِإِظْهَارٍ وَإِنْ تُدْغِمَنَّ تَلَا
وَلَا غَنَّ إِنْ يُظْهِرُ وَإِنْ تُدْغِمَنَّ لَصُورَ: ٢٦٣ ۞ رِ ذَا الرَّاءِ أَمِلْ وَالْغَنَّ كَالسَّكَتِ أَهْمِلَا
والمثال الوحيد الذي اجتمع فيه إدغام تاء التأنيث في الشاء مع الغنة هو: ﴿أَلَا بُعْدًا لِمَدَيْنَ كَمَا
بَعْدَتْ ثُمُودُ﴾ [هود: ٩٥].

تحرير وجوه ابن الأخرم عند الزيات

الغنة ﴿بُعْدًا لِمَدَيْنَ﴾	﴿بَعْدَتْ ثُمُودُ﴾
ترك غنة	إظهار، إدغام
غنة	إدغام فقط

تحرير وجوه الصوري عند الزيات

الغنة ﴿بُعْدًا لِمَدَيْنَ﴾	﴿بَعْدَتْ ثُمُودُ﴾
ترك غنة	إظهار، إدغام
غنة	إظهار فقط

تحرير وجوه ابن ذكوان بكامله عند الخليجي

الغنة ﴿بُعْدًا لِمَدَيْنَ﴾	﴿بَعْدَتْ ثُمُودُ﴾
ترك غنة	إظهار، إدغام
غنة	إظهار، إدغام



❁ للزيات في ﴿تَأْمَنَّا﴾ [يوسف: ١١] التحرير الآتي:

الروم في ﴿تَأْمَنَّا﴾ [يوسف: ١١] مروى عن "الشاطبية"، وعن "الداني" في اختياره كما في النشر فيمتنع علي الغنة في اللام والراء لأصحابها، ولأصبهاني مطلقاً، وللحلواني على القصر، ولابن ذكوان على السكت والطول، ولحفص على القصر والسكت، ولحمزة على سكت المد، وعلي سكت الموصول، وعلي توسط ﴿شئٍ﴾ و﴿لا﴾، ولخلف عن حمزة علي ترك السكت في الجميع، ولخلاد علي سكت المفصول { وهكذا يمتنع الروم للقراء السبع علي كل وجه زائد علي ما في الشاطبية }، وأما يعقوب فيمتنع له على توسط المنفصل، وعلى هاء السكت في نحو ﴿لَنَنْصَحُونَ﴾ [يوسف: ١١].

الدليل من تنقيح الزيات:

وَفِي النَّشْرِ تَأْمَنَّا عَنْ الْحِرْزِ رَوْمُهُ ﴿٢٧٩﴾ وَمُخْتَارُ دَانِيٍّ ذَرَى مَنْ تَأْمَنَّا
ولم يقيد **الخليجي** شيئاً فالروم والإشمام يأتیان عند **الخليجي** لجميع القراء عدا أبا جعفر فإن له الإدغام المحض كما في **الطيبة**، قال **ابن الجزري**: (تأمنا أشم - ورم لكلهم وبالمحض ثرم).
❁ منع **الزيات** للحلواني عن هشام إظهار ﴿تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ﴾ [الرعد: ٥] على القصر (فيكون لهشام على القصر الإدغام فقط)، ومنع **الزيات** أيضاً للحلواني عدم الفصل بين الهمزتين في ﴿أَوْنًا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ على إدغام ﴿تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ﴾ فيكون عدم الفصل على الإدغام خاص بالداجوني فقط هذا عند **الزيات**.

وأما عند **العبيدي** فذكر في هذه الآية لهشام بكامله الأوجه الأربعة للطريقين، ولم يقيد **الخليجي** شيئاً فتكون الأوجه عنده إطلاقية كما ذكرها **العبيدي** (ص: ١٤٣).

الدليل من تنقيح الزيات:

بِإِدْغَامٍ تَعَجَّبَ خُصَّ قَصْرَ هِشَامِهِمْ ﴿٢٨٢﴾ وَحَتَمًا عَنِ الْخُلَوَانِ مُدْغَمًا إِفْصَالًا
ففي قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَوْذَا كُنَّا تُرَبًّا أَوْنًا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ [الرعد: ٥].

فيه لهشام عند **الزيات** و**الخليجي** أربعة أوجه (وهي: الإظهار في ﴿تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ﴾ مع الإدخال وعدمه في ﴿أَوْنًا﴾، والإدغام كذلك أي مع الإدخال وعدمه)، وذلك لعدم وجود المد المنفصل.

وأما في حالة وجود المد المنفصل كقوله تعالى: ﴿وَأَنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَءِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلُلُ فِيْ أَعْنَاقِهِمْ﴾.

أولاً: اتفق **الزيات** وال**خليجي** على أن التحقيق بدون إدخال في الهمزة الثانية المكسورة من كلمة نحو ﴿أَيْنَا﴾ لا يأتي إلا على توسط المنفصل.

ثانياً: منع **الزيات** للحلواني عن هشام إظهار ﴿تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ﴾ على القصر (فيكون لهشام على القصر الإدغام فقط)، ومنع **الزيات** أيضاً للحلواني عدم الفصل بين الهمزتين في ﴿أَيْنَا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ على إدغام ﴿تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ﴾ فيكون عدم الفصل على الإدغام خاص بالداجوني فقط، وإليك بيان ذلك.

تحرير لهشام عند الزيات

﴿تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ﴾	﴿أَيْنَا﴾	﴿فِيْ أَعْنَاقِهِمْ﴾
إظهار	إدخال	توسط
إظهار	عدم إدخال	توسط
إدغام	إدخال	قصر، توسط
إدغام	عدم إدخال	توسط للداجوني

تحرير لهشام عند الخليجي

﴿تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ﴾	﴿أَيْنَا﴾	﴿فِيْ أَعْنَاقِهِمْ﴾
إظهار	إدخال	[قصر] ^(١) ، توسط
إظهار	عدم إدخال	توسط
إدغام	إدخال	قصر، توسط
إدغام	عدم إدخال	[توسط] ^(٢)



(١) وهذا هو الوجه الذي منعه **الزيات**، وأجازه **الخليجي**.

(٢) وهذا هو الوجه حصّة **الزيات** للداجوني فقط، وأطلقه **الخليجي** لهشام من الطريقتين.

✽ أجاز الزياد لابن ذكوان في قوله تعالى: ﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ﴾ إلى ﴿قَرَارٍ﴾ [إبراهيم: ٢٦] فتح ﴿قَرَارٍ﴾ على السكت في ﴿الْأَرْضِ﴾ مع قراءة ﴿خَبِيثَةٍ أَجْثَثَتْ﴾ بضم التنوين، واتفق الزياد والخليجي على منع إمالة ﴿قَرَارٍ﴾ على السكت لابن ذكوان على كسر التنوين.

الدليل من تنقيح الزياد:

وَنَحْوُ فَيْيَلًا أَنْظُرْ أَكْسِرْ لِنَجَلِ أَخْ لَت: ٢٢٣ ﴿رَمِ رَحْمَةً خَبِيثَةٍ خُلْفُهُ عَالًا﴾
وَلَا سَكْتَ لِلرَّمْلِيِّ مَعَ وَجْهِ كَسْرِهِ لَت: ٢٢٤ وَمَا هُوَ مَعَ ضَمِّ ابْنِ الْأَخْرَمِ أُسْجِلَا
وَإِنْ ضَمَّ نَفَّاشٌ تَلَا غَيْرَ سَاكِتٍ لَت: ٢٢٥ وَمُطَوَّعِي ذَا الرَّأِ عَلَى الْكَسْرِ مَيْلًا
الدليل من الخليجي:

..... لَخ: ٢٢٨ وَكَسْرُ تَنْوِينِ ابْنِ ذَكْوَانَ ثَبَتَ
بِالسَّكْتِ إِنْ يُفْتَحَ وَأَضْجَعُ إِنْ يُضَمَّ لَخ: ٢٢٩ عَنْهُ

تحرير لابن ذكوان عند صاحب الفريدة

﴿قَرَارٍ﴾	﴿الْأَرْضِ﴾	﴿خَبِيثَةٍ أَجْثَثَتْ﴾
ضم	ترك	فتح للأخفش من طريقه والمطوعي عن الصوري
ضم	ترك	إمالة للصوري من طريقه
[ضم]	سكت	فتح المطوعي عن الصوري ^(١)
ضم	سكت	إمالة الرملى عن الصورى
كسر	ترك	فتح للأخفش من طريقه
كسر	ترك	إمالة للصوري
كسر	سكت	فتح للأخفش

تحرير لابن ذكوان عند الخليجي والعبدي

قال العلامة / إبراهيم العبيدي في كتابه التحارير المنتخبة ص ١٤٣ طبعة دار الصحابة:
قوله تعالى: ﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ﴾ إلى ﴿قَرَارٍ﴾ [إبراهيم: ٢٦] لابن ذكوان ستة أوجه:
الأول: كسر التنوين بلا سكت مع الفتح طريق الأخفش عن ابن ذكوان.

(١) وهذا هو الوجه الذي أجازته الزياد، ومنعه الخليجي والعبدي.

الثاني: مثله مع الإمالة للرملي عن الصوري.

الثالث: كسر التنوين مع وجه السكت مع الفتح طريق الأخفش عن ابن ذكوان.

الرابع: ضم التنوين بلا سكت مع الفتح لابن الأخرم عن الأخفش.

الخامس: مثله مع الإمالة طريق الصوري.

السادس: مثله مع وجه السكت من طريق الصوري.

❁ روى رويس ﴿أَنْدَادًا لِيُضِلُّوْا﴾ [إبراهيم: ٣٠]، ﴿أَنْدَادًا لِيُضِلَّ﴾ [الزمر: ٨] بفتح وضم الياء وعلى كل منهما وجهي الغنة، ومنع الزيات وصاحب الفريدة لرويس الغنة على ضم الياء، ولم يمنعها الخليجي لعدم تقييده في الْمُقَرَّبِ.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَصِلْ لِرُؤَيْسٍ مُدَّ... إلى قوله: كَذَلِكَ إِنْ تَضُمُّ يَضِلُّوْا يَضِلَّ غَيْرَ لُقْمَانَ... إلى قوله: دَغْ غَنَّا
❁ت: ١١٦ - ١٢٢❁.

وقال **صاحب الفريدة:** { ولاحظ أن وجه الضم هو من غاية أبي العلاء طريق أبي الطيب عن التمار وليس فيها الغنة وفيها توسط المنفصل { (٣/ ١٨٣).

تحرير لرويس عند الزيات وصاحب الفريدة

﴿لِيُضِلُّوْا﴾

الغنة

الوجهان

ترك

الفتح فقط

غنة

تحرير لرويس عند الخليجي

﴿لِيُضِلُّوْا﴾

الغنة

فتح، ضم

ترك

فتح، [ضم]^(١)

غنة

(١) وهذا هو الوجه الذي منعه الزيات وصاحب الفريدة، وأجازه الخليجي.

❁ قوله تعالى: ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ﴾ [النحل: ٩٦] قرأه ابن عامر بالنون والياء، واتفق **الزيات**

و**الخليجي** على امتناع الياء للنقاش مع إشباع المد المنفصل، ومنع **الخليجي** النون للحلواني على

القصر، وأجازها **الزيات**، والدليل من تنقيح **الزيات**:

..... وَأَخْرَمَ ﴿٣٠٢﴾ بيا يَجْزِيَنَّ الثُّونَ مُطَوِّعِي تَلَا
وَرَمَلِي بيا اخْصُصْ سَكَّتُهُ نُونًا الزَّمَنُ ﴿٣٠٣﴾ عَلَى سَكَّتِ نَقَّاشٍ كَذَا إِنَّ يُطَوَّلَا

الدليل من **الخليجي**:

..... وَآيَا ﴿لَنَجْزِيَنَّ﴾ فِي النَّحْلِ فَرَدَّ ﴿٢٣٣﴾
لَدَى ابْنِ ذَكْوَانَ بِمَدٍّ وَلَدَى ﴿٢٣٣﴾ أَخِيهِ حَالَ الْقَصْرِ نُونًا ارْذُدَا
❁ منع **الزيات** الإخبار لابن ذكوان في ﴿وَيَقُولُ الْإِنْسَنُ أَعْدَا مَا مِثْ لَسَوْفَ أُخْرِجُ حَيًّا﴾
[مريم: ٦٦] على السكت في ﴿الْإِنْسَنُ﴾، ولم يمنع **الخليجي** شيئاً لعدم تقييده في الْمُقَرَّبِ.

الدليل من تنقيح **الزيات**:

وَفِي أَثَدَا مَا مِثْ عِنْدَ هِشَامِهِمْ ﴿٣١٤﴾ بِقَصْرِ عَلَى إِظْهَارِ هَلْ تَعْلَمُ اقْبَلَا
وَبِسْمِلْ لَهُ إِنَّ كُنْتَ مُظْهِرَهَا إِذَا ﴿٣١٥﴾ وَعِنْدَ ابْنِ ذَكْوَانَ مَعَ السَّكَّتِ فَاسْأَلَا

تحرير لابن ذكوان عند **الزيات**

﴿أَعْدَا﴾

استفهام، إخبار

استفهام فقط

﴿الْإِنْسَنُ﴾

ترك السكت

سكت

تحرير لابن ذكوان عند **الخليجي**

﴿أَعْدَا﴾

استفهام، إخبار

استفهام، [إخبار]^(١)

﴿الْإِنْسَنُ﴾

ترك السكت

سكت

(١) وهذا هو الوجه الذي منعه **الزيات**، وأجازه **الخليجي**.

❁ للأصبهاني في ﴿طه﴾ فتح الحرفين، وزاد الضباع في تحريراته للأصبهاني وجه فتح الطاء وتقليل الهاء زيادة على وجه فتح الطاء والهاء، وتبعه صاحب الفريدة على ذلك، ولم يقيده الزيادات والخليجي شيئاً فيكون لهما فتح الحرفين فقط.

قال صاحب الفريدة: { وللاصبهاني الفتح وله التقليل أيضاً } (٤٠٣/٣).

❁ في قوله تعالى: ﴿وَمِنْ ءَانَايَ الْيَلِّ فَسَبَّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى﴾ ﴿طه: ١٣٠﴾ منع الخليجي للسوسي تقليل رأس الآي مع فتح ذي الرءاء المدغم في ﴿النَّهَارِ لَعَلَّكَ﴾، ولم يمنعه الزيادات لعدم تقييده في التنقيح.

الدليل من الخليجي:

..... ﴿خ: ٢٤٩﴾ وَافْتَحْ عَلَى
فَتَحِكَ ذَا الرَّا الْمُدَّغَمَ وَمَا جَرَى ﴿خ: ٢٥٠﴾ الْإِظْهَارُ مَعَ فَتْحٍ وَتَقْلِيلٍ بِرَا
فَسَبَّعَهُ عَنْهُ فَقَطْ ﴿خ: ٢٥١﴾

ففي الآية السابقة للسوسي عند الزيادات ستة أوجه، وهي:

الأول، والثاني: الإمالة في ﴿النَّهَارِ﴾ مع الإظهار وفتح وتقليل ﴿تَرْضَى﴾.

الثالث، والرابع: إمالة ﴿النَّهَارِ﴾ والإدغام وفتح وتقليل ﴿تَرْضَى﴾.

الخامس، والسادس: فتح ﴿النَّهَارِ﴾ والإدغام وفتح [وتقليل] ^(١) ﴿تَرْضَى﴾.

وفي الآية السابقة للسوسي عند الخليجي سبعة أوجه، وهي:

الأول، والثاني: الإمالة في ﴿النَّهَارِ﴾ مع الإظهار وفتح وتقليل ﴿تَرْضَى﴾.

الثالث، والرابع: إمالة ﴿النَّهَارِ﴾ والإدغام وفتح وتقليل ﴿تَرْضَى﴾.

[الخامس، والسادس: تقليل ﴿النَّهَارِ﴾ والإدغام وفتح وتقليل ﴿تَرْضَى﴾] ^(٢).

السابع: فتح ﴿النَّهَارِ﴾ والإدغام والفتح فقط في ﴿تَرْضَى﴾.

(١) وهذا هو الوجه الذي أجازته الزيادات، ومنعه الخليجي.

(٢) ومنع الزيادات الإدغام مع التقليل، وأجازته الخليجي، وسبق بيان ذلك في (أحكام لأبي عمرو ويعقوب) فارجع إليه.

❁ منع الزيات لرويس هاء السكت في جمع المذكر السالم على الإبدال في ﴿أَيِّمَةً﴾
 ["الأنبياء: ٧٣"، "القصص: ٥"] في موضع الأنبياء والأول من القصص، ولم يمنع الخليجي شيئاً
 لعدم تقييده في الْمُقَرَّبِ.

لم يذكر في التنقيح والروض، وذكره محمد جابر المصري في مختصر قواعد التحرير فقال:

..... وَسَهِّلْنِ ﴿ج: ٣٧٣﴾ أَيْمَةً إِنْ تُدْغَمَ كَذَا فِيهِ سَهَّلاً
 مَعَ الْهَاءِ فِي جَمْعٍ ﴿ج: ٣٧٤﴾

موضع سورة الأنبياء: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فَعَلِ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ
 الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَبِيدِينَ﴾ [الأنبياء: ٧٣].
 الموضع الأول بسورة القصص: ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ
 أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾ [القصص: ٥].

تحرير لرويس عند الزيات

هاء السكت	﴿أَيْمَةً﴾
دون هاء، بهاء	تسهيل
دون هاء	إبدال

تحرير لرويس عند الخليجي

هاء السكت	﴿أَيْمَةً﴾
دون هاء، بهاء	تسهيل
دون هاء، [بهاء] ^(١)	إبدال



(١) وهذا هو الوجه الذي منعه الزيات، وأجازه الخليجي.

❁ منع الزيات هاء السكت في ﴿الصَّادِقِينَ﴾ [النور: ٦] لرويس على إبدال الهمز واوًا في قوله

تعالى: ﴿شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ﴾ [النور: ٦]، ولم يمنع الخليجي شيئاً لعدم تقييده في الْمُقَرَّبِ.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَهَا الصَّادِقِينَ عَنْ رُوَيْسِهِمْ فَدَعُ ﴿ت: ٣٢٦﴾ لِمَنْ كَانَ إِلَّا عَنْهُ يَقْرَأُ مُبْدَلًا
ففي قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَدَهُ
أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ﴾ [النور: ٦].

لرويس عند الزيات امتناع هاء السكت على التوسط، وعلى إبدال الهمز واوًا في ﴿شُهَدَاءُ إِلَّا﴾
ولرويس عند الخليجي أربعة أوجه على القصر^(١)، ومثلهم على التوسط.

تحرير لرويس عند الزيات

﴿شُهَدَاءُ إِلَّا﴾	المنفصل	﴿الصَّادِقِينَ﴾
تسهيل	قصر	دون هاء، هاء
تسهيل	توسط	دون هاء
إبدال	قصر	دون هاء
إبدال	توسط	دون هاء

تحرير لرويس عند الخليجي

﴿شُهَدَاءُ إِلَّا﴾	المنفصل	﴿الصَّادِقِينَ﴾
تسهيل	قصر	دون هاء، هاء
تسهيل	توسط	دون هاء، هاء
إبدال	قصر	دون هاء، هاء
إبدال	توسط	دون هاء، هاء



(١) الأوجه الأربعة هي: التسهيل والإبدال واوًا وعلى كل منهما الوجهان في هاء السكت.

❁ في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ [النور: ٥٢] لخلاّد في ﴿وَيَتَّقْهُ﴾ الإسكان والصلة على كسر القاف، ومنع العلامة **الخليجي** لخلاّد سكت المد المتصل في ﴿فَأُولَئِكَ﴾ على وجه الصلة في ﴿وَيَتَّقْهُ﴾، ولم يمنع **الزيات** شيئاً لعدم تقييده في التنقيح. **الدليل من الخليجي:**

وَعِنْدَ خَلَادٍ اِمْنَعًا سَكَنًا عَلَى ﴿لَاخ: ٢٥٨﴾ مُتَّصِلٍ اِنْ ﴿يَتَّقْهُ﴾ قَدْ وَصَلَا

تحرير لخلاّد عند الزيات

﴿فَأُولَئِكَ﴾

ترك السكت، سكت

ترك السكت، [سكت]^(١)

﴿وَيَتَّقْهُ﴾

إسكان

صلة

تحرير لخلاّد عند الخليجي

﴿فَأُولَئِكَ﴾

ترك السكت، سكت

ترك السكت فقط

﴿وَيَتَّقْهُ﴾

إسكان

صلة

❁ في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَءَاهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ﴾ [النمل: ٤٠] منع **الخليجي** للأزرق قصر البدل في ﴿رَءَاهُ﴾ مع تفخيم راء ﴿مُسْتَقِرًّا﴾، وأجاز **الزيات** على قصر البدل مع تسهيل ﴿ءَأَشْكُرُ﴾ فقط، وهذا على قصر البدل، وأما على توسط البدل فقد منع **الخليجي** التسهيل في ﴿ءَأَشْكُرُ﴾ على تفخيم الراء مع توسط البدل، ومنع **الزيات** الإبدال في ﴿ءَأَشْكُرُ﴾ على تفخيم الراء مع توسط البدل، واتفق **الزيات** و**الخليجي** على على الوجهين في ﴿ءَأَشْكُرُ﴾ على كل من ترفيق وتفخيم راء ﴿مُسْتَقِرًّا﴾ مع مد البدل. **الدليل من تنقيح الزيات:**

وَرَفَّقَ ذَوَاتِ النَّصْبِ كُلًّا وَفَحَّخَمْنَ ... إلى قوله: بِمَدٍّ لَهُمَزٍ وَافْتَحَ اقْصُرَ ﴿لَاخ: ٧٨ - ٨٢﴾.

الدليل من الخليجي:

وَ﴿مُسْتَقِرًّا﴾ لَمْ يُفَحَّخَمْ اِنْ قَصُرَ ﴿لَاخ: ٢٦٦﴾ أَوْ اِنْ يُوَسَّطُ مُسْهَلًا تَسْعُ ظَهَرَ

(١) وهذا هو الوجه الذي أجاز **الزيات**، ومنعه **الخليجي**.

- ومنع **الزيات** وجهان لابن ذكوان في هذه الآية، وهما: السكت على إمالة الحرفين مع التوسط، والسكت على إمالة الهمزة فقط على التوسط، وأجازهما **الخليجي**، واتفق **الزيات** و**الخليجي** على أنه لا يأت الطول للنقاش مع السكت وعدمه إلا على فتح الحرفين.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَبِالْخُلْفِ لِلدَّاجُونَ حَرْفِي رَأَى أَمِلْ	٢٣٤: ٥	وَمَعَ مُضْمَرٍ فَافْتَحَهُمَا ثُمَّ مَيَّلا
مَعًا لِابْنِ ذَكْوَانَ وَهَمْزًا فَقَطْ أَمِلْ	٢٣٥: ٥	لَهُ وَأَخْصَصَا سَكَنًا يَفْتَحُكَ فِي كِلَا
وَلَمْ يَكُنِ الْوَجْهُ الْأَخِيرُ لِإِخْفَاشِ	٢٣٦: ٥	وَلَيْسَ عَنِ الْمُطَوَّعِي الثَّانِ مُعْتَلَى

الدليل من الخليجي:

وَلِابْنِ ذَكْوَانَ بِمَدٍّ ... إلى قوله: رَأَهُ مَيَّلٌ مُطْلَقًا مَعَ ذَا نُفْيٍ ٤٥ - ٤٧: ٥.

تحرير للأزرق عند الزيات

البدل	﴿مُسْتَقَرًّا﴾	﴿أَشْكُرُ﴾
قصر	ترقيق	الوجهان
قصر	تفخيم	تسهيل
توسط	ترقيق	الوجهان
توسط	تفخيم	تسهيل فقط
مد	ترقيق	الوجهان
مد	تفخيم	الوجهان

تحرير للأزرق عند الخليجي

البدل	﴿مُسْتَقَرًّا﴾	﴿أَشْكُرُ﴾
قصر	ترقيق	الوجهان
توسط	ترقيق	الوجهان
توسط	تفخيم	الإبدال فقط
مد	ترقيق	الوجهان
مد	تفخيم	الوجهان

❁ في قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ [الأحزاب: ٤١] منع **الخليجي** للأزرق ترقيق راء ﴿ذِكْرًا﴾ على توسط البدل، وأجازها **الزيات** على توسط البدل مع ترقيق راء ﴿كَثِيرًا﴾ فقط، ومنع **الخليجي** تفخيم راء ﴿كَثِيرًا﴾ وقفًا على توسط البدل، وأجازها **الزيات** على تفخيم راء ﴿ذِكْرًا﴾.

قال **صاحب الفريدة**: {وهذا التحرير محقق بتعليق المقرئ علي العمدة وعملنا عليه} (٤/ ١٥٥).

قال **الخليجي**:

وَفِي أَذْكُرُوا ذِكْرًا كَثِيرًا إِنْ تَقِفْ ❶: ٢٧٥ سَوِّهَمَا أَوْ فَخَّمَا ذِكْرًا عُرِفْ
مَعَ قَصْرٍ أَوْ مَدٍّ وَإِنْ وَسَّطْتَ لَا ❷: ٢٧٥ تُرَقِّقًا غَيْرَ {كَثِيرًا} أَنْجَلِيْ

تحرير للأزرق عند الزيات

﴿ءَامَنُوا﴾	﴿ذِكْرًا﴾	﴿كَثِيرًا﴾
قصر	تفخيم	الوجهان
قصر	ترقيق	ترقيق
توسط	تفخيم	الوجهان
توسط	ترقيق	ترقيق
مد	تفخيم	الوجهان
مد	ترقيق	ترقيق

تحرير للأزرق عند الخليجي

﴿ءَامَنُوا﴾	﴿ذِكْرًا﴾	﴿كَثِيرًا﴾
قصر	تفخيم	الوجهان
قصر	ترقيق	ترقيق
توسط	تفخيم فقط	ترقيق فقط
مد	تفخيم	الوجهان
مد	ترقيق	ترقيق

❁ منع الخليجي لهشام فتح همزة ﴿مِنْسَأْتُهُ﴾ من قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتُهُ﴾ [سبأ: ١٤] على قصر المنفصل، وأوجب الزيات لهشام فتح الهمزة على قصر المنفصل.

الدليل من تنقيح الزيات:

كَثِيرًا عَنِ الدَّاجُونَ بِالْبَاءِ وَارِدٌ ﴿٣٥٩﴾ وَمِنْسَاتٍ فِي وَجْهِ بِإِسْكَانِهِ تَلَا
الدليل من الخليجي:

﴿مِنْسَأْتُهُ﴾ فَتَحًا لِهَمْزِهِ حَظَرَ ﴿٢٧٨﴾ هِشَامُهُمْ وَبَا ﴿كَبِيرًا﴾ إِنْ قَصَرَ
تحرير لهشام عند الزيات

﴿مِنْسَأْتُهُ﴾

المنفصل

فتح فقط

قصر

فتح، إسكان

توسط

تحرير لهشام عند الخليجي

﴿مِنْسَأْتُهُ﴾

المنفصل

إسكان فقط

قصر

فتح، إسكان

توسط

❁ في قوله تعالى: ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ﴾ [يس: ٦٦] منع الخليجي لخلاص الصاد الخالصة في ﴿الصِّرَاطَ﴾ على سكت الجميع، وأجازها الزيات لعدم تقييده في التنقيح.

الدليل من الخليجي:

وَاشْمِمْ لِخَلَاَدِ الصِّرَاطِ إِنْ بَدَا ﴿٢٨٩﴾ سَكْتُ الْجَمِيعِ ثُمَّ غَيْرَ ذَا اَعْدُدَا

ففي الآية السابقة لخلاص عند الزيات ستة أوجه (وهي: ترك السكت، وسكت المد المنفصل وحده، والسكت العام، وعلى كل منهم الإشمام والصاد الخالصة في ﴿الصِّرَاطَ﴾ دون امتناعات). ومنع الخليجي لخلاص الصاد الخالصة في ﴿الصِّرَاطَ﴾ على سكت الجميع، وأجاز الخمسة الباقية.

❁ منع الزيات إمالة ﴿الْمِحْرَابِ﴾ لابن ذكوان على السكت في ﴿وَهَلْ أَتَاكَ﴾ من قوله تعالى:
 ﴿وَهَلْ أَتَاكَ نَبُؤُا الْخُصَمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ﴾ (ص: ٢١)، ولم يمنع الخليجي شيئاً لعدم
 تقييده في الْمُقَرَّبِ.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَسَكَتُ ابْنَ ذَكْوَانَ وَإِظْهَارُ ذَالٍ إِذْ ٥٣٧٨: ٥٣٧٨ لَهُ مَعُهُمَا الْمِحْرَابَ لَيْسَ مُمَيَّلًا

تحرير لابن ذكوان عند الزيات

﴿الْمِحْرَابِ﴾

فتح، إمالة

فتح فقط

﴿وَهَلْ أَتَاكَ﴾

ترك السكت

سكت

تحرير لابن ذكوان عند الخليجي

﴿الْمِحْرَابِ﴾

فتح، إمالة

فتح، [إمالة]^(١)

﴿وَهَلْ أَتَاكَ﴾

ترك السكت

سكت

❁ في قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ﴾ (ص: ٤٦) اتفق الزيات
 والخليجي للسوسي على إمالة ﴿الدَّارِ﴾ عند إمالة ﴿ذِكْرَى﴾، وزاد الزيات فتح ﴿الدَّارِ﴾ عند إمالة
 ﴿ذِكْرَى﴾ لكن على التوسط فقط، ولم يزد الخليجي شيئاً لعدم تقييده في الْمُقَرَّبِ.

الدليل من تنقيح الزيات:

عَلَى أَوْجِهِ الْقَهَّارِ وَقَفًا وَمَيَّلًا ٥٢٩٣: ٥٢٩٣

عَلَى الْفَتْحِ مَعَ مَدٍّ فَرَدَّ أَنْ تُمَيَّلًا ٥٢٩٤: ٥٢٩٤

تَرَى الْمُجْرِمِينَ افْتَحَهُ وَصَلًا لِصَالِحٍ

وَفِي وَتَرَى أَيْضًا كَمَا فِي بَدَائِعِ

(١) وهذا هو الوجه الذي منعه الزيات، وأجازه الخليجي.

تحرير للسوسي عند الزيات

المنفصل	﴿ذِكْرَى﴾ وصالًا	﴿الْدَارِ﴾
قصر	فتح	إمالة، فتح، [تقليل مع الروم] ^(١)
قصر	إمالة	إمالة فقط
توسط	فتح	إمالة، فتح، [ويمنع التقليل على التوسط] ^(٢)
توسط	إمالة	إمالة، [فتح] ^(٣)

ثمانية وجوه.

تحرير للسوسي عند الخليجي

﴿الدَّارِ﴾	﴿ذِكْرِي﴾ وصلًا	المنفصل
إمالة، فتح، تقليل	فتح	قصر
إمالة فقط	إمالة	قصر
إمالة، فتح، تقليل	فتح	توسط
إمالة فقط	إمالة	توسط
		ثمانية وجوه.



(١) وأوجب **الزيات** للسوسي الروم مع التقليل في نحو **«الدار»**، **«النار»**.

(٢) قال الزييات:

..... ﴿٤٢﴾ كَفَى النَّارَ إِِنْ قَلَّتْ رُمْ أَظْهَرَ ابْدِلَا

..... ﴿ت: ٤٣﴾ وَدَعِ غَنَّةً وَأَقْصِرْ

(٣) وهذا هو الوجه الذي منعه **الخليجي**، وأجازه **الزيات**.

❁ في قوله تعالى: ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ [الزمر: ٧] أجاز **الخليجي** لهشام إسكان ﴿يَرْضَهُ﴾ على توسط المنفصل فعند **الخليجي** لهشام على القصر الاختلاس فقط، وعلى التوسط الاختلاس والإسكان، ومنع **الزيات** الإسكان لهشام مطلقاً فعند **الزيات** الاختلاس فقط على القصر والتوسط.

قال **صاحب الفريدة**: { وفي تعليق للمقرئ علي العمدة ذكر أن وجه الإسكان ليس من طريق النشر ولم نعمل به { (٢٧٥ / ٤).

الدليل من الخليجي:

وَلِهَشَامٍ إِنْ قَصَرَتْ ... إلى قوله: {يَرْضَهُ} الْهَاءُ أَقْصَرَا ﴿٥٠ - ٥٢﴾.
❁ منع **الخليجي** إظهار ﴿عُذْتُ بِرَبِّي﴾ ["غافر: ٢٧"، "الدخان: ٢٠"] على القصر للحلواني، ولم يمنعه **المنصوري** و**العبيدي** و**الزيات**.

قال **صاحب الفريدة**: { أورد في العمدة اختصاص وجه الإظهار لهشام بالمد وعلق عليه المقرئ بعدم الاختصاص وقال فالوجه مطلقة { (٣٠٣ / ٤).

الدليل من الخليجي:

وَلِهَشَامٍ إِنْ قَصَرَتْ ... إلى قوله: وَعُذْتُ أَذْغَمَ ﴿٥٠ - ٥٢﴾.
واتفق **الزيات** و**المنصوري** و**العبيدي** و**الخليجي** على الإظهار والإدغام لهشام على التوسط، ومنع **الزيات** الغنة لهشام على الإظهار في ﴿عُذْتُ بِرَبِّي﴾ ["غافر: ٢٧"، "الدخان: ٢٠"]، ولم يمنعها **المنصوري** و**العبيدي** و**الخليجي**.

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ﴿٣٩٢: هَشَامٌ عَلَى الْإِظْهَارِ فِي عُذْتُ أَهْمَلَا
لِغَنٍّ ﴿٣٩٣: هَشَامٌ عَلَى الْإِظْهَارِ فِي عُذْتُ أَهْمَلَا

وجاء لفظ ﴿عُذْتُ﴾ مع الغنة والمنفصل في موضع واحد، وهو: ﴿وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ

بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِّنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ﴾ ["غافر: ٢٧].

تحرير لهشام عند الزيات

الغنة	﴿عُدْتُ بِرَبِّي﴾	المنفصل
ترك الحلواني	إظهار	قصر
ترك، غنة الحلواني	إدغام	قصر
ترك غنة من الطريقتين	إظهار	توسط
ترك غنة من الطريقتين	إدغام	توسط
غنة للداجوني	إدغام	توسط

تحرير لهشام عند الخليجي

الغنة	﴿عُدْتُ بِرَبِّي﴾	المنفصل
ترك، غنة الحلواني	[إدغام] ^(١)	قصر
ترك، غنة من الطريقتين	إظهار	توسط
ترك، غنة من الطريقتين	إدغام	توسط

❁ قوله تعالى: ﴿أَنْتَكُمُ﴾ [فصلت: ٩]:

- لهشام عند الخليجي أربعة أوجه، وهي:

الأول: قصر المنفصل مع الإدخال والتحقيق فقط.

الثاني إلى الرابع: مد المنفصل مع الأوجه الثلاثة وهي الإدخال بتحقيق وتسهيل وعدم

الإدخال مع التحقيق.

الدليل من الخليجي:

وَمَعَ مَدِّ لِهَشَامٍ قُلْ ﴿أَنْتَ﴾ ﴿خ: ٣٠٥﴾ أَدْخِلْ مَسْهَلًا وَحَقِّقْ يَا فَطْنُ
بُدُونِ إِدْخَالَ ﴿خ: ٣٠٦﴾

(١) وأجاز المنصوري والعبدي الإظهار على قصر المنفصل مع وجهي الغنة.

- ولهشام عند الزيات في «أَيْنَكُمْ» [فصلت: ٩] الإدخال مع التحقيق والتسهيل على القصر والتوسط ، وعدم الإدخال مع التحقيق على التوسط فقط.

الدليل من تنقيح الزيات:

أَيْنَكُمْ فَأَمْدُدْ وَحَقِّقْ وَسَهِّلْ ٣٩٨: ٣٩٨ ٣٩٨: ٣٩٨
وَمَعَ ثَالِثٍ مَا قَصُرَ مُنْفَصِلٌ يُرَى ٣٩٩: ٣٩٩ ٣٩٩: ٣٩٩
وَحَقِّقْ بِقَصْرِ عَنْ هِشَامٍ تَمَثَّلًا

❀ منع العلامة الخليجي التحقيق بلا إدخال لهشام على توسط المنفصل في «أَذْهَبْتُمْ» من قوله تعالى: «وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا» [الأحقاف: ٢٠]، ولم يمنعه الزيات.

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ٤١٠: ٤١٠ ٤١٠: ٤١٠
بِالْأَرْبَعِ وَافْصِلْ عِنْدَ حُلُوفٍ مُطْلَقًا ٤١١: ٤١١ ٤١١: ٤١٠
لِدَا جُونٍ حَقِّقْ مَدًّا مَعَ فَتْحِهِ كِلَا

الدليل من الخليجي:

وَلِهَشَامٍ إِنْ قَصَرْتَ الْمُنْفَصِلُ ٣١٠: ٣١٠ ٣١٠: ٣١٠
وَمَعَ مَدًّا قَصَرَ «أَذْهَبْتُمْ» مَنَعَ ٣١١: ٣١١ ٣١١: ٣١٠
تَسْهِيلُ أَذْهَبْتُمْ بِلا فَضْلٍ حُظِلْ ٣١٠: ٣١٠ ٣١٠: ٣١٠
مُحَقِّقًا، فَخَمْسَةٌ عَنْهُ تَفَعُّ

فلهشام عند الزيات أربعة أوجه (لعدم وجود المد المنفصل)^(١):

فالحلواني بالتحقيق والتسهيل مع الإدخال، والداجوني بالتسهيل والتحقيق مع الإدخال وعدمه.

ولهشام عند الخليجي ثلاثة أوجه (لعدم وجود المد المنفصل)^(٢):

فالحلواني بالتحقيق والتسهيل مع الإدخال، والداجوني بالتسهيل مع عدم الإدخال.

(١) فعند وجود المد المنفصل يكون لهشام عند الزيات ستة أوجه (وهي: قصر المنفصل وعليه التحقيق والتسهيل مع الإدخال ثم توسط المنفصل وعليه التحقيق والتسهيل مع الإدخال ثم بالتسهيل والتحقيق بدون إدخال على التوسط).

(٢) فعند وجود المد المنفصل يكون لهشام عند الخليجي خمسة أوجه (وهي: قصر المنفصل وعليه التحقيق والتسهيل مع الإدخال ثم توسط المنفصل وعليه التحقيق والتسهيل مع الإدخال ثم بالتسهيل والتحقيق بدون إدخال على التوسط للداجوني، ويمتنع عند الخليجي التحقيق بلا إدخال).

❁ في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾ [النجم: ١٣] منع **الخليجي** لابن ذكوان إمالة ﴿أُخْرَى﴾ على السكت مع إمالة الحرفين وفتح الحرفين، وأجاز **الخليجي** إمالة ﴿أُخْرَى﴾ مع السكت مع إمالة الهمزة فقط، وأما **الزيات** فقد منع في هذه الآية **ثلاثة** أوجه، وهي: إمالة ﴿أُخْرَى﴾ مع السكت مع إمالة الهمزة فقط، والسكت على إمالة الحرفين مع فتح وإمالة ﴿أُخْرَى﴾.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَمَعَ مُضْمَرٍ فَافْتَحَهُمَا ثُمَّ مَيَّلا	❁: ٢٣٤	وَبِالْخُلْفِ لِلدَّاجُونَ حَرْفِي رَأَى أَمِلْ
لَهُ وَاخْصَصَا سَكَنًا يَفْتَحُكَ فِي كِلَا	❁: ٢٣٥	مَعًا لِابْنِ ذَكْوَانَ وَهَمْزًا فَقَطْ أَمِلْ
وَلَيْسَ عَنِ الْمُطَوَّعِي الثَّانِ مُعْتَلَى	❁: ٢٣٦	وَلَمْ يَكُنِ الْوَجْهُ الْأَخِيرُ لِأَخْفَشٍ
.....	❁: ٢٣٧	وَفِي نَحْوِ أُخْرَى عِنْدَ فَتْحِهِمَا افْتَحَنْ

الدليل من الخليجي:

وَلَمْ يُمِلْ أُخْرَى إِذَا سَكَّتْ جَرَى ❁: ٣١٤ وَمَا فَتَحَ مَعَ مَيْلٍ هَمْزٍ دُونَ رَا

❁ قوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ﴾ [المرسلات: ٢٠] منع **الزيات** الإدغام الناقص (وهو: بقاء صفة الاستعلاء) على الطول للنقاش، وعلى سكت المد المتصل لحمزة، ولم يمنع **الخليجي** شيئاً.

مَعَ ادْغَامِ أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ كُنْ مُحَلَّلًا ... إلى قوله: وَلَا سَكَّتْ فِي مَاءٍ لِحَمْزَةٍ تَارِكًا ❁: ٤٤٨ - ٤٥٢.

❁ في قوله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيَّينَ﴾ [المطففين: ١٨] أجاز **الخليجي** لحمزة وجهين، وهما:

الأول: إمالة ﴿الْأَبْرَارِ﴾ وصلاً للراويين على ترك السكت في الجميع.

الثاني: فتح ﴿الْأَبْرَارِ﴾ وصلاً لخلاص على ترك السكت في الجميع.

وأما **الزيات** فقد منع هذين الوجهين.

الدليل من تنقيح الزيات:

عَلَى سَكَنِهِ فِي أَلْ وَوَقْفًا أَلْ انْقِلَا	❁: ٢١٦	وَتَقْلِيلُ كَالْأَبْرَارِ حَتَّمْ لِحَمْزَةٍ
عَلَى غَيْرِ مَدٍّ مَعَهُ مَا عَنْهُ قُلْلا	❁: ٢١٧	فَقَطْ عِنْدَ خِلَادٍ مَعَ الْفَتْحِ سَاكِتًا

❁ في قوله تعالى: ﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾ [البلد: ٧] لهشام الصلة والإسكان في

﴿يَرَهُ﴾، ومنع الزيات الغنة على الإسكان للحلواني، وعلى توسط الصلة للداجوني.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَمَدًّا وَغَنًّا دَعَّ لِحُلُوَانٍ مُسْكِنًا ٢١٢: ٢١٢
بِوَضْلٍ ٢١٣: ٢١٣
بِأَنْ لَمْ يَرَهُ وَالْغَنَّ دَاجُونٍ أَهْمَلًا

ومنع الخليجي إسكان ﴿يَرَهُ﴾ على توسط المنفصل لهشام.

الدليل من الخليجي:

وَسَكَّنَ الْهَاءَ بِـ ﴿لَمْ يَرَهُ﴾ لَدَى ٣٤٢: ٣٤٢
وَلَمْ يَمْنَعِ الْمَنْصُورِي شَيْئًا، قال المنصوري:
هَشَامٌ إِنَّ قَصْرَ بِمُنْفَصِلٍ بَدَا

إسكان ﴿يَرَهُ﴾ من كفاية أبي العز عن ابن عبدان عن الحلواني، وهو طريق الداجوني عن هشام، والإشباع عن الحلواني مع القصر طريق العراقيين، ومع التوسط طريق الجمهور، والله أعلم (تحريرات المنصوري: ص ٣١٣).



سابعاً:

ما اتفق عليه مدرسة الأزميري ومدرسة المنصوري

❁ اتفق الزيات والخليجي على أن للصوري السكت المطلق فقط (وهو: السكت على (ال) و«شئ» والمفصول والموصول)، ويمتنع للصوري السكت الخاص (وهو: السكت على (ال) و«شئ» والمفصول "في حالة وجود الموصول").

الدليل من تنقيح الزيات:

وَسَكَّتَا ... إلى قوله: اسْكُتْنُ ... ثم إلى قوله: وَلِلصُّورِ أَطْلَقُهُ ٥: ٢٣ - ٢٥.

الدليل من الخليجي:

لم يذكر العلامة الخليجي لها دليلاً صريحاً في الآيات، ولكنه عند تخريج الأوجه في كلمة «وَمَشَارِبُ» [يس: ٧٣] ذكر الإمالة مع سكت الموصول عند قوله:

{ (أَوْ عَمَّ السَّكْتِ) في المفصول والموصول (مَعَ الْفَتْحِ) فيهما و(انْتَمَى) ذلك وانتسب له (أَوْ أَمِلَ الثَّانِي إِذَا) وهو «وَمَشَارِبُ» مع فتح الأول وهو «الْكَافِرِينَ» في حالة تعميم السكت فهذه ستة أوجه مع الخطاب تأتي حال كونك (مُوسَّطًا) المنفصل، (وَمُدًّا) المنفصل (وَأَفْتَحَ) «الْكَافِرِينَ»، «وَمَشَارِبُ» (وَأَسْكُتَ أَوْ لَا) تسكت (وَأَضْبَطًا) ذلك مع عدم التفاوت {.

مثال: «إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ» ٣٦ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٣٧ [يونس: ٣٦، ٣٧].

فيه للصوري عند الزيات والخليجي امتناع إمالة «يُفْتَرَى» مع سكت «شَيْئًا» وحدها (أي: أن للصوري سكت «شَيْئًا» والموصول مرتبة واحدة مع الإمالة).

❁ اتفق **الزيات** و**الخليجي** على منع السكت لحفص على قصر المنفصل.

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ﴿ت: ٢٣﴾ وَسَكْنَا لِحَفْصٍ عِنْدَ قَصْرِ فَأَهْمِلَا

الدليل من الخليجي:

وَعُتَّةَ اللَّامِ وَرَاءِ اِمْنَعَا ﴿خ: ٥٨﴾ لِأَزْرَقٍ إِنْ مَدَّ شَيْئًا وَمَعَا
تَفْخِيمَ رَا ضُمَّتْ وَتَوَسَّيْتُ الْبَدَلِ ﴿خ: ٥٩﴾ وَالْأَصْبَهَانِيَّ عِنْدَ مَدِّ مَا انفصل
بِعَكْسِ حَفْصٍ مَثَلِ سَكْتِهِ ﴿خ: ٦٠﴾

مثال: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾

[البقرة: ٤].

فيه لحفص عند **الزيات** و**الخليجي** ثلاثة أوجه (وهي: قصر المنفصل مع ترك السكت، وتوسط المنفصل مع ترك السكت والسكت)، ويمتنع لحفص عند **الزيات** و**الخليجي** قصر المنفصل مع السكت.



❁ اتفق **الزيات** و**الخليجي** على أنه يأتي السكت { في نحو ﴿شَيْءٍ﴾، ﴿سَوْءٍ﴾ } لغير حمزة كحفص وابن ذكوان وإدريس حالة الوقف بالروم لأنه كالوصل.

الدليل من الخليجي:

وَعَنْ سِوَاهُ فِي كَشْيٍ إِنْ تَرُمَ ﴿خ: ١٢٦﴾ سَكْنَا عَلَيْهِ اِمْنَعُهُ إِلَّا أَنْ تَرُمَ

ولم يذكر **الزيات** لها دليلاً لأنها من القواعد المعروفة، والتي لا تحتاج إلى أدلة.

وقال صاحب **فريدة الدهر** في جمع قوله تعالى:

﴿أَنْ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [الأنعام: ١٠١].

{ ثم ابن ذكوان بالسكت ولا بد معه من الروم واندرج حفص { (٢/ ٦٤٣).



❁ اتفق **الزيات** و**الخليجي** على عدم قصر مد التعظيم على توسط المنفصل.

الدليل من الخليجي:

وَقَصْرُكَ التَّعْظِيمَ دَعُهُ إِنْ تَمَدَّ ❁ (خ: ٤٤) ❁ غَيْرُهُ

ولم يذكر **الزيات** لها دليلاً لأن امتناع قصر مد التعظيم على توسط المنفصل لا يحتاج إلى

دليل.



أحكام إشباع المد لابن ذكوان

❁ اتفق **الزيات** و**الخليجي** أن لابن ذكوان عند إشباع المدين (من طريق النقاش) الأحكام

الآتية:

الأول: منع مع الإشباع إدغام **الشاء** عند **التاء** بلفظ ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ [الأعراف: ٤٣]،
"الزخرف: ٧٢"].

الدليل من تنقيح الزيات:

وَأُورِثْتُمُوهَا لِابْنِ ذَكْوَانَ أَظْهَرَ ❁ (ت: ٢٤٦) ❁ وَأَدْغَمَ لِصُورِيٍّ

وقال **صاحب فريدة الدهر:** { ولاحظ أن الإدغام لا يأتي على الطول للنقاش لأنه ليس

للأخفش إلا الإظهار } (٧٠٥ / ٢).

الدليل من الخليجي:

وَلِابْنِ ذَكْوَانَ بِمَدٍّ قَدْ حَظَلَ ❁ (خ: ٤٥) ❁ إِدْغَامُ أُورِثْتُمْ وَإِظْهَارُ إِذْ دَخَلَ



الثاني: منع مع الإشباع إظهار ذال "إذ" عند دال ﴿دَخَلْتُ﴾ [الكهف: ٣٩]، ﴿دَخَلُوا﴾ [الحجر: ٥٢]، "ص: ٢٢"، "الذاريات: ٢٥".

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ﴿٢٩٥﴾ وَأَدْعَمَ إِذْ فِي الدَّالِ الْأَخْرَمُ مُسَجَلًا
وَدَغَ سَكَتَ صُورٍ مُدْغَمًا لَا تُطَوَّلُنْ ﴿٢٩٦﴾ وَلَا تَسْكُتُ إِنْ تُظْهَرِ لِنَقَّاشِهِمْ عَلَا

الدليل من الخليجي:

وَلَا بِنِ ذَكْوَانٍ بِمَدٍّ قَدْ حَظَلْ ﴿٤٥﴾ إِذْغَامَ أُورِثْتُمْ وَإِظْهَارًا إِذْ دَخَلَ

الثالث: مُنِعَ لابن ذكوان مع الإشباع عند الزيات والخليجي إمالة الآتي:

١- لفظ ﴿الْحَوَارِيِّينَ﴾ [المائدة: ١١١]، "الصف: ١٤".

خص الزيات إمالة لفظ ﴿الْحَوَارِيِّينَ﴾ للرملي وحده بالخلاف، وأما الأخفش والمطوعي

فبالفتح، قال الزيات في التنقيح:

..... ﴿٢٣٢﴾ وَرَمَلِ الْحَوَارِيِّينَ بِالْخُلْفِ مَيْلًا

الدليل من الخليجي:

وَلَا بِنِ ذَكْوَانٍ بِمَدٍّ قَدْ حَظَلْ ﴿٤٥﴾ إِذْغَامَ أُورِثْتُمْ وَإِظْهَارًا إِذْ دَخَلَ
وَأَمْنَعُ لَهُ مَيْلَ ﴿الْحَوَارِيِّينَا﴾ ﴿٤٦﴾

٢- مُنِعَ لابن ذكوان مع الإشباع إمالة ﴿مُزْجَاةٍ﴾ [يوسف: ٨٨].

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ﴿٢٨٠﴾ وَمُزْجَاةٍ بِخُلْفٍ تَمِيلًا

..... ﴿٢٨١﴾ لَصُورٍ وَنَقَّاشٍ

وقال صاحب الفريدة:

{ ولاحظ أنه لا إمالة للنقاش في ﴿مُزْجَاةٍ﴾ على الطول { (٣/ ١٤٠).

الدليل من الخليجي:

وَلَا بِنَ ذَكْوَانٍ بِمَدٍّ قَدْ حَظَلْ ﴿٤٥:خ﴾ إِدْغَامُ أُورِثْتُمْ وَإِظْهَارُ اذْ دَخَلَ
وَأَمْنَعُ لَهُ مَيْلَ ﴿الْحَوَارِيِّينَا﴾ ﴿٤٦:خ﴾ مُزْجَاةٌ

٣- مُنِعَ لابن ذكوان مع الإشباع إمالة الألفات قبل راء الطرف كـ ﴿الدَّارِ﴾، والتي بعد راء كـ ﴿نَرَى﴾، ﴿أَذْرَلْنَا﴾ وإمالة لفظ ﴿كَافِرِينَ﴾ معرفة ونكرة حيث وقع.

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ﴿٣٦:ت﴾ وَفِي الْكَافِرِينَ افْتَحَ وَذَا الرَّاءِ مَيْلًا
وَأَضْحَجَهُمَا أَيْضًا لِصُورِيَّتِهِمْ ... ﴿٣٧:ت﴾

الدليل من الخليجي:

وَلَا بِنَ ذَكْوَانٍ بِمَدٍّ قَدْ حَظَلْ ﴿٤٥:خ﴾ إِدْغَامُ أُورِثْتُمْ وَإِظْهَارُ اذْ دَخَلَ
وَأَمْنَعُ لَهُ مَيْلَ ﴿الْحَوَارِيِّينَا﴾ ﴿٤٦:خ﴾ مُزْجَاةٌ مَعَ ذِي الرَّاءِ وَكَافِرِينَ

٤- مُنِعَ لابن ذكوان مع الإشباع إمالة لفظ ﴿عِمْرَانُ﴾ [آل عمران: ٣٣، ٣٥]،
"التحریم: ١٢"] .

الدليل من تنقيح الزيات:

وَعِمْرَانُ وَالْمُحْرَابُ فَافْتَحَ وَوَاحِدًا ﴿١٩٩:ت﴾ أَمِلَ لِابْنِ ذَكْوَانَ وَكَلًّا فَمَيْلًا
وَلَيْسَ سِوَى النَّقَاشِ فِي الثَّانِ مُضْجَعًا ﴿٢٠٠:ت﴾

وقال صاحب الفريدة: { ومعلوم أنه لا يأتي على الطول للنقاش إمالة ما فيه خلاف ابن
ذكوان من هذا النوع { (٣٨٨ / ٢) }.

الدليل من الخليجي:

وَلَا بِنَ ذَكْوَانٍ بِمَدٍّ قَدْ حَظَلْ ﴿٤٥:خ﴾ إِدْغَامُ أُورِثْتُمْ وَإِظْهَارُ اذْ دَخَلَ
وَأَمْنَعُ لَهُ مَيْلَ ﴿الْحَوَارِيِّينَا﴾ ﴿٤٦:خ﴾ مُزْجَاةٌ مَعَ ذِي الرَّاءِ وَكَافِرِينَ
عِمْرَانُ ﴿٤٧:خ﴾

٥- مُنِعَ لابن ذكوان مع الإشباع إمالة كلمة ﴿يُلْقَاهُ﴾ [الإسراء: ١٣] (على قراءته).

الدليل من تنقيح الزيات:

لِنَقَاشِ التَّجْرِيدِ يُلْقَاهُ مُضْجَعٌ ﴿٣٠٤﴾ وَمِنْ طُرُقِ الرَّمْلِيِّ أَيْضًا تَمِيلًا

وقال الزيات في شرح التنقيح: { روى الرملي ﴿يُلْقَاهُ﴾ بالإمالة من جميع طرقه، وكذلك

النقاش من (التجريد) ومذهبه التوسط وعدم السكت }.

الدليل من الخليجي:

وَلَا بَنٍ ذَكْوَانٍ بِمَدٍّ قَدْ حَظَلْ ﴿٤٥﴾ إِدْعَامٌ أَوْرِثْتُمْ وَإِظْهَارٌ اذْ دَخَلَ

وَأَمْنَعٌ لَهُ مَيْلٌ ﴿الْخَوَارِئِيْنَا﴾ ﴿٤٦﴾ مُزْجَاةٌ مَعَ ذِي الرَّأِ وَكَافِرِيْنَا

عَمْرَانَ يُلْقَاهُ ﴿٤٧﴾
.....

٦- مُنِعَ لابن ذكوان مع الإشباع إمالة كلمة ﴿أَتَى أَمْرٌ﴾ فاتحة سورة النحل.

الدليل من تنقيح الزيات:

أَمَالَ ﴿أَتَى﴾ الرَّمْلِيُّ وَمُطَوِّعُهُمْ ﴿٢٩٩﴾ بِخُلْفٍ

الدليل من الخليجي:

وَلَا بَنٍ ذَكْوَانٍ بِمَدٍّ قَدْ حَظَلْ ﴿٤٥﴾ إِدْعَامٌ أَوْرِثْتُمْ وَإِظْهَارٌ اذْ دَخَلَ

وَأَمْنَعٌ لَهُ مَيْلٌ ﴿الْخَوَارِئِيْنَا﴾ ﴿٤٦﴾ مُزْجَاةٌ مَعَ ذِي الرَّأِ وَكَافِرِيْنَا

عَمْرَانَ يُلْقَاهُ ﴿٤٧﴾
.....

٧- مُنِعَ لابن ذكوان مع الإشباع إمالة كلمة ﴿خَابَ﴾ [طه: ٦١، ١١١، "الشمس:

١٠"].

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ﴿٣١٦﴾ أَمِلْ خَابَ لِلرَّمْلِيِّ وَبِالْخُلْفِ مَيْلًا

..... ﴿٣١٧﴾
لِدَا جُونٍ مَعَ مُطَوِّعِي

الدليل من الخليجي:

وَلَا بِنِ ذَكْوَانٍ بِمَدٍّ قَدْ حَظَلْ ... إلى قوله: وَمَيْلَ ﴿حَابٍ﴾ دَعُ ﴿خ: ٤٥ - ٤٨﴾.

فأي آية اجتمع فيها منفصل مع كلمة مما ذكر كان له فيها التوسط مع الفتح والإمالة، وليس له فيها مع المد غير الفتح.

الرابع: لابن ذكوان في الراء والهمزة من ﴿رَءَاهُ﴾ [النمل: ٤٠]، "النجم: ١٣"، "التكوير: ٢٣"، "العلق: ٧"]، ﴿رَءَاكَ﴾ [الأنبياء: ٣٦] المتصلة بالضمير ثلاثة طرق، وهي فتح الراء والهمزة، وإمالة الهمزة فقط، وليس لابن ذكوان عند مد المنفصل إلا فتح الحرفين فقط.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَبِالْخُلْفِ لِلدَّاجُونَ حَرْفِي رَأَى أَمِلْ	﴿ت: ٢٣٤﴾	وَمَعَ مُضْمَرٍ فَافْتَحَهُمَا ثُمَّ مَيَّلا
مَعًا لِابْنِ ذَكْوَانٍ وَهَمْزًا فَقَطْ أَمِلْ	﴿ت: ٢٣٥﴾	لَهُ وَأَخْصَصَا سَكَنًا يَفْتَحُكَ فِي كِلَا
وَلَمْ يَكُنِ الْوَجْهُ الْأَخِيرُ لِأَخْفَشٍ	﴿ت: ٢٣٦﴾	وَلَيْسَ عَنِ الْمُطَوَّعِي الثَّانِ مُعْتَلَى
وَفِي نَحْوِ أُخْرَى عِنْدَ فَتْحِهِمَا افْتَحَنْ	﴿ت: ٢٣٧﴾	وَمَعَ فَتْحٍ رَأَى عَنْهُ أَضْجَعُهُ

وقال **الزيات** في شرح **التنقيح**: روى الداجوني الفتح والإمالة في حرفي ﴿رَأَى﴾ الواقعة قبل متحرك، والحلواني بفتحهما، وروى ابن ذكوان في ﴿رَأَاكَ، رَأَاهُ، رَأَاهَا﴾ ثلاثة أوجه: فتحهما لابن ذكوان ويختص به وجه السكت، وتقدم اختصاص المد بالفتح عند قوله:

.....	﴿ت: ١٧٢﴾	وَمَا النَّقَّاشُ كَانَ مُمَيَّلًا
عَلَى الْمَدِّ مَا فِيهِ اخْتِلَافٌ سِوَاهُمَا	﴿ت: ١٧٣﴾	

الدليل من الخليجي:

وَلَا بِنِ ذَكْوَانٍ بِمَدٍّ قَدْ حَظَلْ	﴿خ: ٤٥﴾	إِدْغَامَ أَوْرِثْتُمْ وَإِظْهَارَ اذْ دَخَلْ
وَأَمْنَعُ لَهُ مَيْلَ ﴿الْحَوَارِيِّينَا﴾	﴿خ: ٤٦﴾	مُزْجَاةً مَعَ ذِي الرَّأِ وَكَافِرِينَا
عِمْرَانَ يَلْقَاهُ ﴿أَتَى أَمْرُ﴾ وَفِي	﴿خ: ٤٧﴾	﴿رَأَاهُ﴾ مَيْلٌ مُطْلَقًا مَعَ ذَا نَفِي

الخامس: أن يترك الألف في لفظ **﴿إِبْرَاهِيمَ﴾** حيث وقع مع المد، فلا يقرأ عند المد إلا بالياء.

الدليل من تنقيح الزيات:

لِرَمْلِيَّ إِبْرَاهِيمَ بِالْأَلِفِ أَنْقَلَا ... إلى قوله: **بَلَا غَنَّةٍ أَوْ غَنٍّ أَيْضًا مُمَيَّلًا** ﴿١٤٩ - ١٥٥﴾.

وقال **الزيات** في شرح **التنقيح**: { وروى النقاش الياء مطلقاً إلا من **(التجريد)** ففيه الألف

الخاصة والعامة، ومذهبه توسط المدين وترك السكت، وعدم الغنة عند اللام دون الراء {.

الدليل من الخليجي:

وَلَا بَنٍ ذَكْوَانٍ بِمَدٍّ قَدْ حَظَلْ .. إلى قوله: **وَ﴿إِبْرَاهِيمَا﴾ دَعُ أَلْفًا بِهَا تَكُنْ فَهَيْمَا** ﴿٤٥ - ٤٨﴾.

السادس: لا يأتي **سكت** للنقاش على الإشباع إلا **السكت المطلق** (وهو: **السكت** على **(ال)**

و**﴿شئٍ﴾** والمفصول والموصول)، ويمتنع **السكت الخاص** (وهو: **السكت** على **(ال)** و**﴿شئٍ﴾**

والمفصول).

الدليل من تنقيح الزيات:

وَسَكْتًا .. إلى قوله: **اسْكُتْنِ** .. ثم إلى قوله: **وَلِلصُّورِ أَطْلِقُهُ كَنَقَّاشٍ إِنْ يُطْلُ** ﴿٢٣ - ٢٥﴾.

الدليل من الخليجي:

وَلَا بَنٍ ذَكْوَانٍ بِمَدٍّ قَدْ حَظَلْ ... إلى قوله: **كَذَا تَفَاوُتًا لَهُ فِي السَّكْتِ دَعُ** ﴿٤٥ - ٤٩﴾.

السابع: مُنِعَ لابن ذكوان مع الإشباع السين في **﴿بَسْطَةً﴾** [الأعراف: ٦٩]، **﴿المُصَيِّطُرُونَ﴾**

[الطور: ٣٧]، **﴿بِمُصَيِّطِرٍ﴾** [الغاشية: ٢٢] فليس له فيهم حينئذ إلا الصاد.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَيَبْصُطُ كَالْأَعْرَافِ عِنْدَ ابْنِ أَخْرَمٍ ﴿١٦٤﴾ **بِصَادٍ وَنَقَّاشٍ بِسِينٍ هُنَا تَلَا**

وَصَادٍ بِأَعْرَافٍ ﴿١٦٥﴾

مُصَيِّطِرٍ الْمُصَيِّطُرُونَ تَقَبَّلَا ﴿١٨﴾

لَدَى أَخْفَشٍ سِينًا مَعَ الْخُلْفِ وَامْنَعَنَّ ﴿١٩﴾ **عَلَى السَّيْنِ عَنْهُ السَّكْتُ وَالْوَصْلُ تَعْدِلَا**

وَوَسَّطَ لِنَقَّاشٍ ﴿٢٠﴾

وَلَا بِنِ ذِكْوَانَ {مُسَيِّرُونَ} مَعَ ﴿خ: ٣٠﴾ {مُسَيِّرٌ} إِنَّ مَدَّ فَالْسَّيْنَ مَنَعُ ﴿خ: ٣١﴾



أحكام قصر المنفصل لهشام

الدليل من تنقيح الزيادات:

الدليل من الخليجي:

الثاني: فتح لفظ «حَاب»، و«جَاء»، و«شَاء»، و«رَأَى» فإذا اجتمع مع أحدها مد منفصل كان له فيها الفتح مع القصر، والفتح والإمالة مع التوسط.

الأدلة من تنقيح الزيادات:

وَزَادَ لَهُ مَعَ شَاءَ جَاءَ تَمِيلًا	﴿٢١﴾	وَعَنْهُ رَوَى الدَّاجُونِي قَصْرًا مُحَقَّقًا
.....	﴿٢٣٤﴾	وَبِالْخُلْفِ لِلدَّاجُونِ حَرْفِي رَأَى أَمِلْ
أَمِلْ خَابَ لِلرَّمْلِي وَبِالْخُلْفِ مِيلًا	﴿٣١٦﴾	
.....	﴿٣١٧﴾	لِلدَّاجُونِ مَعَ مُطَوَّعِي

الدليل من الخليجي:

وَلِهَشَامٍ إِنْ قَصَرْتَ فَافْتَحَا ﴿٥٠﴾ (حَابَ) وَ (جَا) (شَا) وَ (رَأَى)

الثالث: تعين الإمالة في كلمة ﴿إِنَاهُ﴾ [الأحزاب: ٥٣] مع القصر، وجواز الوجهين فيها مع التوسط.

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ﴿٣٥٨﴾ إِنَاهُ عَنِ الْحُلَوَانِي جَاءَ مُمَيَّلًا

الدليل من الخليجي:

وَلِهَشَامٍ إِنْ قَصَرْتَ ... إلى قوله: إِنَاهُ مِلَّ ﴿٥٠﴾، ٥١.

الرابع: تعين إضافة ﴿بِخَالِصَةٍ﴾ [ص: ٤٦] (أي: ترك تنوينها) عند القصر، ويجوز تنوينها وإضافتها عند التوسط.

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ﴿٣٧٩﴾ دَاجُونَ

بِخَالِصَةٍ نَوْنُهُ عَنْهُ ﴿٣٨٠﴾

الدليل من الخليجي:

وَلِهَشَامٍ إِنْ قَصَرْتَ ... إلى قوله: وَأَضِفْ خَالِصَةً ﴿٥٠﴾، ٥١.

الخامس: لهشام في الهمزتين من كلمة إذا كانت الهمزة الثانية مكسورة نحو ﴿أَيُّنَكُمُ﴾ {وجهان: التحقيق مع الإدخال، والتحقيق بدون إدخال}، ويتعين التحقيق مع الإدخال على قصر المنفصل.

الدليل من تنقيح الزيات:

..... عَنْ هِشَامٍ ﴿أَيُّنَكُمُ﴾ ﴿٢٣٣﴾ عَلَى قَصْرِهِ أَمْدُ مِثْلَ ذِي الْكُسْرِ مُسَجَّلًا

الدليل من الخليجي:

وَلِهَشَامٍ إِنْ قَصَرْتَ ... إلى قوله: وَنَحْوِ ﴿آيُنَا﴾ بِالْإِدْخَالِ قَرَأَ ﴿٥٠ - ٥٢﴾.

✽ اتفق الزيات والخليجي على أنه يجوز لهشام في ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ [الأحقاف: ٢٠]، ﴿ءَأَنْ

كَانَ﴾ [القلم: ١٤] الإدخال وعدمه مع التسهيل (وغير هذين الموضعين فلا يجوز إلا الإدخال حالة التسهيل إذا كانت الهمزة الثانية مفتوحة).

الأدلة من تنقيح الزيات:

وَسَهَّلَ حُلُوانِيَّهُ مَعَ فَضْلِهِ ءَأَنْ	﴿ل: ٤٠١﴾	كَانَ عَنْهُ أَفْصَلُ وَدَاجُونٍ أَهْمِلَا
.....	﴿ل: ٤١٠﴾	 ءَأَذْهَبْتُمْ تَلَا
بِالْأَرْبَعِ وَأَفْصَلُ عِنْدَ حُلُوانٍ مُطْلَقًا	﴿ل: ٤١١﴾	لِدَاجُونٍ حَقَّقَ مَدَّ مَعَ فَتْحِهِ كِلَا

الدليل من الخليجي:

وَلِهَشَامٍ ... إلى قوله:

.....	﴿خ: ٥٢﴾	وَنَحْوَ ﴿آيِنًا﴾ بِالإِذْخَالِ قَرَا
وَمُطْلَقًا سَهَّلَ سِوَاهُ مُدْخِلًا	﴿خ: ٥٣﴾	وَاسْتَشْنِ أَذْهَبْتُمْ وَأَنْ كَانَ أَغْقِلًا

أحكام لأبي عمرو ويعقوب

✽ اتفق الزيات والخليجي على أنه إذا اجتمع لرويس إدغام عام نحو ﴿خَلَقَكُمْ﴾ [البقرة:

٢١] مع إدغام خاص نحو ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ [البقرة: ٢٠] فيكون لرويس مساوات ﴿لَذَهَبَ

بِسَمْعِهِمْ﴾، ﴿خَلَقَكُمْ﴾ في الإظهار والإدغام، وإدغام ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ فقط لأنه ذو خلاف

خاص مع إظهار ﴿خَلَقَكُمْ﴾ لأنه ذو خلاف عام، ولرويس في اجتماع الراجع مع غير الراجع

نحو ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى﴾ إلى ﴿وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى﴾ [النجم: ٤٣ إلى ٥٠]

إظهارهما، وإدغامهما، وإدغام الراجع وهو ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى﴾، ﴿وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعْرَى﴾ مع

إظهار غير الراجع وهو ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى﴾، ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا﴾.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَبَابُ ذَهَبٍ رُوَيْسٌ أَظْهَرَ مَعَ جَعَلٍ ﴿١١٣﴾ وَأَظْهَرَ وَأَدْغَمَ حَيْثُ أَدْغَمَتْ أَوَّلًا

الدليل من الخليجي:

يَعْقُوبٌ فِي الْكَبِيرِ مَعَ صَغِيرٍ أَوْ ﴿٥٤﴾ عَامٌّ الْخِلَافِ مَعَ خَاصِّهِ، فَسَوَّ

أَوْ أَدْغَمَ الثَّانِي وَفِي الرَّاجِحِ مَعَ ﴿٥٥﴾ سِوَاهُ عَكْسُ مَا مَضَى عَنْهُ وَقَعَ

✽ اتفق الزيات والخليجي على أنه إذا اجتمع لأبي عمرو إدغامان أحدهما فيه خلاف خاص والثاني فيه خلاف عام نحو ﴿وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ﴾ إلى ﴿خَصِيمًا﴾ [النساء: ١٠٢ إلى ١٠٥]، أو اجتمع له صغير مع كبير نحو ﴿وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ﴾ إلى ﴿تَغْفِرْ لَكُمْ﴾ [الأعراف: ١٦١] كان له في ذلك مساواتهما في الإظهار والإدغام، أو إدغام العام وحده دون الخاص، وإدغام الصغير دون الكبير.

الدليل من تنقيح الزيات:

بِإِظْهَارٍ رَا جَزَمٌ كَبِيرًا فَأَظْهَرَ ﴿١٣٧﴾

الدليل من الخليجي:

وَابْنُ الْعَلَا فِي الْخَاصِّ وَالْكَبِيرِ سَوَّ ﴿٥٦﴾ مَعَ ضِدٍّ أَوْ أَدْغَمَ لِضِدٍّ قَدْ رَأَوْا

✽ اتفق الزيات والخليجي على ترك هاء السكت ليعقوب في ياء المتكلم المشددة نحو ﴿عَلَى﴾، وجمع المذكر السالم وما ألحق به نحو ﴿صَالِحِينَ﴾، ﴿سِينِينَ﴾ حالة الإدغام الكبير (ويدخل في ذلك الراجح وغير الراجح لرويس)، واتفق أيضًا الزيات والخليجي على ترك هاء السكت ليعقوب في مشدد الياء نحو ﴿عَلَى﴾، ﴿لَدَيْ﴾، ﴿إِلَى﴾ إذا قرأ بتوسط المنفصل.

الأدلة من تنقيح الزيات:

وَهَا السَّكْتِ فِي كَالْعَالَمِينَ الَّذِينَ إِنَّ ﴿٥٧﴾ تَكُنْ مُدْغَمًا لِلْحَضَرَمِيِّ فَأَهْمِلَا

وَهَا السَّكْتِ فِي كَالْمُفْلِحُونَ عَلَى نَمَّ ﴿٣٣﴾ ذِي نُذْبَةٍ تَخْتَصُّ بِالْقَصْرِ فَأَعْقِلَا

كَذَلِكَ بِالْإِظْهَارِ ﴿٣٤﴾

الدليل من الخليجي:

هَآ السَّكْتِ فِي نَحْوِ عَلَيٍّ دَغٍ بِمَدٍّ ﴿٦٣:خ﴾ وَفِي الْجَمِيعِ حَالِ الْإِدْغَامِ تُرَدُّ
 ﴿٦٣:خ﴾ اتفق الزيات والخليجي على أن تحرير هاء السكت ليعقوب في جمع المذكر السالم
 والملحق به مع الغنة إطلاقي، وذلك لعدم تقييدهما، وقال صاحب الفريدة:
 { «الْعَالَمِينَ»: خلف يعقوب في الوقف بهاء السكت، ولا تأتي في هذا النوع على المد
 وتحريرها مع الغنة هنا بالإطلاق { (٥٩٨ / ٢).

﴿٦٣:خ﴾ اتفق الزيات والخليجي على منع الغنة لدوري أبي عمرو عند القراءة بإتمام الحركة من
 «بَارِيكُمْ» ونحوه، وكذلك تمتنع الغنة لأبي عمرو (من الروايتين) عند إخفاء حركة «بَارِيكُمْ»
 ونحوه عند توسط المنفصل.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَإِنْ تُثَمِّنَ بَارِيكُمْ أَوْ تُمَدِّمْهُ ﴿١٢٦:ت﴾ خِيَا عِنْدَ دُورِيٍّ فَغَنَّةٌ أَهْمَلَا

الدليل من الخليجي:

وَعُتَّةَ اللَّامِ وَرَاءِ أَمْنَعَا ... إلى قوله: وَالْمَوْفَى كِبَارِيكُمْ وَمُخْفِيهِ بِمَدٍّ صَحْبًا ﴿٥٨ - ٦١:خ﴾.
 ﴿٥٨ - ٦١:خ﴾ اتفق الزيات والخليجي على ترك هاء السكت لرويس إذا قرأ بإسقاط أولى الهمزتين
 المتفتحتين من كلمتين نحو «هَؤُلَاءِ إِنْ» [البقرة: ٣١]، وأن إسقاطه أولى الهمزتين في المتفتحتين
 مخصوص بتوسط المنفصل وإظهار الإدغام الكبير، أما تسهيل ثانيهما فهو عام مع القصر
 والتوسط.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَصِلْ لِرُؤَيْسٍ مُدَّ «عَمَّ» فَقَطَّبْهَا ﴿١١٦:ت﴾ بِحَذْفٍ كَتَحْقِيقٍ أَنْتَكُمُ تَلَا

الدليل من الخليجي:

هَآ السَّكْتِ إِلَى قَوْلِهِ: وَعَنْ رُؤَيْسٍ مُنِعَتْ ... أَلَى قَوْلِهِ: مُسْقِطًا أَوَّلَى الْهَمْزَتَيْنِ وَيُخَصُّ هَذَا بِمَدٍّ
 مَعَ إِظْهَارِ بِنَصِّ ﴿٦٣ - ٦٥:خ﴾.

❁ اتفق **الزيات** وال**خليجي** على منع تقليل كلمة ﴿عَسَى﴾ لدوري أبي عمرو في ثلاث أحوال، وهي: { مع القصر في المنفصل، ومع الغنة في اللام والراء، ومع فتح ﴿مَتَى﴾ }.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَدَعُ غُنَّةً كَالْقَصْرِ إِنْ قُلِّتْ عَسَى ... إلى قوله: وَقَلَّلْ جَمِيعًا مَعَ بَلَى وَمَتَى وَزِدْ لِبَعْضِ عَسَى
❁ ل: ١٦٠ - ١٦٢.

الدليل من الخليجي:

وَعَنْهُ مَا تَقْلِيلُهُ ﴿عَسَى﴾ أَتَى ❁ خ: ٧٥ مَعَ قَصْرٍ أَوْ غُنَّةٍ أَوْ فَتْحِ ﴿مَتَى﴾
❁ اتفق **الزيات** وال**خليجي** على أنه لا يأتي الإدغام الكبير لرويس إلا على وجه الإشمام في باب "أصدق".

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ❁ ل: ١٢٤ وإن تدغم الكبير
..... ❁ ل: ١٢٤ كأصدق أشممن

الدليل من الخليجي:

..... ❁ خ: ٢٠٦ يُدْغَمُ كَبِيرًا رُوَيْسُ إِنْ تَصْدِيَةٌ أَخْلَصَ لَمْ



أحكام للأزرق

✽ اتفق **الزيات والخليجي** على أن للأزرق في الرايين المنصوبتين المنوتتين الموقوف على ثانيتهما نحو قوله تعالى ﴿يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا﴾ [البقرة: ٢٦] ثلاثة أوجه (في حالة عدم وجود البدل): ترقيقهما، تفخيم الأول مع ترقيق الثاني، تفخيمهما، ويمتنع ترقيق الأول مع تفخيم الثاني، أما إذا وصلت فإن الرءاءات في الوصل وإن كثرت تكون كراء واحدة.

تحرير للأزرق من فريدة الدهر

﴿وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا﴾ وقفًا

ترقيق

ترقيق، تفخيم

﴿يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا﴾

ترقيق

تفخيم

الدليل من تنقيح الزيات:

وَرَقَّ ذَوَاتِ النَّصْبِ كُلًّا وَفَحَّمْنَ ﴿ت: ٧٨﴾
وَعَيْرُهُ ﴿ت: ٧٩﴾ فَفِي الْوَقْفِ رَقَّةٌ وَفَحَّمُهُ مُوصِلًا

الدليل من الخليجي:

وَعِنْدَ مَدٍّ بَدَلٍ سَوَاهُمَا ﴿خ: ٨٥﴾ أَوْ فَحَّمَ الْأُولَى كَمَا إِنْ عُدِمَا
✽ اتفق **الزيات والخليجي** على أن للأزرق تحرير ﴿إِسْرَءِيلَ﴾ إذا تقدم وبعده بدل عادي

كالآتي:

﴿إِسْرَءِيلَ﴾ بدل عادي

الثلاثة

توسط

مد

قصر

توسط

مد

- واتفق **الزيات** و**الخليجي** على أن للأزرق تحرير **﴿إِسْرَائِيلَ﴾** إذا تأخر وقبله بدل عادي كالآتي:

بدل عادي	﴿إِسْرَائِيلَ﴾
قصر	قصر
توسط	قصر، وتوسط
مد	قصر، ومد

الدليل من تنقيح الزيات:

وَمَعَ قَصْرٍ إِسْرَائِيلَ قَلَّ مُوسَطًا	﴿٥٠﴾: ٥٠	سِوَاهُ وَإِنْ تَسْتَنِ ﴿الآن﴾ أَهْمِلَا
تَوْسَطَ إِسْرَائِيلَ وَافْتَحَ بِمَدِّهِ	﴿٥١﴾: ٥١	بِتَوْسِيطِ إِسْرَائِيلَ ﴿الآن﴾ أَبْدِلَا

وقال **الزيات** في شرح **التنقيح**:

{ اختلفت الطرق عن الأزرق في **﴿إِسْرَائِيلَ﴾** و**﴿الآن﴾** و**﴿عَادَا الْأُولَى﴾** فمنهم من جعلها كغيرها من الأبدال ومنهم من استثنائها.

فعلى هذا إذا اجتمعت كلمة من الكلمات المذكورة مع بدل لم يستثن جاز **خمسة** أوجه:

ثلاثة التسوية، والقصر في المختلف فيه على التوسط والمد في غيره { (ص: ١٧).

الدليل من الخليجي:

وَحُكْمُ إِسْرَائِيلَ مَعَ مُحَقَّقٍ ﴿٩٢﴾: ٩٢ حُكْمُ الْمُغَيَّرِ مَعَ الْمُحَقَّقِ
 ⚠️ اتفق **الزيات** و**الخليجي** على أن للأزرق عند اجتماع البدل مع **﴿شئٍ﴾** يكون فيه الآتي:

البدل	﴿شئٍ﴾
قصر	توسط
توسط	توسط
مد	توسط، مد

- وأما عند اجتماع البدل مع لين غير ﴿شَيْءٍ﴾ نحو قوله تعالى: ﴿لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ﴾ [النحل: ٦٠] فتحرير الأزرق عند الزيات والخليجي كالآتي:

﴿بِالْآخِرَةِ﴾	﴿السَّوْءِ﴾
قصر	قصر، توسط وصلاً ووقفاً
توسط	قصر، توسط وصلاً ووقفاً
مد	الثلاثة وصلاً ووقفاً

الدليل من تنقيح الزيات:

وَمَعَ قَصْرٍ لَيْنٍ سَوَّ هَمْزًا مُثَلَّثًا ﴿٥٤﴾ بِتَوْسِيطِهِ ثَلَاثٌ وَبِالْمَدِّ طَوَّلًا

الدليل من الخليجي:

وَإِنْ تَمَدَّ اللَّيْنُ مُدَّ الْبَدَلَا ﴿٩٧﴾ وَإِنْ تَوَسَّطَ فَالْثَلَاثُ تُتْلَى
وَزِدْ بَغَيْرِ ﴿شَيْءٍ﴾ الْقَصْرَ عَلَى ﴿٩٨﴾ تَثْلِيثِكَ الْبَدَلِ تَكُنْ مُفَضَّلًا

✽ اتفق الزيات والخليجي على أن تحرير ﴿شَيْءٍ﴾ أو اللين المهموز مع ذات الياء للأزرق على الإطلاق (في حالة عدم وجود البدل)، وكذا ﴿شَيْءٍ﴾ مع الراء المضمومة (في حالة عدم وجود البدل) للأزرق على الإطلاق، وذلك لأن تقييدات الزيات والخليجي كانت مع البدل فانتبه.

✽ اتفق الزيات والخليجي على امتناع تفخيم الراء المنصوبة المنونة وقفاً (مثل ﴿تَقْدِيرًا﴾) على مد ﴿شَيْءٍ﴾، ويجوز الوجهان (أي: الترقيق والتفخيم) وصلاً.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَرَقَّقَ ذَوَاتِ النَّصْبِ ... إِلَى قَوْلِهِ: وَدَعَّ قَصْرَ لَيْنِهِ ﴿٧٨ - ٨٠﴾.

الدليل من الخليجي:

وَعِنْدَ قَصْرِ سَوَّ مَنْصُوبِي رَا ﴿٨٢﴾ نُونًا مَعَ وَقْفَةٍ بِالْآخِرِ
وَعِنْدَ تَوْسِيطِ فَالْآخِرِ رَقَّقَا ﴿٨٣﴾ مَعَ وَجْهِي الْأُولَى تَكُنْ مِمَّنْ رَقَا
كَذَلِكَ إِنْ مَدَّ (شَيْ) ﴿٨٤﴾

✽ اتفق **الزيات والخليجي** على أن للأزرق عند تقليل ذات الياء تغليظ اللامات التي بعد الطاء والطاء ففي قوله تعالى ﴿بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ﴾ [النحل: ٥٨] الفتح مع الترقيق والتغليظ، ثم التقليل مع التغليظ لا غير.

الدليل من تنقيح الزيات:

بِتَرْقِيقِ لَامٍ بَعْدَ ظَا صِلَ وَبَسْمَلَنْ لَا ت: ٩٧ ﴿ وَلِلْهَمَزِ مَدٌّ أَفْتَحُ

الدليل من الخليجي:

وَعِنْدَ تَقْلِيلٍ لِذِي الْيَاءِ رَوَى خ: ٩٩ ﴿ تَرْقِيقَ صَلَاصٍ وَتَغْلِيزِ السَّوَى
✽ اتفق **الزيات والخليجي** على منع القصر والتوسط في البدل مع ترقيق اللام بعد الطاء المعجمة، ففي قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾ إلى ﴿هُزْؤًا﴾ [البقرة: ٢٣١] أربعة أوجه، وهي: تغليظ اللام مع ثلاثة البدل، ثم الترقيق مع المد فقط.

الدليل من تنقيح الزيات:

بِتَرْقِيقِ لَامٍ بَعْدَ ظَا صِلَ وَبَسْمَلَنْ لَا ت: ٩٧ ﴿ وَلِلْهَمَزِ مَدٌّ

الدليل من الخليجي:

..... خ: ١٠٦ ﴿ أَوْ أَنْ يُرَقِّقَنَّ لَامًا بَعْدَ ظَا
..... خ: ١٠٧ ﴿ وَبَعْدَهَا ذَرْ غَيْرَ مَدٍّ فِي الْبَدَلِ
✽ اتفق **الزيات والخليجي** على أن للأزرق في نحو ﴿مُصَلٍِّّ وَعَهْدَنَّا﴾ [البقرة: ١٢٥]، ﴿يُصَلِّي
النَّارَ الْكُبْرَى﴾ [الأعلى: ١٢] تغليظ اللام مع الفتح، وترقيقها مع التقليل، ولا يكون ذلك إلا وقفًا. هذا في غير رءوس الآي، أما فيها فلا يجوز سوى تقليلها مع ترقيق اللام، وأما ما ذكره صاحب "التجريد" من فتح رءوس الآي مطلقًا فهو انفراده لا يعول عليها، ولا يقرأ بها.
- ويجوز تغليظ لام ﴿صَلَّى﴾ [القيامة: ٣١] مع فتحه رغم أنه رأس آية على مذهب المنصوري والعبيدي، وعملنا على التقليل فقط مع ترقيق اللام في جميع رءوس الآي دون تفرقة.

ولم يذكر الزيات لها دليلاً صريحاً في التنقيح، وذكرها صاحب الفريدة عند قوله تعالى:

﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥].

قال صاحب الفريدة: { الأزرق بالفتح والتغليظ ثم بالتقليل والترقيق { (٢ / ١٧٤).

الدليل من الخليجي:

وَأَزْرُقْ نَحْوَ ﴿مُصَلًّى﴾ مُطْلَقًا ۞ لاخ: ١٤١ ۞ فَخَمَّ إِن يُفْتَحَ وَإِلَّا رَقَّقَا

✽ اتفق الزيات والخليجي على الوقف بالتدلي (أي: بالإشباع ثم بالتوسط ثم بالقصر)

للأزرق على البدل الموقوف عليه مثل ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾ [البقرة: ١٤] لأن سبب المد في الوقف أقوى من سبب المد في البدل.

قال المتولي (رَحِمَهُ اللَّهُ):

كَمُسْتَهْزِءُونَ أَمْدُهُ فَوَسَطَهُ فَأَقْصَرَ

تَقْصِرُهُ إِن وَسَّطَ وَأَمْدُهَا مَعًا

لَدَى الْوَقْفِ إِن قَصُرَتْ فِي بَدَلٍ وَلَا

وَرَوْؤُكُمْ مِثْلُ الْوَصْلِ فَادِرٍ لِتَأْصُلَا

الدليل من الخليجي^(١):

ثَلَاثُ كَمُسْتَهْزِءُونَ مَعَ قَصْرِ الْبَدَلِ

وَإِن تُمَدَّ أَمْدُهُ لَا غَيْرَ لَدَى

وَإِن تَوْسَّطَ وَسَّطًا وَأَمْدُ تَجَلِّ

وَقَفٍ لَوَرْشٍ سِتَّةٌ نِلَتْ الْأَمَلَ

✽ اتفق الزيات والخليجي على أن للأزرق ترقيق الراء المضمومة أو المنونة بالضم في الآتي:

أولاً: إن أبدل ثاني الهمزتين في نحو ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ أو ﴿هَآ أَنْتُمْ﴾ أو ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾.

الأدلة من تنقيح الزيات:

وَفِي الرَّاءِ ذَاتِ الضَّمِّ رَقَّقَ وَفَحَّخَمَ ... إلى قوله: وَلَا تَأَتْ بِالثَّانِي إِذَا كُنْتَ مُبْدِلًا كَجَا أَمْرُنَا آلَانَ مَعَ

أَرَأَيْتُمْ ءَأَنْتَ ۞ لا: ٦٨ - ٧٠ ۞.

بِإِبْدَالِ هَآ أَنْتُمْ كَذَلِكَ بِلَا أَلْفٍ ۞ لا: ٢٠٢ ۞ فَرَقَّقَ لِذَاتِ الضَّمِّ

(١) كتب العلامة الخليجي البيتان في كتابه حل المشكلات، وذكرهما في شرح المقرب، ولم يكتبهما في المتن. انظر شرح مقرب

التحرير (ص: ٩٦) تحقيق الشيخان / إيهاب فكري، خالد أبو الجود.

الدليل من الخليجي:

وَلَمْ يُفَخِّمْ ضَمَّ رَاٍ اَبْدَلَا ﴿١٠٢﴾ ثَانِي هَمْزٍ

ثانيًا: يمتنع تفخيم الراء المضمومة على توسط البدل عند الزيات والخليجي، وأما إذا جاء قبل الراء المضمومة ياء وقبل الياء فتح مثل ﴿خَيْرٌ﴾، ﴿خَيْرٌ﴾ أتى تفخيمها على توسط البدل عند الزيات من "تلخيص ابن بليمة".

الأدلة من تنقيح الزيات:

وَفَخَّمَ ... إلى قوله: مَعَ ذَاتِ ضَمَّةٍ تَلِي الْيَاءِ كَ ﴿خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ تَمَثَّلَا ﴿٦٥، ٦٦﴾.

..... ﴿٧٥﴾ وَإِنْ تَقَرَّ أَنْ تُفَخِّمَ ذِي الضَّمِّ مُسَجَّلَا

فَصِلْ قَلِيلًا امْدُدْ وَاسْكُتْ افْتَحْ بِقَصْرِهٖ ﴿٧٦﴾

الدليل من الخليجي:

وَلَمْ يُفَخِّمْ ضَمَّ رَاٍ اَبْدَلَا ﴿١٠٢﴾ ثَانِي هَمْزٍ اَوْ يُوسِّطُ بَدَلَا

ثالثًا: يمتنع تفخيم الراء المضمومة على توسط ومد اللين غير ﴿شئٍ﴾ كـ ﴿هَيْئَةٍ﴾، ﴿أَسْتَيْسُوا﴾؛ ففي قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَسْتَيْسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ﴾ [يوسف: ٨٠] قصر ﴿أَسْتَيْسُوا﴾ مع الترقيق والتفخيم في ﴿كَبِيرُهُمْ﴾، ثم توسطه ومدّه مع الترقيق فقط.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَفِي الرَّاءِ ذَاتِ الضَّمِّ رَقَّقَ وَفَخَّمَ ... إلى قوله: وَلَا تَأْتِ بِالثَّانِي ... إلى قوله: وَعِنْدَ تَوَسُّطٍ وَمَدٍّ لَهُ فِي غَيْرِ ﴿شئٍ﴾ فَأَهْمِلَا ﴿٦٨ - ٧٣﴾.

الدليل من الخليجي:

وَلَمْ يُفَخِّمْ ضَمَّ رَاٍ اَبْدَلَا ﴿١٠٢﴾ ثَانِي هَمْزٍ اَوْ يُوسِّطُ بَدَلَا

أَوْ مَدَّ أَوْ وَسَّطَ لَيْنًا غَيْرَ ﴿شئٍ﴾ ﴿١٠٣﴾

رابعاً: يمتنع تفخيم الراء المضمومة إذا فخم الراء المنصوبة المنونة في مثل **﴿شَاكِراً﴾**، **﴿خَبِيراً﴾**؛ ففي قوله تعالى: **﴿وَلِيَتَّبِعُوا مَا عَلَّمُوا تَتَبِيراً﴾** [الإسراء: ٧] على تفخيم المضمومة ترقيق المنصوبة فقط، وعلى ترقيق المضمومة ترقيق وتفخيم المنصوبة، ويمتنع أيضاً تفخيم الراء المضمومة في **﴿تَزَرُّ﴾** على تفخيم راء **﴿وَزَر﴾** { لأن راء **﴿وَزَر﴾** تأخذ حكم الراء المنصوبة }.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَتَرْقِيقُ وَالْإِشْرَاقِ يَرْوِي مُفَخِّمٌ لِمَضْمُومَةٍ ... إلى قوله: وَرَقَّقَ كَثِيراً ﴿٩١ - ٩٣﴾.

الدليل من الخليجي:

وَلَمْ يُفَخِّمْ ضَمَّ رَاٍ أَبَدَلَا ﴿١٠٢﴾ ثَانِي هَمْزٍ أَوْ يُوسِّطُ بَدَلَا
أَوْ مَدَّ أَوْ وَسَّطَ لِينًا غَيْرَ **﴿شَيْ﴾** ﴿١٠٣﴾ أَوْ إِنْ تُفَخِّمُ رَاٍ كَشَاكِراً أُخِي

خامساً: يمتنع تفخيم الراء المضمومة إذا رقق راء **﴿عِشْرُونَ﴾** بسورة **الأنفال** ففي قوله تعالى **﴿إِنْ يَكُن مِّنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ﴾** [الأنفال: ٦٥] ترقيقهما، وتفخيمهما، ثم تفخيم **﴿عِشْرُونَ﴾** مع ترقيق **﴿صَابِرُونَ﴾**.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَفِي الرِّاءِ ذَاتِ الضَّمِّ رَقَّقَ وَفَخَّمَ ﴿٦٨﴾ وَ(عِشْرُونَ) (كَبَّرَ) فَخَّمَهُمَا كِلَا

الدليل من الخليجي:

وَلَمْ يُفَخِّمْ ضَمَّ رَاٍ إِنْ ... إلى قوله: أَوْ رُقِّقَتْ عِشْرُونَ ﴿١٠٢ - ١٠٤﴾.

سادساً: يمتنع تفخيم الراء المضمومة عند فتح ذات الياء أو توسط **﴿شَيْءٍ﴾** مع إشباع البدل.

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ﴿٧٥﴾ وَإِنْ تَقَرَّأَنْ تُفَخِّمَ ذِي الضَّمِّ مُسَجَلَا

فَصَلِّ قَلِيلٍ أَمْدُدْ ﴿٧٦﴾

الدليل من الخليجي:

..... ثُمَّ إِنْ فَتَحَ ﴿١٠٤﴾ ذَا الْيَاءِ أَوْ تَوَسَّطَهُ شَيْئًا وَضَحَ

مَعْ مَدَّهُ لِيَدَلِّ فِي ذِيْنِ ﴿١٠٥﴾ يُمْنَعُ

مثال: ﴿وَعَاخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [يونس: ١٠].

- ﴿وَعَاخِرُ﴾ البدل والراء.

- ﴿دَعْوَاهُمْ﴾ ذات الياء على وزن "فَعْلَى".

ففيه للأزرق عند **الزيات** وال**خليجي** على مد البدل ترقيق وتفخيم الراء، وعلى الترقيق الوجهان في ذات الياء، وعلى التفخيم التقليل فقط.

سابعاً: يمتنع تفخيم الراء المضمومة إذا غلظ اللام بعد الطاء المهملة؛ ففي قوله تعالى: ﴿وَأَنْظِلْكَ أَلَمًّا مِنْهُمْ أَنْ أَمْشُوا وَأَصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهَتِكُمْ﴾ [ص: ٦] يكون على تغليظ اللام ترقيق المضمومة فقط بثلاثة البدل، وعلى ترقيق اللام ترقيق المضمومة أيضاً بثلاثة البدل، ثم تفخيم المضمومة بقصر ومد في البدل، إلا أن **الزيات** منع مد البدل على ترقيق الراءين فالجملية عند **الزيات** سبعة وعند **الخليجي** ثمانية.

الدليل من تنقيح الزيات:

كَمْطَلَعٍ إِنْ رَقَّتْ ﴿ت: ٩٥﴾ وَفَخَّمْ ذَاتَ ضَمٍّ مُطَوَّلًا

الدليل من الخليجي: وَلَمْ يُفَخَّمْ ضَمٍّ رَا إِنْ ... إلى قوله:

أَوْ بَعْدَ طَاءٍ كَانَ لَا مَّا غَلَّظَا ﴿خ: ١٠٦﴾

❁ قاعدة عامة لكل القراء:

إذا ابتدأت بالمنقول الذي أوله همزة وصل فلك أن تبتدأ بأحد وجهين، إما بهمزة وصل نحو ﴿الْأَرْضِ﴾، ﴿الْإِسْمُ﴾ وهو الأولى اعتداداً بالأصل، أو يبدأ باللام بدون همز فيقال ﴿لَاَرْضِ﴾، ﴿لَاِسْمُ﴾ اعتداداً بالعارض؛ إلا أن الأزرق إذا ابتدأ بالهمزة فيما فيه بدل ثلث البدل، وإذا ابتدأ باللام فليس له إلا القصر اعتداداً بالعارض لسكون الهمز بالنقل.

الدليل من الخليجي:

..... ﴿خ: ١٠٠﴾ وَإِنْ بَدَأَ بِاللَّامِ نَحْوِ ﴿الْأُولَى﴾

اِقْصُرْ فَقَطْ وَإِنْ بِهِمْزٍ ابْتَدَأَ ﴿خ: ١٠١﴾ ثَلَاثٌ لَهُ مَدٌّ الْبَدَلُ مُعْتَمِدًا

وقال ابن الجزري في الطيبة:

وَأَبْدَأُ بِهِمْزِ الْوَصْلِ فِي النَّقْلِ أَجَلٌ ط: ٢٣٣

وقال ابن الجزري في النشر:

ف نقول إذا نقلت حركة الهمزة إلى لام التعريف في نحو (الأَرْضُ، الآخِرَةُ، الآنَ، الإيمانَ، الأُولَى، الأَبْرَارِ)، وقصد الابتداء على مذهب الناقل... إلى أن قال: فإذا اعتددنا بالعارض حذفنا همزة الوصل وقلنا: (لَرِضٌ، لآخِرَةُ، لِيْمَانٌ، لآنَ، لَبْرَارٍ) ليس إلا، وإن لم نعتد بالعارض واعتبرنا الأصل جعلنا همزة الوصل على حالها وقلنا: (الرِّضُ، الآخِرَةُ) كما قلنا على تقدير أن حرف التعريف "ال"، وهذان الوجهان جائزان في كل ما ينقل إليه من لامات التعريف لكل من نقل (النشر: ١ / ١٦١).

ولم يذكر الزيادات لها دليلاً اعتماداً على ما ذكره ابن الجزري في النشر والطيبة.

✽ اتفق أغلب المحررين على التفريق بين البدل المحقق والبدل المغير، وجمهور الإقراء على التسوية للأزرق، وبه قرأنا ونقرئ - إن شاء الله تعالى -.



أحكام لحمزة

❁ لا يأتي توسط ﴿شئٍ﴾ لحمزة عند الزيات والخليجي إلا على سكت "ال" وحدها، أو "ال" مع المفصول.

- واتفق الزيات والخليجي على أن لحمزة حين توسط ﴿شئٍ﴾ يجب تقليل ﴿التَّوْرَةِ﴾.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَشَيْئًا إِذَا وَسَّطْتَ عَنْ حَمْزَةٍ اسْكُتْنِ ﴿١٠٩﴾ بِأَلٍ أَوْ مَعَ الْمَفْصُولِ تَوْرَةً قَلَّلا

الدليل من الخليجي:

وَإِنْ تَوَسَّطَ شَيْءٌ لِحَمْزَةٍ اشْتَرِطْ ﴿١٠٨﴾ سَكْنَا بِأَلٍ أَوْ مَعَ مَفْصُولٍ فَقَطْ

وَلَا تُمِلْ ﴿تَوْرَةً﴾ عَنْهُ حِينَ ذَا ﴿١٠٩﴾

❁ اتفق الزيات والخليجي على أن لحمزة إمالة ﴿التَّوْرَةِ﴾ مع سكت المد فلا تقليل فيها حينئذ.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَلَا تُضْجِعِ التَّوْرَةَ مَعَ سَكْتِ أَلٍ وَشَيْءٍ ﴿١٩٤﴾ وَلَا تَسْكُتْنِ فِي حَرْفٍ مَدٍّ مُقَلَّلا

الدليل من الخليجي:

وَعِنْدَ سَكْتِ الْمَدِّ تَوْرَةً أَمِلْ ﴿١١٢﴾ فَقَطْ

❁ اتفق الزيات والخليجي على أن لخلف منع إمالة تاء التأنيث على ترك السكت في الجميع.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَمَعَ مَدٍّ شَيْءٍ ثُمَّ مَعَ سَكْتِهِ وَأَلٍ ﴿٤٠﴾ لِحَمْزَةٍ هَا التَّأْنِيثِ لَسْتُ مُمِيلًا

وَمَعَ وَجْهِ تَرْكِ السَّكْتِ عَنْ خَلْفٍ فَدَعْ ﴿٤١﴾

الدليل من الخليجي:

..... ﴿خ: ١١٢﴾ وَهَا التَّائِيثُ عَنْهُ لَا تُمَلِّ

مَعَ سَكَتٍ مَدَّةٍ إِذَا وَسَّطَ لَا ﴿خ: ١١٣﴾ كَخَلْفٍ إِنْ حَقَّقَ مَا قَدْ فَصَّلَا

❁ اتفق الزيات والخليجي على أن لحمزة التحقيق ومنع التغيير على سكت المد المتصل في المنفصل عن مد في نحو: ﴿فِي أَنْفُسِكُمْ﴾، ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ﴾.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَمُنْفَصِلٌ عَنْ مَدٍّ أَوْ عَنْ مُحَرَّكَ ﴿ت: ١٠٢﴾ لَدَى سَكَتٍ مَدِّ الْوَصْلِ لَيْسَ مُسَهَّلًا

الدليل من الخليجي:

وَمَعَ سَكَتٍ الْمُتَّصِلِ إِذَا جَرَى ﴿خ: ١٢٤﴾ قُبَيْلَهُ الْمَدُّ امْتَنَعَا تَغْيِيرًا

❁ اتفق الزيات والخليجي على أن لحمزة لا يجوز له السكت على الموصول كـ ﴿قُرْءَانُ﴾، ولا على المتصل كـ ﴿أُولَئِكَ﴾ حالة الوقف بل الواجب فيهما عنده في هذه الحالة التسهيل فقط بما تقتضيه القواعد.

ولم يذكر الزيات لها دليلاً لأنها من القواعد المعروفة، والتي لا تحتاج إلى أدلة.

الدليل من الخليجي:

وَلَمْ يَكُنْ يَسْكُتُ فِي وَقْفٍ عَلَى ﴿خ: ١٢٥﴾ مَوْضُولٍ أَوْ مُتَّصِلٍ بَلْ سَهَّلَا

❁ اتفق الزيات والخليجي على أن السكت لحمزة في الوقف على ما فيه هاء التنبيه وياء النداء نحو ﴿هَآأَنْتُمْ﴾، ﴿يَتَأْتِيهَا﴾ يُرَدُّ وَيُمْنَعُ فيهما لاتصالهما رسمًا، فليس في مثل ذلك وقفًا إلا التحقيق مع الإشباع أو التسهيل مع الإشباع والقصر.

ولم يذكر الزيات لها دليلاً اعتمادًا على ما ذكره ابن الجزري في النشر.

الدليل من الخليجي:

..... ﴿خ: ١١٧﴾ وَبَعْدَهَا وَيَا النَّدَا السَّكْتُ يُرَدُّ

قال ابن الجزري في النشر:

{ والمتوسط بغيره من المتحرك الساكن ما قبله لا يخلو ذلك الساكن من أن يكون متصلاً به رسماً أو منفصلاً عنه، فالمتصل يكون ألفاً وغير ألف، فالألف تكون في موضعين: **ياء النداء، وهاء التنبيه** نحو: (يَا آدَمُ، يَا أُورِي، يَا أَيُّهَا) كيف وقع و(هَآ أَنْتُمْ، هَلُوْآءِ) وغير الألف في موضع واحد وهو لام التعريف حيث وقع نحو: (الْأَرْضُ، الْآخِرَةُ، الْأُولَى، الْإِنْسَانِ، الْإِحْسَانِ) فإنها تسهل مع الألف بين بين، ومع لام التعريف بالنقل { (النشر: ١ / ١٦٧).

✽ اتفق **الزيات** وال**خليجي** على منع الوقف بالتغيير لحمزة في **الهمز** المنفصل عن **محرك** نحو ﴿الَّذِينَ آمَنُوا﴾، ﴿وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾، ﴿وَيَا لَوْلَايَيْنِ إِحْسَنًا﴾ على **توسط ﴿شَيْءٍ﴾** (سواء سكت "ال" وحدها، أو "ال" مع المفصول)، وعلى **سكت "ال"** و﴿شَيْءٍ﴾ فقط (مع وجود مرتبة المفصول).

الدليل من تنقيح الزيات:

وَمُنْفَصِلٌ عَنْ مَدٍّ أَوْ عَنْ مُحَرِّكٍ	❦ ل: ١٠٢	لَدَى سَكْتٍ مَدُّ الْوَصْلِ لَيْسَ مُسَهَّلًا
كَمَعَ مَدَّ شَيْءٍ ثُمَّ مَعَ سَكْتِهِ وَأَلَّ	❦ ل: ١٠٣	

الدليل من الخليجي:

وَإِنْ بِشَيْءٍ وَسَطَ أَوْ سَكَتَ فَقَطْ	❦ خ: ١٩٦	حَمْزَةُ تَسْهِيلُهُ ﴿إِحْسَانًا﴾ سَقَطَ
---	----------	--



فرش الحروف

❁ اتفق **الزيات والخليجي** على أن وجه تقليل **«بَلَى»**، **«مَتَى»** حيث وردا لأبي عمرو من الروایتين كما في **النشر** بخلاف ما في **الطيبة** من ذكر الخلاف فيهما للدوري وحده.
الدليل من فتح الكريم للمتولي:

«بَلَى» و«مَتَى» لِلْمَازِنِيِّ فَقَلَّلْنِ ﴿٢١٤﴾ **فَفِي النَّشْرِ لِلشُّوسِيِّ**

قال الخليجي:

إِنْ تَخْتَلِسْ أَرْنِي وَقَلَّلْتَ (بَلَى) ﴿١٤٤﴾ **أَهْمَزْ وَلَا تَغُنَّ عِنْدَ ابْنِ الْعَلَا**

وقال الخليجي أيضًا:

وَفِي (مَتَى) قَلَّلَ بِهِمْزٍ وَاخْتَلَسَ ﴿٢٨٨﴾ **لِابْنِ الْعَلَا**

❁ اتفق **الزيات والخليجي** على أن للأزرق عدم تفخيم الراء المضمومة على تفخيم راء **«حِذْرُكُمْ»** [النساء: ٧١، ١٠٢].
الدليل من تنقيح الزيات:

وَفِي الرِّاءِ ذَاتِ الضَّمِّ رَقُّ وَفَحْمَنْ ... إِلَى قَوْلِهِ: وَلَا تَأْتِ بِالثَّانِي ... ثُمَّ إِلَى قَوْلِهِ: وَمَعَ تَفْخِيمِهَا ...
ثُمَّ إِلَى قَوْلِهِ: مَعَ حِذْرُكُمْ ﴿٦٨ - ٧٢﴾.

الدليل من الخليجي:

..... وَأَزْرَقُ يَرَى ﴿١٦٦﴾ **حِذْرُكُمْ بِالْكَافِ مَعَ خَيْرًا جَرَى**
فِي حُكْمِ رَاءَاتٍ وَلَكِنْ مَعَ بَدَلٍ ﴿١٦٧﴾ **سَتَّهَا لَا شَيْءَ مِنْهَا قَدْ حُظِلَ**



✽ اتفق **الزيات والخليجي** على أنه لا يأتي لرويس التحقيق بدون إدخال في ﴿أَيْتَكُمْ لَتَشْهَدُونَ﴾ [الأنعام: ١٩] إلا على توسط المنفصل، وأما التسهيل بدون إدخال فيأتي لرويس على القصر والتوسط.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَصَلَ لِرُؤَيْسٍ مُدَّةً ﴿عَمَّ﴾ فَقَطَّبَ بِهَا ١١٦: ﴿لَتَ﴾ بِحَذْفٍ كَتَحْقِيقٍ أَيْتَكُمْ تَلَا

الدليل من الخليجي:

رُؤَيْسٌ إِنْ حَقَّقَ (أَيْنَ) مَا قَصَرَ ١٩١: ﴿لَا﴾
✽ اتفق **الزيات والخليجي** على أن الإمالة للسوسي في المواضع الآتية ليست من طريق **الطيبة**، وهي:

- الإمالة في الراء في لفظ ﴿رَأَى﴾ فيما بعده محرك، والراء والهمزة فيما بعده ساكن.
- والإمالة في الياء من فاتحة سورة **مريم**.
- والإمالة في الهمزة من ﴿وَنَأَى بِجَانِبِهِ﴾ [الإسراء: ٨٣]، "فصلت: ٥١".

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ٢٣٧: ﴿لَتَ﴾ وَأَحْظَلَا

إِمَالَةً رَاءٍ فِي الَّذِي مَعَ مُحَرَّكَ ٢٣٨: ﴿لَتَ﴾ وَحَرْفِي سِوَاهُ يَا بِكَافٍ نَأَى كِلَا

وقال محمد إبراهيم سالم في تنقيحه:

..... وَالسُّوسِيُّ أَهْمَلَا

إِمَالَةً رَاءٍ فِي الَّذِي مَعَ مُحَرَّكَ وَحَرْفِي سِوَاهُ يَا بِكَافٍ نَأَى كِلَا

قال **ابن الجزري في النشر**: { وأمال أبو عمرو الهمزة فقط في المواضع السبعة، وانفرد **أبو القاسم الشاطبي** بإمالة الراء أيضًا عن السوسي بخلاف عنه فخالف فيه سائر الناس من طرق كتابه، ولا أعلم هذا الوجه روى عن السوسي من طريق **الشاطبية والتيسير** بل ولا من طرق كتابنا أيضًا، نعم رواه عن السوسي **صاحب التجريد** من طريق أبي بكر القرشي عن السوسي، وليس ذلك في طرقنا { **(النشر: ١ / ٢٠٧)**.

وقال **ابن الجزري** في **النشر**: { وأما (نأئ) وهو في **سبحان** و**فصلت** فوافق على إمالته في **سبحان** فقط أبو بكر ... إلى أن قال: وأجمع الرواة عن السوسي من جميع الطرق على الفتح لا نعلم بينهم في ذلك خلافاً { (**النشر**: ١ / ٢٠٦).

وقال **العبيدي** في **التحارير المنتخبة**: { وأما **الدوري**: فأمال (الهاء) وفتح (الياء) مع الثلاثة في (عين)، وأمال (الياء) أيضاً مع الثلاثة في (عين)، وإمالة (الياء) للسوسي ليست من طريق **الشاطبية** ولا **الطيبة** { . بتصرف بسيط.

ولم يذكر **الخليجي** لها دليلاً اعتماداً على ما ذكره **ابن الجزري** و**العبيدي**.

✽ اتفق **الزيات** و**الخليجي** على عدم الامتناعات للأزرق بين راء ﴿أَفْتِرَاءٌ﴾ مع راء ﴿جَجْرٌ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَمٌ وَحَرْتُ جَجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَمٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَمٌ لَا يَذْكُرُونَ أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءٌ عَلَيْهِ﴾ [الأنعام: ١٣٨].

ولم يذكر **الزيات** لها دليلاً، وقال **صاحب الفريدة**:

{ وليس في ﴿أَفْتِرَاءٌ﴾ مع الراء المضمومة امتناعات، وإنما الامتناعات مع الراء المنصوبة انظر **التنقيح** والكتب في الجزء الأول من **فريدة الدهر** { (٢ / ٦٦٣).

الدليل من الخليجي:

وَفِي افْتِرَاءٍ أَطْلَقًا مَعَ ذَاتِ ضَمٍّ ١٩٩خ: ١٩٩

✽ في قوله تعالى: ﴿وَأَنْ يَكُنْ مَيِّتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ﴾ [الأنعام: ١٣٩] اتفق **الزيات** و**الخليجي** على أن لهشام الوقف بالتحقيق في الهمز المتطرف على قراءة ﴿يَكُنْ﴾ بالتذكير.

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ٢٤٢ت: ٢٤٢ وَيَكُنْ إِنْ ذُكِّرَتْ لَا تُسَهَّلَا

الدليل من الخليجي:

وَلِهَشَامٍ إِنْ يَكُنْ قَدْ ذُكِّرَا ١٩٥خ: ١٩٥ يَهْمَزُ فِي الْوَقْفِ وَالْمَدِّ قَرَا

❁ في قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الأنعام:

١٦٢] اتفق **الزيات** وال**خليجي** على أن وجوه الأزرق إطلاقية بين اليائي وياء الإضافة (وذلك لعدم تقييدهما)، فالإسكان عليه الفتح والتقليل، والفتح عليه الفتح والتقليل.

❁ اتفق **الزيات** وال**خليجي** على منع السين في ﴿بَسْطَةً﴾ [الأعراف: ٦٩] على فتح

﴿وَزَادَكُمْ﴾ لابن ذكوان، ويمتنع فتح ﴿وَزَادَكُمْ﴾ على الطول للنقاش.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَيَبْصُطُ كَالْأَعْرَافِ ﴿١٦٤﴾ ... إلى قوله:

وَزَادَ بِفَتْحٍ قَدْ رَوَاهُ ابْنُ أَحْرَمٍ	﴿١٦٧﴾	وَبِالْخُلْفِ نَفَّاشٌ وَمُطَوَّعِي
لِمَدٍّ وَسَكْتٍ غَنَّ بِسْمَلٍ لِأَوَّلٍ	﴿١٦٨﴾	لِمُطَوَّعِي الإِضْبَاعِ وَالْغَنَّ أَهْمَلَا
وَبِالْصَّادِ	﴿١٦٩﴾	

الدليل من الخليجي:

وَلَا بَنٍ ذَكْوَانَ {مُسَيِّطُرُونَ} مَعْ	﴿٣٠﴾	{مُسَيِّطِرٍ} إِنْ مَدَّ فَالْسَّيْنِ مَنَعْ
كَ {بَسْطَةٍ} وَسَيْنُهُ أَثَرُكُهُ كَذَا	﴿٣١﴾	بِفَتْحٍ {زَادَ} وَهُوَ بِالْمَدِّ أَنْبَذَا

❁ كلمة ﴿أَرْزَكَهُمْ﴾ [الأنفال: ٤٣] هي الكلمة الوحيدة التي قرأها الأزرق بوجهين في

الرائي، واتفق **الزيات** وال**خليجي** على عدم الامتناعات بينها وبين راء ﴿كَيْبَرًا﴾ في قوله ﴿وَلَوْ

أَرْزَكَهُمْ كَيْبَرًا﴾ [الأنفال: ٤٣] (وذلك لعدم تقييدهما)، فالفتح عليه الترقيق والتفخيم، والتقليل عليه الترقيق والتفخيم كذلك.

❁ اتفق **الزيات** وال**خليجي** على منع إسكان ياء الإضافة لهشام على القصر في ﴿أَرْهَطِي أَعْرُ﴾

[هود: ٩٢].

الدليل من تنقيح الزيات:

وَمَدَّ أَرْهَطِي إِنْ يُسَكَّنْ هِشَامُهُمْ	﴿٢٧٨﴾	
--	-------	-------

الدليل من الخليجي:

وَعَنْ هِشَامٍ رَهْطِي افْتَحْ إِنْ قَصَرَ	﴿٢٢٧﴾	
--	-------	-------

✽ اتفق **الزيات** وال**خليجي** على حذف وإثبات الياء التي بعد الهمزة لهشام على التوسط في

﴿أَفْيِدَةٌ﴾ [إبراهيم: ٣٧]، وأما على القصر فليس لهشام إلا إثبات الياء.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَمَدَّ أَرْهَطِي إِنْ يُسَكِّنْ هِشَامُهُمْ ﴿٢٧٨﴾ كَأَنْ دُونَ يَاءٍ فَاجْعَلْ أَفْيِدَةً تَلَا

الدليل من الخليجي:

..... ﴿٢٢٩﴾ وَعَنْ هِشَامٍ الْمَدَّ التَّزَمَ

مَعَ قَصْرِ ﴿أَفْيِدَةٌ﴾ ﴿٢٣٠﴾

✽ قوله تعالى: ﴿جَاءَ عَالٌ﴾ ["الحجر: ٦١"، "القمر: ٤١"] للأزرق وقبل تسهيل الثانية

وإبدالها ألفاً، ولقنبل وجه ثالث (وهو: إسقاط الهمزة الأولى مع القصر والتوسط)، واتفق **الزيات**

وال**خليجي** على أن للأزرق في ﴿جَاءَ عَالٌ﴾ ["الحجر: ٦١"، "القمر: ٤١"] ثلاثة البدل في وجه

التسهيل، وله الإشباع والقصر حالة الإبدال فهي خمسة، واتفق أيضاً **الزيات** وال**خليجي** على أن

لقنبل الإسقاط مع القصر والتوسط، والتسهيل مع القصر فقط، والإبدال مع التوسط والقصر.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَبِالْخُلْفِ سَهْلٌ جَاءَ آلٌ لِمُبْدِلٍ ﴿٢٩٧﴾ وَمُدَّ أَوْ اقْصُرْ لِلَّذِي فِيهِ أَبْدَلَا

الدليل من الخليجي:

..... وَ(جَاءَ عَالٌ) مَنْ ﴿٢٣٠﴾ أَبْدَلَهَا وَجْهَانِ مُدَّ وَأَقْصُرَنَّ

وَأَزْرَقُ إِذْ مَا يَثَلْتُ بَدَلَا ﴿٢٣١﴾

✽ اتفق **الزيات** وال**خليجي** على امتناع هاء السكت لرويس في ﴿فِيهِنَّ﴾ [الإسراء: ٤٤] على

قراءة ﴿يُسَبِّحُ﴾ [الإسراء: ٤٤] بالتذكير.

الدليل من مختصر قواعد التحرير:

يُسَبِّحُ بِالتَّذْكِيرِ ... إلى قوله: وَهَذَا كَعَلَيَّ اخْدِفْ كَهْنٌ ﴿٣٨٠، ٣٨١﴾.

الدليل من الخليجي:

..... ﴿خ: ٢٣٥﴾ وَإِنْ رُؤِيسٌ فِي ﴿يُسَبِّحُ﴾ ذَكَرَا
 ﴿خ: ٢٣٦﴾
 أَعْدَمَ هَا السَّكْتِ
 ﴿ت: ٢٢٢﴾ اتفق الزيات والخليجي على أنه يمتنع للأزرق تفخيم راء ﴿ظَهَرًا﴾ على تفخيم راء
 ﴿مِرَاءً﴾ في قوله تعالى: ﴿فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَهَرًا﴾ [الكهف: ٢٢] لأن راء ﴿مِرَاءً﴾ مع راء
 ﴿ظَهَرًا﴾ تأخذ حكم الراء المضمومة مع المنصوبة.

الدليل من فتح الكريم للمتولي:

..... ﴿١٤٢﴾ وَرَقَّقَ مِرَاءً ظَاهِرًا أَوْ فَوَاحِدًا

الدليل من الخليجي:

..... ﴿خ: ٢٣٩﴾ كَذَاتِ صَمٍّ مَعَ نَضْبٍ انْتَمَى

 وَفِي ﴿مِرَاءً ظَهَرًا﴾ إِجْعَلُهُمَا
 ﴿ت: ٧٠﴾ اتفق الزيات والخليجي على امتناع السكت والطول لابن ذكوان على قراءته بحذف الياء في
 ﴿تَسْعَلْنِي﴾ [الكهف: ٧٠].

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ﴿ت: ٣٠٩﴾ أَلَنِّي فَلَا تَسْكُتُ كَذَا لَا تُطَوِّلَا
 وَمَعَ حَذْفِ يَاءٍ تَسْ

الدليل من الخليجي:

..... ﴿خ: ٢٣٧﴾ وَ{تَسْأَلْنِي} اتَّضَحَ
 ﴿خ: ٢٣٨﴾ وَسَطَ إِنْ كَانَ لَسْكُتٍ نَبَذَا
 اتفق الزيات والخليجي على امتناع فتح ﴿أَلْعَلَّ﴾ [طه: ٧٥] للسوسي مع إبدال الهمز حال
 تسكينه هاء ﴿يَأْتِيَهُ﴾ [طه: ٧٥].

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ﴿ت: ٣١٩﴾ وَيَأْتِيَهُ عِنْدَ سُوسِيهِمْ عَلَى
 ﴿ت: ٣٢٠﴾ سَكُونٍ فَقَلَّلَ مُطْلَقًا

الدليل من الخليجي:

وَرَأْسٌ؛ آي: قَلَّلاً وَأَبْدَلًا ﴿٢٤٩﴾ ٥ لِّلشُّوسِ ﴿يَأْتِيهِ﴾ مُسْكِنًا
 * اتفق الزيات والخليجي على عدم الامتناعات للأزرق بين البدل و ﴿طَالَ﴾ من قوله تعالى:
 ﴿بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ وَءَابَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ﴾ [الأنبياء: ٤٤]، وكذا ﴿فَطَالَ﴾ من ﴿وَلَا
 يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ﴾ [الحديد: ١٦].
 ولم يذكر الزيات لها دليلاً مع البدل فالأوجه عنده إطلاقه بين ﴿فَصَالًا﴾، ﴿يَصَالِحًا﴾،
 ﴿طَالَ﴾، ﴿أَفْطَالَ﴾، ﴿فَطَالَ﴾ مع البدل.

الدليل من الخليجي:

خَصَّ العلامة الخليجي ﴿فَصَالًا﴾ بمنع التفخيم عند القصر في البدل، ولم يمنع شيئاً في
 ﴿يَصَالِحًا﴾، ﴿طَالَ﴾، ﴿أَفْطَالَ﴾، ﴿فَطَالَ﴾، فقال الخليجي:

وَعِنْدَ قَصْرِ بَدَلِ الْأَزْرَقِ مَا ﴿٢٨٠﴾ ٥ قَلَّلَ ذَا الْيَا مَا ﴿فَصَالًا﴾ فَخَمًا
 * لرويس في ﴿نَشَاءُ إِلَى﴾ [الحج: ٥] التسهيل، والإبدال واواً مكسورة، واتفق الزيات
 والخليجي على منع الإدغام لرويس في ﴿الْأَرْحَامَ مَا﴾ [الحج: ٥] على وجه الإبدال واواً.

الدليل من تنقيح الزيات:

..... ٥ لَات: ١٢٤ ﴿وَأِنْ تُدْغِمِ الْكَبِيرَ
 ٥ لَات: ١٢٥ ﴿نَشَاءُ إِلَى﴾^(١) سَهْلٌ

الدليل من الخليجي:

..... وَمَا تَلَا ٥ لَات: ٢٥١ رُوَيْسٌ مُدْغِمًا نَشَاءً^(٢) مَعَ إِلَى
 ٥ لَات: ٢٥٢ بَوَاوٍ أَضَلًا بَلْ بِتَسْهِيلٍ عُرِفَ

(١) كتبت في التنقيح ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾ بالياء، وأثبتها بالنون لكي توافق اللفظ القرآني.

(٢) كتبت في المقرب ﴿يَشَاءُ﴾ بالياء، وأثبتها بالنون لكي توافق اللفظ القرآني.

❁ اتفق الزيات والخليجي على أنه لا يأتي للأزرق في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [النور: ١١] تفخيم ﴿كِبْرَهُ﴾ إلا على فتح ﴿تَوَلَّى﴾.

الدليل من تنقيح الزيادات:

بِنَفْخِمْ عِبْرَهُ كِبْرَهُ افْتَحْ ﴿ت: ٨٩﴾

الدليل من الخليجي:

وَحَصَّصَا تَفْخِيمَ ﴿كِبْرُهُ﴾ عَلَى ﴿خ: ٢٥٧﴾ فَتَح

✽ اتفق الزيات والخلجي على أن لابن ذكوان في قوله تعالى: ﴿وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُلِیُوا الْفِتْنَةَ لَآتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا فِيهَا إِلَّا بَسِيرًا﴾ [الأحزاب: ١٤] سبعة أوجه، وهي:

الأول والثاني: فتح راء ﴿أَقْطَارِهَا﴾ ومد همزة ﴿لَآتَوْهَا﴾ مع التوسط والإشباع في المنفصل.

الثالث والرابع: إمالة راء ﴿أَقْطَارِهَا﴾ وقصر همزة ﴿لَآتَوْهَا﴾ ومدها لكن مع التوسط فقط.

وهذه الأربعة على عدم السكت، وأما هو فعليه ثلاثة: منها وجهان على عدم الإمالة، وهما:

توسط المنفصل ومده ولا يكونان إلا مع مد الهمزة، والثالث: الإمالة مع قصر الهمزة ولا يكون إلا مع التوسط.

الدليل من تنقيح الزيادات:

..... ﴿ت: ٢٥٦﴾ أَتَوْهَا تَوَصَّلَا

بِقَصْرِ رَمْلِيٍّ وَمَطْوَعِيٍّ ﴿٣٥٧﴾

الدليل من الخليجي:

.....وَابْنُ ذَكْوَانَ قَصَرَ ﴿٢٧٣﴾ ﴿أَنْتَوَهَا﴾ مَعَ سَكْتٍ وَمِثْلِ

❁ اتفق الزيات والخليجي على أن لقالون في ﴿لِلنَّبِيِّ إِنْ﴾ [الأحزاب: ٥٠]، ﴿النَّبِيِّ إِلَّا﴾ [الأحزاب: ٥٣] الباء المشددة بدون همز وصلًا فإذا وقف فبالهمز.

الدليل من فتح الكريم للمتولي:

وَقَالُوا حَالُ الْوَصْلِ فِي النَّبِيِّ مَعَ ﴿٥٨٠﴾ بُيُوتِ النَّبِيِّ أَيْ شَدَّدَ مُبْدِلًا

الدليل من الخليجي:

وَاهْمَزْ لِقَالُونَ «الَّتِي إِلَّا» ﴿٢٧٧:خ﴾ وَ «إِنْ» بِوَقْفِهِ، وَأَبْدَلْ وَصَلَا
 ﴿٢٧٧:خ﴾ اتفق الزيات والخليجي على أنه يمتنع لهشام الباء في «كَيْبَرًا» على قصر المنفصل في قوله
 تعالى: ﴿رَبَّنَا آتِنَهُمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنَهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا﴾ ﴿٦٨﴾ [الأحزاب: ٦٨].

الدليل من تنقيح الزيات:

كَثِيرًا عَنِ الدَّاجُونَ بِالْبَاءِ وَارِدٌ ﴿٣٥٩:ت﴾
 الدليل من الخليجي:

..... كَثِيرًا ثَاةً بَا ﴿٨٦٠:ط﴾ لِي الْخُلْفُ نَلْ
 ﴿٨٦٠:ط﴾ اتفق الزيات والخليجي على أن لقالون في «يَخْصُمُونَ» [يس: ٤٩] ثلاثة أوجه كلها على
 فتح الياء، وهي: الإسكان والاختلاس للفتحة والفتح في الخاء وتشديد الصاد بدون امتناعات مع
 صلة الميم اعتمادًا على ما ذكره ابن الجزري في الطيبة، قال ابن الجزري:

..... وَيَا ﴿٨٧٥:ط﴾ يَخْصُمُوا كَسِرَ خُلْفَ صَافِي الْخَالِيَا
 خُلْفٌ رَوَى نَلْ مِنْ ظُبَى وَاخْتُلِسَا ﴿٨٧٦:ط﴾ بِالْخُلْفِ حُطْ بَدْرًا وَسَكَّنْ بُخْسَا
 بِالْخُلْفِ فِي ثَبَّتْ وَخَفَّفُوا فَنَا ﴿٨٧٧:ط﴾
 ﴿٨٧٧:ط﴾ اتفق الزيات والخليجي على أن لهشام على قصر المنفصل فتح ﴿وَلِي نَعَجَةٌ﴾ [ص: ٢٣].

الدليل من تنقيح الزيات:

سُكُونٌ وَلِي بِالْمَدِّ خَصَّ هِشَامُهُمْ ﴿٣٧٩:ت﴾
 الدليل من الخليجي:

﴿٣٧٩:ت﴾ (لِي نَعَجَةٌ) افْتَحَ إِنْ هِشَامٌ قَصْرًا ﴿٢٩٦:خ﴾ وَافْتَحَ وَسَكَّنَا بِتَوْسِيطِ يُرَى
 ﴿٢٩٦:خ﴾ اتفق الزيات والخليجي على منع قراءة «لِيُضِلَّ» [الزمر: ٨] بضم الياء لرويس على قصر
 المنفصل، وعلى الإدغام في «وَجَعَلَ لِلَّهِ» [الزمر: ٨].

الأدلة من تنقيح الزيات:

وَصِلَ لِرُؤَيْسٍ مُدَّةٌ ... إلى قوله: كَذَلِكَ إِنْ تَضُمُّ يَضْلُوا يَضِلُّ غَيْرَ لُقْمَانَ ... إلى قوله: دَغْ غَنَّا
 ﴿١١٦-١٢٢﴾.

وَمَعَ وَجْهٍ ضَمَّ الْيَاءِ فِي لِيَضِلَّ عَنْ ﴿٣٨٣﴾ فَأَثَبْتُ وَفِي الْمُخْتَصِّ أَظْهَرَ كَأَنزَلَا

الدليل من الخليجي:

وَضَمَّ يَاضِلٌ ﴿٣٠٠﴾ رُؤَيْسٌ إِنْ يُظْهَرُ بِمَدٍّ نَقَلُوا

❁ اتفق الزيات والخليجي على تفصيل طرق ابن ذكوان في ﴿تَأْمُرُوْنِي﴾ [الزمر: ٦٤] كالاتي:
 روى الرملي عن الصوري ﴿تَأْمُرُوْنِي﴾ بنون واحدة في أحد الوجهين، وعليه يمتنع السكت،
 وروى المطوعي والأخفش بنونين، وهو الوجه الثاني للرملي.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَبِالْخُلْفِ لِلرَّمْلِيِّ قُلْ تَأْمُرُوْنِي ﴿٣٨٦﴾ بِنُونٍ وَوَجْهَ السَّكْتِ كُنْ عَنْهُ مُهْمَلًا

الدليل من الخليجي:

وَنُونُ ﴿تَأْمُرُوْنِي﴾ ﴿٣٠١﴾ خُصًّا بِتَوَسِيطِ بِلَا سَكْتٍ نُمِي

لَدَى ابْنِ ذَكْوَانَ ﴿٣٠٢﴾

❁ لابن ذكوان في ياء ﴿مَا لِي أَدْعُوْكُمْ﴾ [غافر: ٤١] الفتح والإسكان، واتفق الزيات
 والخليجي على تفصيل طرق ابن ذكوان كالاتي: الصوري بالفتح والأخفش بالإسكان، ويختص
 لابن ذكوان فتح ياء ﴿مَا لِي أَدْعُوْكُمْ﴾ بعدم السكت مع التوسط وإمالة ﴿النَّارِ﴾.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَمَا لِي لِلصُّورِيِّ بِالْخُلْفِ فَتَحُهُ ﴿٣٩٦﴾ وَمَعَهُ فَلَا تَسْكُتُ وَفِي النَّارِ مِيْلًا

الدليل من الخليجي:

لَدَى ابْنِ ذَكْوَانَ وَعَنْهُ ﴿مَالِيَا﴾ ﴿٣٠٢﴾ افْتَحَ إِذَا ذَا الرَّا أَمَالَ قَارِيَا

مُوسَّطًا بِدُونِ سَكْتٍ ﴿٣٠٣﴾

❁ في قوله تعالى: ﴿وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾ [الشورى: ٢٥] اتفق الزيات والخليجي على

امتناع الخطاب في ﴿تَفْعَلُونَ﴾ لرويس على الإدغام.

الأدلة من تنقيح الزيات:

أولاً: خص العلامة الزيات لرويس الخطاب في ﴿تَفْعَلُونَ﴾ بوجه المد، فقال في التنقيح:
وَصَلَ لِرُؤَيْسٍ مُدٍّ ... إلى قوله: كَذَا إِنَّ تُخَاطَبُ يَفْعَلُونَ ﴿ت: ١١٦ - ١١٩﴾.

ثانياً: منع العلامة الزيات لرويس الإدغام العام على التوسط، فقال في التنقيح:
وَلَا مَدَّ مَعَ لِادِّغَامٍ إِلَّا لِرُؤُوحِهِمْ ﴿ت: ٣٢﴾ نَعَمْ مَا بِهِ خَصُّوا رُؤَيْسًا فَاسْجَلَا
الدليل من الخليجي:

..... وَخَاطَبَ ﴿يَفْعَلُو﴾ ﴿خ: ٣٠٠﴾ رُؤَيْسٌ إِنْ يُظْهَرُ
❁ في قوله تعالى: ﴿أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بَأْذَنِهِ مَا يَشَاءُ﴾ [الشورى: ٥١] اتفق الزيات
والخليجي على تخصيص للنقاش وجه النصب في ﴿يُرْسِلَ﴾ بوجه المد.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَبِالْخُلْفِ لِلصُّورِيِّ وَنَقَّاشٍ اقْرَأَنَّ ﴿ت: ٤٠٥﴾ بِالْإِسْكَانِ فِي يُوحِي وَرَفَعَكَ يُرْسِلَا
وَمَعَهُ لِنَقَّاشٍ فَوْسَطٌ ﴿ت: ٤٠٦﴾

الدليل من الخليجي:

..... وَعَنْ أَخِيهِ نَصْدٌ ﴿خ: ٣٠٦﴾ بْ (يُرْسِلَا يُوحِي) بِالْمَدِّ يُحْصُ
❁ اتفق الزيات والخليجي على أن فتح ياء ﴿يَعْبَادُ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ﴾ [الزخرف: ٦٨]
مخصوص عند رويس بمد المنفصل وعدم هاء السكت.

الأدلة من تنقيح الزيات:

أولاً: خص العلامة الزيات لرويس فتح ياء ﴿يَعْبَادُ لَا﴾ بوجه المد، فقال في التنقيح:
وَصَلَ لِرُؤَيْسٍ مُدٍّ ... إلى قوله: أَوْ تُفْتَحْ لَهُ يَا عِبَادُ لَا ﴿ت: ١١٦ - ١١٨﴾.

ثانيًا: منع العلامة **الزيات** ليعقوب هاء السكت في جمع المذكر السالم وما ألحق به على التوسط، فقال في **التنقيح**:

وَمَا السَّكْتِ فِي كَالْمُفْلِحُونَ ... ﴿٣٣﴾ تَخْتَصُّ بِالْقَصْرِ فَأَعْقِلَا

الدليل من الخليجي:

رُوَيْسُ إِنْ يَفْتَحْ «عِبَادِ لَا» مَنَعُ ﴿٣٠٨﴾ قَصْرًا وَمَا هَا السَّكْتِ حِينَئِذٍ تَقَعُ
 اتفق **الزيات** و**الخليجي** على امتناع الإبدال في «هُزُوا» لخلاص على السكت في المفصول مع توسط «شَيْئًا» في قوله تعالى: «وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوءًا» [الباقية: ٩].

الدليل من تنقيح الزيات:

وَمَعَ سَكْتِ مَفْصُولٍ وَشَيْءٌ مُوسَّطٌ فَحَقَّقَ لِحَلَالٍ ... إلى قوله: بَابُ هُزُؤًا لَهُ أَنْقِلَا ﴿١١٠﴾ - ١١٢.

الدليل من الخليجي:

وَوَاوُ هُزُؤًا مُنِعَتْ مَعَ مَدِّ شَيْءٍ ﴿٣٠٩﴾ وَسَكْتِ مَفْصُولٍ لِحَلَالٍ أَخِي
 في قوله تعالى: «أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُضْطَرُونَ» ﴿٣٧﴾ [الطور: ٣٧] اتفق **الزيات** و**الخليجي** على امتناع الصاد لخلاص مع السكت.

الدليل من تنقيح الزيات:

مُضْطَرِ الْمُضْطَرُونَ تَقَبَّلَا ... إلى قوله: وَمَا صَادُ خَلَالٍ مَعَ السَّكْتِ أَعْمِلَا ﴿١١٠﴾ - ١١٢.

ولم يقيد **الخليجي** شيئاً، ومنع الإمام **المنصوري**، والعلامة **العبيدي** الصاد لخلاص مع السكت، وعملنا عليه (انظر تحريرات **المنصوري** ص ٣٠٩، تحريرات **العبيدي** ص ٢٠٦).



❁ في قوله تعالى: ﴿وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ﴾ [الحديد: ١٦] اتفق الزيات والخليجي على أن رويساً يَخْصُّ تخفيف زاي ﴿وَمَا نَزَلَ﴾ بتوسط المنفصل مع ترك هاء السكت.

الأدلة من تنقيح الزيات:

أولاً: خص العلامة الزيات لرويس تخفيف زاي ﴿وَمَا نَزَلَ﴾ بوجه المد، فقال في التنقيح: وَصَلَ لِرُؤَيْسٍ مُدًّا... إلى قوله: ثُمَّ نَزَلَا إِذَا كُنْتَ بِالتَّخْفِيفِ فِي الزَّايِ أَخْذًا ١١٦ - ١٢٠.

ثانياً: منع العلامة الزيات ليعقوب هاء السكت في جمع المذكر السالم وما ألحق به على التوسط، فقال في التنقيح:

وَمَا السَّكْتِ فِي كَالْمُفْلِحُونَ... ٣٣: ١١٠ تَخْصُصُ بِالْقَصْرِ فَأَعْقِلَا

الدليل من الخليجي:

وَعَنْ رُؤَيْسٍ خُصَّ تَخْفِيفُ نَزَلَ ٣١٩: ١١٠ بِالْمَدِّ مَعَ تَرْكِ لَهَا السَّكْتِ وَصَلَ ❁ في قوله تعالى: ﴿عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَنَاطَاتٍ تَحِبَّاتٍ عِلْدَاتٍ سَلِيحَاتٍ ثِيَّابَاتٍ وَأُبْكَارًا﴾ [التحریم: ٥].
اتفق صاحب الفريدة^(١) والخليجي على أن تحرير الأزرق في هذه الآية كالآتي:

﴿عَسَى﴾	﴿طَلَّقَكُنَّ﴾	﴿خَيْرًا﴾
فتح	تغليظ	الوجهان
فتح	ترقيق	الوجهان
تقليل	تغليظ	الوجهان
تقليل	ترقيق	ترقيق فقط

قال الخليجي: ومقتضى القواعد منع ترقيق اللام على التقليل فلا تقاس لام ﴿طَلَّقَكُنَّ﴾ على غيرها من اللامات، بالله التوفيق.

الدليل من الخليجي:

وَرَاعَى فِي ﴿طَلَّقَنَّ﴾ إِنْ بَدَا ﴿خ: ٣٢٢﴾ بِذَاتِ ضَمٍّ **الْأَزْرُقُ** الْقَوَاعِدَا
 وَفِي سَوَى ذَا جَوَزِ التَّرْقِيقِ فِي ﴿خ: ٣٢٣﴾ لَامٍ وَ﴿خَيْرًا﴾ عِنْدَ تَقْلِيلٍ يَفِي
 ❀ في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ [الملك: ٥] الإدغام لأبي عمرو وهشام وابن ذكوان بخلفه
 والأصحاب، واتفق **الزيات** و**الخليجي** على أن النقاش ليس له إلا الإظهار، فلا يأتي إدغام على
 الطول إلا لحمزة.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَقَدْ أَدْعَمَ الصُّورِيُّ ثُمَّ ابْنُ أَخْرَمٍ ﴿ت: ٤٢٨﴾ بِخُلْفِهِمَا

الدليل من الخليجي:

وَلِابْنِ ذَكْوَانَ بِفَتْحٍ مَعَ مَدٍّ ﴿خ: ٣٢٤﴾ أَوْ مِيلِهِ بِالسَّكْتِ مَا أَدْعَمَ قَدْ
 ❀ اتفق **الزيات** و**الخليجي** على أن في ﴿نَّ وَالْقَلَمَ﴾ للأصبهاني الإظهار لا غير.

الدليل من تنقيح الزيات:

..... لِئُونَ أَظْهَرًا كَالْأَصْ ﴿ت: ٤٢٩﴾ سَبَهَانِي

الدليل من الخليجي:

وَالْأَصْبَهَانِي ﴿خ: ٢٩٣﴾ كَذَا لَهُ إِظْهَارُ ﴿ن﴾ عُرِفَا
 ولم يقيد **المنصوري** و**العبيدي** تحريرات في ﴿نَّ وَالْقَلَمَ﴾، وفي **الطيبة** الخلاف لورش من
 الطريقتين، قال **ابن الجزري**:

..... وَيَسُ رَوَى ﴿ط: ٢٧٠﴾ ظَعْنٌ لَوَا، وَالْخُلْفُ مَزْنَلٌ إِذْ هَوَى
 كُنُونٌ لَا قَالُونَ ﴿ط: ٢٧١﴾

وعملنا على ما في **الطيبة** من إثبات الخلاف لورش من الطريقتين.



✽ اتفق الزيات والخليجي على أن ﴿هَآؤُمُ﴾ [الحاقة: ١٩] كلمة واحدة، وهي اسم فعل

بمعنى "خذوا".

ولم يذكر الزيات لها دليلاً لأنها من القواعد المعروفة، والتي لا تحتاج إلى أدلة.

الدليل من الخليجي:

..... ﴿خ: ٣٢٩﴾ وَالْكُلُّ عَدَّ ﴿هَآؤُمُ﴾ مُتَّصِلًا

✽ في قوله تعالى: ﴿وَمَا تَشَاءُونَ﴾ [الإنسان: ٣٠] ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بخلفه بياء

الغيب، والباقون بقاء الخطاب، وهو الوجه الثاني لابن عامر، واتفق الزيات والخليجي على أن

الحلواني روى ﴿تَشَاءُونَ﴾ بالخطاب وجهًا واحدًا على القصر، وبالوجهين على التوسط

كالداجوني، ومنع الخليجي الخطاب للنقاش على مد المنفصل، وأجازه الزيات، ولا خلاف بين

الزيات والخليجي في ﴿سَلَسِلَا﴾ [الإنسان: ٤] لمراعات أحكام الوصل فقط أثناء الجمع.

الدليل من تنقيح الزيات (والكلام معطوف على الحلواني):

..... ﴿ت: ٤٤١﴾ تَشَاءُونَ فِيهِ الْغَيْبُ مَعَ قَصْرِهِ تَلَا

الدليل من الخليجي:

..... هَشَامٌ ﴿خ: ٣٣٧﴾ خَاطِبٌ يَشَاءُونَ عَلَى قَصْرِ يَرَامُ

لَهُ ثُمَّ عَنْ ﴿خ: ٣٣٨﴾ أَخِيهِ إِنَّ مَدَّ فَغَيَّبَ وَأَمْدَدُنْ



❁ في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا أَنْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ أَنْقَلَبُوا فَكَيْهِنَ﴾ [المطففين: ٣١] اتفق الزيات والخليجي على أنه يتعين لهشام مد ﴿فَكَيْهِنَ﴾ (أي: قراءتها بالألف بعد الفاء) على قصر المنفصل، أما على مَدِّه فله في ﴿فَكَيْهِنَ﴾ حذف الألف وإثباتها، واتفق الزيات والخليجي على أنه يتعين لابن ذكوان مد ﴿فَكَيْهِنَ﴾ على إشباع المنفصل.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَرَمَلِيَّهُمْ بِالْقَصْرِ فِي فَكَيْهِنَ وَابٍ ﴿٤٥٦﴾: ٤٥٦ سُنُّ الْأَخْرَمِ وَالْدَّاجُونَ خُلْفُهُمَا انْجَلَى

الدليل من الخليجي (والكلام معطوف لهشام على القصر):

..... وَمَدَّ ﴿فَكَيْهِنَ﴾ ثُمَّ عَنْ ﴿٣٣٨﴾: ٣٣٨ أَخِيهِ إِنْ مَدَّ فَغَيَّبَ وَأَمْدَدَنَ

❁ اتفق الزيات والخليجي على أن جميع القراء ليس لهم بين سورتي الناس والفاحة إلا

البسمة.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَعَنْ كُلِّهِمْ ﴿٢٦٠﴾: ٢٦٠ وَيَبَيِّنُ النَّاسِ وَالْحَمْدُ بِسْمَلَا

الدليل من الخليجي:

..... وَالْوَصْلُ ثُمَّ السَّكْتُ ﴿٢٢﴾: ٢٢

..... وَاتْرَكُهُمَا عِنْدَ اقْتِرَانِ النَّاسِ بِالْ ﴿٢٣﴾: ٢٣ حَمْدُ



ثامناً

الفرق بين تحريرات العلامة الزيات وكتاب فريدة الدهر

- ١ - منع الزيات توسط مد التعظيم على ترك الغنة لأبي جعفر بأكمله، ومنع صاحب الفريدة توسط مد التعظيم على ترك الغنة لابن جمار وحده.
- ومنع صاحب الفريدة توسط مد التعظيم على ترك الغنة للبري، ومنع أيضاً صاحب الفريدة توسط مد التعظيم على وجه الغنة لابن وردان.
- وأما قبل ويعقوب فيجوز لهما المد للتعظيم على وجه الغنة عند صاحب الفريدة، وعند الزيات لابن كثير بأكمله ويعقوب يجوز لهما المد للتعظيم على وجه الغنة.
- ومنع صاحب الفريدة لقالون والأصبهاني والحلواني مد التعظيم نهائياً، ومنع الزيات مد التعظيم على ترك الغنة لقالون والأصبهاني والحلواني، وعلى تقليل «التَّوَرَّة» لقالون.

الدليل من تنقيح الزيات:

وَمَدًّا لِتَعْظِيمٍ لِبَصْرِئِهِمْ فَدَعْ	﴿٢٧﴾	يَوْضَلٍ كَذَا مَعَ سَكْتٍ يَعْقُوبَ وَاحْظِلَا
لِهَا سَكْتِهِ مَعَهُ كَذَاكَ رُوَيْسُهُمْ	﴿٢٨﴾	عَلَى وَجْهِ إِدْغَامٍ كَدُورِيَّهُمْ عَلَى
الِإِظْهَارِ فِي كَاغْفِرَ لَنَا وَكَذَا ائْتُرُكُنْ	﴿٢٩﴾	لِقَالُونَ إِنْ تَوْرَاةَ كَانَ مُقَلَّلًا
وَلَا مَدًّا لِلتَّعْظِيمِ مَعَ تَرْكِ غُنَّةٍ	﴿٣٠﴾	سِوَى ابْنِ كَثِيرٍ مَعَهُ يَعْقُوبُ حَصَّلا

تحقيق مد التعظيم والمنفصل والغنة من كتاب فريدة الدهر (٢٠٨ / ٢)

- مد التعظيم من الكامل لكل من قصر المنفصل، وانظر التفصيلات بعد.
- مد التعظيم لابن كثير من غاية ابن مهران والكامل وتلخيص أبي معشر، وليس في غاية ابن مهران مد التعظيم لغير ابن كثير مع أنها ليست في كتبه من طريق الطيبة، وفي تلخيص أبي معشر مد التعظيم لابن كثير ويعقوب فقط، وانظر التفصيلات الآتية.

- ليعقوب **مد التعظيم** من الروایتين من **الكامل**، وبه الغنة من الروایتين وجهًا واحدًا، وليعقوب **مد التعظيم** من **تلخيص أبي معشر**، وليس به غنة، وليس **بالكامل** و**التلخيص** هاء سكت في جمع المذكر السالم وملحقاته.

- ليس لقالون والأصبهاني وهشام طريق الحلواني **مد التعظيم** لأنه ليس **بالكامل** قصر لهم.

- **مد التعظيم** لأبي عمرو من الروایتين من **الكامل**، وبه الغنة من الروایتين وجهًا واحدًا.

- **مد التعظيم** لابن كثير من **الكامل**، وبه الغنة وجهًا واحدًا، وفي **تلخيص أبي معشر مد التعظيم** لابن كثير مع الغنة وجهًا واحدًا للبري وعدمها لقنبل، وللبري الغنة تخيرًا من **المبهم**، وليس به **مد التعظيم**.

- لحفص **مد التعظيم** من **الكامل** وبه الغنة وجهًا واحدًا.

- لأبي جعفر من الروایتين **مد التعظيم** من **الكامل**، وليس **بالكامل** غنة لابن وردان، أما ابن جمار فالغنة له من **الكامل** وجهًا واحدًا.

الدليل من تنقيح محمد إبراهيم سالم (مع أهم تعليقاته):

وَمَدًّا لِتَعْظِيمٍ لِبَصْرِیِّهِمْ فَدَعْ	بَوَصِّلْ كَذَا مَعَ سَكْتِ يَعْقُوبَ وَاحْظِلَا
لِهَا سَكْتُهُ ^(١) فِي غَيْرِ هُوَ وَهِيَ ^(٢)	وَفِي لَمَ خَلْفَ اعْلَمُهُ يَا فُلَا
كَذَا دَعْ عَلَى وَجْهِ إِدْغَامٍ رُوَيْسَهُمْ	وَدَعْهُ كَتَكْبِيرٍ لِدُورِيَّهِمْ عَلَى
لِإِظْهَارٍ فِي وَاعْفِرْ لَنَا وَلِصَالِحٍ ^(٣)	عَلَى وَجْهِ وَصِّلْ فَاتْرُكِ الْمَدَّ مُسَجَّلَا
وَدَعْ عَنْ حَفْصٍ قَاصِرًا لَا مُعْظَمًا ^(٤)	لِقَالُونَ ^(٥) مَعَهُ افْتَحْ لَتَوْرَاةٍ تَقْبَلَا

(١) أي: لهاء السكت عن يعقوب.

(٢) وليس ليعقوب في هاء السكت فيهما خلاف.

(٣) أي: للسوسي.

(٤) العمل على جواز الغنة لحفص على القصر المطلق، وتعينها على **مد التعظيم**.

(٥) العمل على عدم **مد التعظيم** من **الكامل**، ويأتي له من كتب أخرى فتح لفظ «التَّوْرَاةُ»، والمهم الرجوع إلى الكتب التي فصلناها في الطرق لتحريز هذا الحكم.

٢- منع الزيات لدوري أبي عمرو فتح "فعلى" مطلقاً على تقليل ﴿بَلَى﴾، وأجازه الأزميري والخليجي على التوسط، ووافقهما محمد إبراهيم سالم في كتابه فريدة الدهر (٣٨٤ / ٤).

الدليل من تنقيح الزيات:

بَلَى إِنْ تُقَلِّلْ أَخْفِ أَظْهَرْ وَغُنَّةً ﴿١٧٩﴾ فَدَعْ لَا تُمِلْ دُنْيَا وَفُعَلِي فَقَلِّلا

الدليل من الخليجي:

وَفَتَحَ (فُعَلِي) دَزْ مُقَلِّلاً ﴿بَلَى﴾ ﴿٧٩﴾ إِنْ يَكْ دُورِي بِقَصْرِ قَدْ تَلَا

تحرير لأبي عمرو من فريدة الدهر (٣٨٤ / ٤)

المنفصل	﴿وَنَجَوَاهُمْ﴾	﴿بَلَى﴾
قصر	فتح	فتح لأبي عمرو ^(١)
قصر	تقليل	فتح، تقليل لأبي عمرو
توسط	فتح	فتح لأبي عمرو، تقليل للدوري فقط ^(٢)
توسط	تقليل	فتح لأبي عمرو، تقليل للدوري فقط ^(٣)

وهذا التحرير من الربع الأخير بسورة الزخرف من البدائع^(٤) ولم يعلق عليه المقرئ في العمدة^(٥).



(١) ويمتنع وجه واحد، وهو: القصر مع فتح ﴿وَنَجَوَاهُمْ﴾ وتقليل ﴿بَلَى﴾.

(٢) هذا الوجه للدوري من الهداية والهادي على ما في النشر.

(٣) هذا الوجه للدوري من الكافي والهادي على ما وجدنا فيه.

(٤) أي: بدائع البرهان للعلامة الأزميري.

(٥) أي: عمدة العرفان للعلامة الأزميري، ومعنى هذا أن صاحب الفريدة اتبع الإمام الأزميري لعدم تعليق المقرئ (أحمد

عبد العزيز الزيات) على هذا التحرير أثناء تحقيقه لعمدة العرفان للإمام الأزميري.

٣- اتفق **الزيات والخليجي** على منع الغنة لحفص عند قصر المنفصل، وأجازها **محمد إبراهيم سالم** فقط في كتابه **فريدة الدهر** (٢ / ١٩).

الدليل من تنقيح الزيات:

وَدَعُ غَنَّ حَفْصٍ قَاصِرًا ﴿ت: ٣١﴾

الدليل من الخليجي:

وَعُنَّةُ اللَّامِ وَرَاءِ اَمْنَعَا ... إلى قوله: بِعَكْسِ حَفْصٍ مَثَلِ سَكْنَتِهِ ﴿خ: ٥٨ - ٦٠﴾.

الدليل من تنقيح محمد إبراهيم سالم (مع تعليقه):

وَدَعُ غَنَّ حَفْصٍ قَاصِرًا لَا مُعْظَمًا^(١)

وقال **محمد إبراهيم سالم** في كتابه **فريدة الدهر** (٣ / ٥٥):

وتعين الغنة لحفص على مد التعظيم، وتجاوز له على القصر المطلق لاحتمالها من الكامل.



٤- منع **صاحب الفريدة** ليعقوب وجه الاختلاس في الإدغام الكبير، وأما **الزيات والخليجي**

فيأتي عندهما الاختلاس في الإدغام الكبير ليعقوب لعدم تقييدهما.

- واتفق **الزيات والخليجي** على مجيء الاختلاس في الإدغام الكبير لأبي عمرو على القصر.

ولم يذكر **الزيات والخليجي** لها دليلاً، وقال **صاحب الفريدة**: { ولا نعمل ليعقوب بالإخفاء

لعدم النص^(٢) } (٢ / ١٨٦).



(١) العمل على جواز الغنة لحفص على القصر المطلق، وتعينها على مد التعظيم.

(٢) أي لعدم النص في النشر على أن ليعقوب الإخفاء.

٥- منع صاحب الفريدة ليعقوب الإدغام الكبير في قوله تعالى: ﴿فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ﴾ [البقرة: ٢٨٤]، وأجازه الزيات والخليجي لعدم تقييدهما.
قال محمد إبراهيم سالم في الفريدة: { ولاحظ أن عدم إدغام يعقوب في ﴿فَيَغْفِرُ﴾، ﴿وَيُعَذِّبُ﴾ صحيح ولا يجوز الإدغام^(١) } (٢/ ٣٥٩).



٦- أجاز صاحب الفريدة لأبي عمرو فتح ﴿الدُّنْيَا﴾ على تقليل ﴿مُوسَى﴾ في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [يونس: ٨٨]، ومنعه الأزميري والمتولي والزيات نهائياً.
قال محمد إبراهيم سالم في الفريدة: { ثم بفتح ﴿الدُّنْيَا﴾ من الكامل، وفي التحريرات أن الأولى عدم العمل بهذه الانفرادة من الكامل، وأثبتها هنا لجوازها } (٣/ ٤٣).



٧- للأصبهاني في ﴿طه﴾ فتح الحرفين، وزاد صاحب الفريدة للأصبهاني وجه فتح الطاء وتقليل الهاء زيادة على وجه فتح الطاء والهاء، ولم يقيد الزيات والخليجي شيئاً فيكون لهما فتح الحرفين فقط.
قال صاحب الفريدة: { وللاصبهاني الفتح وله التقليل أيضاً وارجع إلى الكتب^(٢) } (٣/ ٤٠٣).

(١) ولا يجوز الإدغام الكبير ليعقوب عند صاحب الفريدة لأن أبا عمرو يدغم ﴿فَيَغْفِرُ لِمَن﴾، ﴿وَيُعَذِّبُ مَن﴾ من باب الإدغام الصغير.

(٢) أي: ارجع إلى كتب التحريرات لأن العلامة علي محمد الضباع (ت: ١٣٧٦ هـ) زاد أثناء شرحه لمتن فتح الكريم للعلامة المتولي وجه فتح الطاء وتقليل الهاء زيادة على وجه فتح الطاء والهاء، وتبعه صاحب الفريدة على ذلك.

تاسعاً:

الفرق بين تحريرات الخليجي والعبيدي والمنصوري

بعد المقارنة بين كتاب **شرح مقرب التحرير للعلامة / محمد بن عبد الرحمن الخليجي**، وكتاب **التحارير المنتخبة للعلامة إبراهيم بن بدوي العبيدي** وكتاب **تحرير الطرق والروايات للعلامة / علي بن سليمان المنصوري**؛ تأكد لنا أن تحريراتهم كتحريرات رجل واحد، والخلاف بينهم يسير جداً، ويتلخص في الآتي:

١- للأزرق عند **الخليجي والعبيدي** إذا اجتمع لام بعد طاء مهملة مع البدل مع لام بعد طاء معجمة نحو قوله تعالى: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ﴾ إلى ﴿هَزُؤًا﴾ [البقرة: ٢٣١] الوجوه الآتية:

البدل	﴿ظَلَمَ﴾	﴿طَلَّقْتُمْ﴾
ثلاثة البدل	تغليظ	تغليظ
طول فقط	ترقيق	تغليظ
ثلاثة البدل	تغليظ	ترقيق
طول فقط) منعه الزيات وأجازه الخليجي والعبيدي.	ترقيق	(ترقيق
توسط) حكاها المنصوري رواية.	ترقيق	(ترقيق

فالمجموع عند **الخليجي والعبيدي** ثمانية أوجه، وعند **المنصوري** تسعة أوجه، وعند **الزيات** سبعة لأن **الزيات** منع ترقيقهما مطلقاً.

وعملنا على **الخليجي والعبيدي** مع التنبيه على زيادة **المنصوري**.

٢- قال **الخليجي** في المقرب:

ففي: ﴿قَالُوا عَأْنَتْ﴾ [الأنبياء: ٦٢] التحقيق بلا إدخال وبه، والتسهيل به فقط؛ تأتي على قصر المنفصل ومده (**شرح مقرب التحرير** ص ١١٣).

وقال العلامة العبيدي في كتابه { **التحارير المنتخبة** } ص ٤٩ طبعة **دَامِر الصَّحَابَة**:

قوله تعالى: ﴿ **ءَأَنْذَرْتَهُمْ** ﴾ [البقرة: ٦]:

لهشام ثلاثة أوجه: التسهيل وتركه كلاهما مع الإدخال من طريق الحلواني، والتحقيق مع القصر طريق الداجوني (انتهى عبيدي)، وكذلك لهشام عند **المنصوري والزيات**.
وعملنا على **المنصوري والعبيدي والزيات** لموافقته **للنشر** (١ / ٣٦٤).

٣- قال العلامة العبيدي في كتابه { **التحارير المنتخبة** } ص ٧٢ طبعة **دَامِر الصَّحَابَة**:

قوله تعالى: ﴿ **وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ** ﴾ [البقرة: ٦٧] الآية لأبي عمرو وأربعة وعشرون وجهًا يمتنع منها وجهان: الإتمام مع الهمز على قصر المنفصل، وكذا الإبدال على التقليل على القصر أيضًا، انتهى تأمل.

ولم يمنع **المنصوري والخليجي والزيات** شيئًا فالأوجه عندهم إطلاقية، وعملنا على الإطلاق.

٤- أجاز الإمام **المنصوري** لخلف عن حمزة إمالة تاء التأنيث على ترك السكت في المفصول، وتبعه على ذلك العلامة العبيدي فقال في كتابه { **التحارير المنتخبة** } ص ٩١، ٩٢:

قوله تعالى: ﴿ **لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ** ﴾ إلى ﴿ **فَرِيضَةً** ﴾ [البقرة: ٢٣٦].

وفقًا لحمزة (تسعة)^(١) وجوه: **الأول** إلى **السادس**: عدم السكت مع قصر ﴿ **لَا** ﴾ والفتح، ثم تأتي بالإمالة، ثم بالسكت في ﴿ **عَلَيْكُمْ** ﴾ فقط مع الفتح، ثم الإمالة، ثم السكت فيهما مع الفتح، ثم الإمالة.

السابع (إلى **التاسع**)^(٢): توسط ﴿ **لَا** ﴾ مع السكت في المنفصل فقط مع الفتح، ثم تأتي بالإمالة، ثم تأتي بالسكت على حرف المد والفتح. (**أهـ منصوري**).

ومنع العلامة **الطباخ** لخلف عن حمزة إمالة تاء التأنيث على ترك السكت في المفصول، وتبعه على ذلك جميع المحررين من بعده **كالمتولي والخليجي والزيات**، وغيرهم.

وعملنا على منع إمالة تاء التأنيث لخلف عن حمزة على ترك السكت في المفصول **كالطباخ** ومن تبعه.

(١) ما بين الحاصرتين زيادة يقتضيها السياق.

(٢) كالسابق

٥- حكم الوقف على المنفصل عن محرك نحو ﴿النَّاسُ إِحْقَافًا﴾ على سكت المد المتصل: منع الإمام المنصوري الوقف بالتغيير وأوجب التحقيق في المنفصل عن محرك على سكت المد المتصل، وتبعه على ذلك العبيدي والمتولي والزيات، وغيرهم.

قال الإمام المنصوري في كتابه تحرير الطرق والرويات ص ١٣٠ طبعة أولاد الشيخ: قوله تعالى: ﴿يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِحْقَافًا﴾ [البقرة: ٢٧٣].

ليس في هذا بعد السكت على حرف المد المتصل لحمزة إلا التحقيق. ومنع العلامة الخليجي الوقف بالتحقيق وأوجب التغيير في المنفصل عن محرك على سكت المد المتصل، قال الخليجي:

وَعَيْرًا عَنْ حَمَزَةٍ مَا يَنْفَصِلُ ﴿لا: ١٢٣﴾ بَعْدَ تَحَرُّكِ سَكْتِ الْمُتَّصِلِ
وعملنا على الوجهين (التحقيق والتسهيل) على سكت المد المتصل.

٦- الإدغام الكبير ليعقوب في الميم مع الباء: منع العلامة الخليجي الإدغام الكبير ليعقوب في الميم مع الباء، وأجازه المنصوري والعبيدي والزيات، وعملنا على إجازة الإدغام الكبير ليعقوب في الميم مع الباء كـ المنصوري ومن معه.

٧- منع الخليجي لحمزة من الروايتين السكت مع الإمالة وقفًا في نحو ﴿الْأَبْرَارِ﴾، ومنع لخلاد السكت مع الفتح، قال العلامة الخليجي:

وَنَحْوُ ﴿الْأَبْرَارِ﴾ أَمْنَعًا مَيْلًا عَلَى ﴿لا: ١١٩﴾ سَكْتِ بِهَا وَفَتْحَ خَلَادَ أَحْظَلَا

وأجاز المنصوري والعبيدي والزيات السكت مع الإمالة وقفًا للراويين، قال العبيدي: قوله تعالى: ﴿وَتَوَقَّفْنَا مَعَ الْأَبْرَارِ﴾ [١٩٣] لحمزة التقليل مع النقل والسكت، والإمالة مع النقل والسكت، و لخلاد الفتح مع النقل، وعملنا على المنصوري والعبيدي والزيات.

٨- حكم الوقف على الراء المنصوبة المنونة نحو ﴿خَبِيرًا﴾: منع الخليجي للأزرق تفخيم الراء المنصوبة المنونة في نحو ﴿خَبِيرًا﴾ على توسط البدل حالة الوقف أما عند قصر ومد البدل فيجوز الوجهان، فإن وصلت فعمم الترقيق والتفخيم فيها مع ثلاثة

البدل، ومنع المنصوري والعبيدي والزيات تفخيم الراء المنصوبة المنونة وقفًا على توسط البدل مع تقليل ذات الياء فقط، وعملنا على المنصوري والعبيدي والزيات.

٩- في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ يَكُنْ مَيِّتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ﴾ [الأنعام: ١٣٩]:

منع الطباخ والخليجي والزيات تسهيل الهمز المتطرف لهشام على قراءة ﴿يَكُنْ﴾ بالتذكير، ولم يقيد المنصوري والعبيدي شيئًا، وعملنا على ما منعه الطباخ ومن تبعه، مع التنبيه على عدم تقيد المنصوري والعبيدي، قال الخليجي:

وَلِهَشَامٍ ﴿إِنْ يَكُنْ﴾ قَدْ ذُكِّرَا ﴿لَاخ: ١٩٥﴾ يَهْمَزُ فِي الْوَقْفِ وَالْمَدِّ قَرَا

١٠- منع المنصوري والعبيدي لخلاد الوقف بإمالة تاء التأنيث في ﴿بَسْطَةً﴾ [الأعراف: ٦٩]

على قراءته بالسين مع سكت المد المنفصل فقط^(١)، وأجازه الخليجي، وأقرأنا به.

كما منع الخليجي لخلاد الوقف بإمالة تاء التأنيث في ﴿بَسْطَةً﴾ [الأعراف: ٦٩] على قراءته

بالسين مع السكت العام، وأجازه المنصوري والعبيدي والزيات، وأقرأنا به.

١١- في قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ﴾

[الأعراف: ١٤٣] منع المنصوري والعبيدي لأبي عمرو إدغام ﴿قَالَ رَبِّ﴾ على تقليل ﴿مُوسَى﴾

حالة اختلاس ﴿أَرِنِي﴾، ولم يقيد الخليجي والزيات شيئًا فالأوجه عندهما إطلاقية، وعملنا على الإطلاق.

١٢- أثبت الخليجي الخلاف في ﴿وَلِئْلِ اللَّهِ﴾ لأبي عمرو بأكمله، فقال:

لَابْنِ الْعَلَا خُلْفُ ﴿وَلِئْلِ﴾ رُويَا ﴿لَاخ: ٢٠٥﴾ وَالْوَقْفُ عِنْدَ الْحَذْفِ مُطْلَقًا بَيَا

ولم يتكلم المنصوري والعبيدي عن هذا الموضع فهو عندهما كما أقره ابن الجزري في الطيبة من

إثبات الخلاف للسوسي وحده، وكذلك أثبت الزيات في التنقيح الخلاف للسوسي وحده، وعملنا

على إثبات الخلاف للسوسي وحده كما أقره ابن الجزري والزيات.



(١) ومنع الزيات لخلاد وجه السين في ﴿بَسْطَةً﴾ نهائيًا إذا قرأ بسكت المد المنفصل دون المتصل، قال الزيات في التنقيح (والكلام معطوف على ﴿بَسْطَةً﴾):

وَمَنْ يَرَوْ سَكْتَ الْمَدِّ ذِي الْفَصْلِ وَحْدَهُ ﴿لَات: ١٦٦﴾ لِيَخْلَاوَهُمْ فَالْصَّادُ لَا غَيْرَ أَوْصَلَا

١٣ - تقليل "فعل" على فتح «الدُّنْيَا» لأبي عمرو:

لم تأتي **فَعْلَ** مع «الدُّنْيَا» إلا في موضعين، وهما:

أ- «الدُّنْيَا» مع «الْقُصُوءِ» في قوله تعالى: «إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدُوَّةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدُوَّةِ الْقُصُوءِ وَالرَّكْبِ أَسْفَلَ مِنْكُمْ» [الأنفال: ٤٢].

ب- «مُوسَى» مع «الدُّنْيَا» في قوله تعالى: «وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأُوهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا» [يونس: ٨٨].

هذا الوجه (وهو تقليل **فعل** على فتح «الدُّنْيَا») ممنوع نهائياً عند الأزميري والمتولي والزيات، وأجازه المنصوري والعبيدي وصاحب الفريدة في الموضع الثاني فقط، وأجازه الطباخ في الموضعين وتبعه الخليجي على ذلك فقال:

وَابْنُ الْعَلَاءِ تَقْلِيلَ «دُنْيَا» مَنَعَا ۞ لاخذ: ٧٠ ۞ مَعَ فَتْحِهِ **فَعْلَى** إِذَا مَا اجْتَمَعَا

والتعليق:

تقليل «مُوسَى» على فتح «الدُّنْيَا» انفراد به الهذلي في الكامل^(١) (لأن في الكامل تقليل «مُوسَى»، (عيسى)، (يحيى) لأبي عمرو من الروايتين وفتح باقي الباب)، وأما تقليل «الْقُصُوءِ» على فتح «الدُّنْيَا» فهو وجه قياسي أجازه العلامة الطباخ قياساً على تقليل «مُوسَى» على فتح «الدُّنْيَا» ثم تبعه العلامة الخليجي على ذلك.

والخلاصة:

منع تقليل **فعل** على فتح «الدُّنْيَا» في الموضعين اختيار ابن الجزري؛ لأن «دُنْيَا» على وزن **فُعْلَى**.



(١) وذكر الإمام المنصوري هذا الوجه من كتابي (الهداية) و(الهادي) أيضاً (انظر تحريرات المنصوري ص: ٢٠٩)، والأوّلَى عدم الأخذ به لأن منع هذا الوجه ظاهر (النشر) و(الطبعة).

١٤- منع الخليجي لأبي جعفر التسهيل مع القصر في ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ في قوله تعالى: ﴿قَالَ ءَامَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ﴾ [يونس: ٩٠] على مد التعظيم.

وإن أبو جعفر تعظيماً يمد ﴿خ: ٢٢٥﴾ أَرْبَعًا الْأَذْنَى بِـ ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ رُدُّ

ولم يمنع المنصوري والعبيدي والزيات شيئاً فيأتي عندهم التسهيل مع التوسط والقصر على مد التعظيم، وعملنا على المنصوري ومن معه مع التنبيه على ما منعه الخليجي.

١٥- منع الزيات والخليجي إسكان ياء الإضافة لهشام على القصر في ﴿أَرْهَطِيْ أَعْرُ﴾ [هود:

٩٢]، ولم يقيد المنصوري والعبيدي شيئاً، وعملنا على ما منعه الزيات والخليجي.

١٦- منع الخليجي إمالة ﴿الْتَّاسِ﴾ على تقليل ﴿بَلَى﴾ في قوله تعالى: ﴿بَلَى وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا

وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [النحل: ٣٨]، فقال:

وَأَمْنَعُ لَهُ إِمَالَةً ﴿النَّاسِ﴾ عَلَى ﴿خ: ٧٣﴾ تَقْلِيلِهِ ﴿بَلَى﴾ فَبِالْفَتْحِ تَلَا

والرد عليه: أن إمالة ﴿الْتَّاسِ﴾ على تقليل ﴿بَلَى﴾ تأتي من كتاب الهادي، ولم يمنعها

المنصوري والعبيدي والزيات.

١٧- في قوله تعالى: ﴿أَحَدُهُمَا أَتْبَعُكُمْ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ﴾ [النحل: ٧٥]

يأتي للأزرق عند العبيدي على تفخيم راء ﴿يَقْدِرُ﴾ وجهان: توسط ﴿شَيْءٍ﴾ مع فتح ﴿مَوْلَاهُ﴾، وطول ﴿شَيْءٍ﴾ مع تقليل ﴿مَوْلَاهُ﴾ (التحارير المنتخبة "ص: ١٤٨").

ومنع الزيات فتح ﴿مَوْلَاهُ﴾ على تفخيم الراء المضمومة مع مد ﴿شَيْءٍ﴾، ولم يمنع المنصوري والخليجي شيئاً فالأوجه عندهما إطلاقية لعدم وجود البدل، وعملنا على الإطلاق.

١٨- اتفق الزيات والخليجي على عدم الامتناعات للأزرق بين البدل و﴿طَالَ﴾ من قوله تعالى

﴿بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ وَءَابَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ﴾ [الأنبياء: ٤٤]، وكذا ﴿فَطَالَ﴾ من ﴿وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ﴾ [الحديد: ١٦].

وقد منع الإمام المنصوري، وتبعه العلامة العبيدي تفخيم ﴿طَالَ﴾، ﴿فَطَالَ﴾ على قصر

البدل، والرد عليهما: أن تفخيم ﴿طَالَ﴾، ﴿فَطَالَ﴾ يأتي على قصر البدل على أنه من الشاطبية.



١٩- لرويس في «نَشَاءُ إِلَيَّ» [الحج: ٥] التسهيل، والإبدال واوًا مكسورة، واتفق **الزيات** و**الخليجي** على منع الإدغام لرويس في «الْأَرْحَامَ مَا» [الحج: ٥] على وجه الإبدال واوًا.

ولم يقيد **المنصوري** و**العبيدي** شيئًا، وعملنا على ما منعه **الخليجي** و**الزيات**.
 ٢٠- في قوله تعالى: «وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشِ اللَّهَ وَيَتَّقِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٥٢﴾» [النور: ٥٢] منع العلامة **الخليجي** لخلاص سكت المد المتصل في «فَأُولَئِكَ» على وجه الصلة في «وَيَتَّقِهِ».

ولم يمنع هذا الوجه **المنصوري** و**العبيدي** و**الزيات**، وعملنا على عدم المنع.
 ٢١- اتفق **الزيات** و**الخليجي** على أن لابن ذكوان في قوله تعالى: «وَلَوْ دَخَلْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سِيلُوا الْفِتْنَةَ لَا تَوَّهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا ﴿١٤﴾» [الأحزاب: ١٤] سبعة أوجه، وهي:
 الأول والثاني: فتح راء «أَقْطَارِهَا» ومد همزة «لَا تَوَّهَا» مع التوسط والإشباع في المنفصل.
 الثالث والرابع: إمالة راء «أَقْطَارِهَا» وقصر همزة «لَا تَوَّهَا» ومدها لكن مع التوسط فقط.
 وهذه **الأربعة** على عدم السكت، وأما هو فعليه **ثلاثة**: منها **وجهان** على عدم الإمالة، وهما:
 توسط المنفصل ومده ولا يكونان إلا مع مد همزة، و**الثالث**: الإمالة مع قصر همزة ولا يكون إلا مع التوسط.

ولم يقيد **المنصوري** و**العبيدي** شيئًا، ولم يذكر في **النشر** إلا فتح «أَقْطَارِهَا» مع مد «لَا تَوَّهَا» للأخفش، وإمالة «أَقْطَارِهَا» مع قصر «لَا تَوَّهَا» للصوري.
 والخلاصة أنه زاد **الزيات** و**الخليجي** وجه مد همزة «لَا تَوَّهَا» على إمالة راء «أَقْطَارِهَا» للصوري على عدم السكت، ولاحظ اندراج هذا الوجه للصوري مع قراءة أبي عمرو، وأقرأنا بهذا الوجه مع التنبيه على أنه زيادة على ما في **النشر**، وعلى ما في **المنصوري** و**العبيدي**.



٢٢- منع **الخليجي** لهشام فتح همزة ﴿مِنْسَأْتُهُ^ط﴾ [سبأ: ١٤] على قصر المنفصل، ولم يقيد **المنصوري** و**العبيدي** شيئاً، قال **الخليجي**:

﴿مِنْسَأْتُهُ﴾ فَتَحًا لِهَمْزِهِ حَظَرَ ﴿خ: ٢٧٨﴾ هِشَامُهُمْ وَبَا ﴿كَبِيرًا﴾ إِنْ قَصَرَ

وأما عند **الزيات** فللداجوني الإسكان والفتح، وللحلواني الفتح، قال في **التنقيح**:

كَثِيرًا عَنِ الدَّاجُونِ بِالْبَاءِ وَارِدٌ ﴿ت: ٣٥٩﴾ وَمِنْسَاتٍ فِي وَجْهِ بِإِسْكَانِهِ ثَلَا

وعملنا على أن للداجوني إسكان الهمزة، وللحلواني فتح الهمزة، قال في **النشر**:

واختلفوا في ﴿مِنْسَأْتُهُ^ط﴾ فقرأ ... إلى قوله: وروى ابن ذكوان بإسكان الهمزة، واختلف عن هشام؛ فروى الداجوني عن أصحابه عنه كذلك، وروى الحلواني عنه بفتح الهمزة، وبذلك قرأ الباقون (النشر: ٢ / ٣٤٩ - ٣٥٠).

٢٣- في قوله تعالى: ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ﴾ (١٦)

[يس: ٦٦] منع **الخليجي** لخلاد الصاد الخالصة في ﴿الصِّرَاطَ﴾ على سكت الجميع، قال **الخليجي**:

وَاشْمِمْ لِخَلَادٍ الصِّرَاطَ إِنْ بَدَا ﴿خ: ٢٨٩﴾ سَكْتُ الْجَمِيعِ ثُمَّ غَيْرَ ذَا أَعْدَا

ولم يمنع هذا الوجه **المنصوري** و**العبيدي** و**الزيات**، وعملنا على عدم المنع.

٢٤- أجاز **الخليجي** لهشام إسكان ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ [الزمر: ٧] على توسط المنفصل فلهشام

على القصر الاختلاس فقط، وعلى التوسط الاختلاس والإسكان، ومنع **الزيات** الإسكان لهشام مطلقاً، ولم يقيد **المنصوري** و**العبيدي** شيئاً، وعملنا على ما قيده **الخليجي**.

٢٥- منع **الزيات** و**الخليجي** الإدغام لرويس في ﴿وَجَعَلَ لِلَّهِ﴾ [الزمر: ٨] على قراءة ﴿لِيُضِلَّ﴾

[الزمر: ٨] بضم الياء.

ولم يقيد **المنصوري** و**العبيدي** شيئاً، وعملنا على ما منعه **الزيات** و**الخليجي**.

٢٦- منع العلامة **الخليجي** لهشام الإظهار في ﴿عُدْتُ﴾ ["غافر: ٢٧"، "الدخان: ٢٠"] على

القصر، فقال:

وَلِهَشَامٍ إِنْ قَصُرَتْ ... إِلَى قَوْلِهِ: وَعُدْتُ أَدْعِمُ ﴿خ: ٥٠ - ٥٢﴾.

ولم يمنع **المنصوري** و**العبيدي** و**الزيات** هذا الوجه، وأقرأنا بالوجهين.

٢٧- لابن ذكوان في ياء «مَا لِي أَدْعُوكُمْ» [غافر: ٤١] الفتح والإسكان، واتفق الزيات والخليجي على تفصيل طرق ابن ذكوان كالآتي: الصوري بالفتح والأخفش بالإسكان، ويختص لابن ذكوان فتح ياء «مَا لِي أَدْعُوكُمْ» بعدم السكت مع التوسط وإمالة «النَّار».

ولم يقيد المنصوري والعبيدي شيئاً، وعملنا على ما قيده الزيات والخليجي.

٢٨- في قوله تعالى: «وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ ﴿٥٣﴾» [غافر: ٥٣] زاد المنصوري والعبيدي تقليل «الْهُدَى» على قصر البدل مع مد «إِسْرَءِيلَ»، ومنعه الخليجي (لأن الخليجي منع التقليل على قصر البدل)، ومنعه أيضاً الزيات (لأن المعمول به عند الزيات قصر «إِسْرَءِيلَ» فقط على قصر البدل العادي)، وأقرأنا به اتباعاً للمنصوري.

٢٩- في قوله تعالى: «وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٢٥﴾» [الشورى: ٢٥] منع الزيات والخليجي الخطاب في «تَفْعَلُونَ» لرويس على الإدغام.

ولم يقيد المنصوري والعبيدي شيئاً، وعملنا على ما منعه الزيات والخليجي.

٣٠- في قوله تعالى: «أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ ﴿٥١﴾» [الشورى: ٥١] اتفق الزيات والخليجي على تخصيص للنقاش وجه النصب في «يُرْسِلَ» بوجه المد.

ولم يقيد المنصوري والعبيدي شيئاً، وعملنا على ما قيده الزيات والخليجي.

٣١- اتفق الزيات والخليجي على أن فتح ياء «يَعْبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ» [الزخرف: ٦٨] مخصوص عند رويس بمد المنفصل وعدم هاء السكت.

ولم يقيد المنصوري والعبيدي شيئاً، وعملنا على ما قيده الزيات والخليجي.

٣٢- اتفق الزيات والخليجي على امتناع الإبدال في «هُزُوا» لخلاص على السكت في المفصول مع توسط «شَيْئًا» في قوله تعالى: «وَإِذَا عَلِمَ مِنْ ءَايَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا ﴿٩﴾» [البجائية: ٩].

ولم يقيد المنصوري والعبيدي شيئاً، وعملنا على ما قيده الزيات والخليجي.



٣٣ - منع العلامة **الخليجي** التحقيق بلا إدخال لهشام على توسط المنفصل في ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ [الأحقاف: ٢٠] فقال:

وَلِهَشَامٍ إِنْ قَصَرْتَ الْمُنفَصِلَ ﴿لَاخ: ٣١٠﴾ تَسْهِيلُ أَذْهَبْتُمْ بِلا فَضْلٍ حُظِلَ
وَمَعَ مَدٌّ قَصَرَ ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ مَنَعَ ﴿لَاخ: ٣١١﴾ مُحَقَّقًا، فَخَمْسَةٌ عَنْهُ تَقَعُ

- ولم يمنع **المنصوري** و**العبيدي** و**الزيات** التحقيق بلا إدخال لهشام في ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ على توسط المنفصل، وأقرنا به لأن **ابن الجزري** قد خص الداجوني بالتحقيق بلا إدخال في الباب كله، فقال في كتابه **النشر**:

(واختلف عن هشام، فروى عنه الحلواني من جميع طرقه الفصل كذلك، وروى الداجوني عن أصحابه عنه بغير فصل) (النشر: ١ / ٣٦٤).

٣٤ - في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ﴾ ﴿النجم: ١٣﴾ منع **الخليجي** و**المنصوري** لابن ذكوان إمالة ﴿أُخْرَىٰ﴾ مع السكت مع إمالة الحرفين وفتح الحرفين، وأجاز **الخليجي** و**المنصوري** إمالة ﴿أُخْرَىٰ﴾ مع السكت مع إمالة الهمزة فقط، وكذلك **العبيدي** إلا أنه أجاز السكت على إمالة الحرفين مع إمالة ﴿أُخْرَىٰ﴾، وأما **الزيات** فقد منع في هذه الآية ثلاثة أوجه، وهي: إمالة ﴿أُخْرَىٰ﴾ مع السكت مع إمالة الهمزة فقط، والسكت على إمالة الحرفين مع فتح وإمالة ﴿أُخْرَىٰ﴾.

وعملنا على القراءة في هذه الآية بجميع الأوجه لعدم تقييد **ابن الجزري**.

٣٥ - في قوله تعالى: ﴿وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ﴾ [الحديد: ١٦] اتفق **الزيات** و**الخليجي** على أن رويسًا يَخُصُّ قراءة ﴿وَمَا نَزَلَ﴾ بتخفيف الزاي بتوسط المنفصل مع ترك هاء السكت.

ولم يقيد **المنصوري** و**العبيدي** شيئاً، وعملنا على ما قيده **الزيات** و**الخليجي**.



٣٦ - في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ [الملك: ٥] الإدغام لأبي عمرو وهشام وابن ذكوان بخلفه والأصحاب، واتفق **الزيات** و**الخليجي** على أن النقاش ليس له إلا الإظهار، فلا يأتي إدغام على الطول إلا لحمزة.

ولم يقيد **المنصوري** و**العبيدي** شيئاً، وعملنا على ما قيده **الزيات** و**الخليجي**.

٣٧ - ذكر **الزيات** و**الخليجي** للأصبهاني في ﴿نَّ وَالْقَلَمِ﴾ الإظهار لا غير.

ولم يقيد **المنصوري** و**العبيدي** تحريرات في ﴿نَّ وَالْقَلَمِ﴾، وفي **الطيبة** الخلاف لورش من الطريقتين.

قال ابن الجزري:

..... وَيَسْ رَوَى ط: ٢٧٠ ﴿طَعْنُ لَوْأ، وَالْخُلْفُ مِزْنَلٍ إِذْ هَوَى
كُنُونٌ لَا قَالُونَ ط: ٢٧١
وعملنا على ما في **الطيبة** من إثبات الخلاف لورش من الطريقتين.

٣٨ - في قوله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَنْبَارِ لَفِي عِلِّيَّينَ﴾ [المطففين: ١٨] أجاز **الخليجي** و**المنصوري** لحمزة وجهين، وهما:

الأول: إمالة ﴿الْأَنْبَارِ﴾ وصلاً للراويين على ترك السكت في الجميع.

الثاني: فتح ﴿الْأَنْبَارِ﴾ وصلاً لخلاص على ترك السكت في الجميع.

ومنع **الزيات** الوجهان، ومنع **العبيدي** الوجه الأول، وأقرأنا بهما اتباعاً **للمنصوري** و**الخليجي**.

٣٩ - في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا أَنْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ أَنْقَلَبُوا فَكِهِينَ﴾ [المطففين: ٣١] اتفق

الزيات و**الخليجي** على أنه يتعين لهشام مد ﴿فَكِهِينَ﴾ (أي: قراءتها بالألف بعد الفاء) على قصر المنفصل، أما على مدّه فله في ﴿فَكِهِينَ﴾ حذف الألف وإثباتها، واتفق **الزيات** و**الخليجي** على أنه يتعين لابن ذكوان مد ﴿فَكِهِينَ﴾ على إشباع المنفصل.

ولم يقيد **المنصوري** و**العبيدي** شيئاً، وعملنا على ما قيده **الزيات** و**الخليجي**.



٤٠ - في قوله تعالى: ﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾ [البلد: ٧] لهشام الصلة والإسكان في ﴿يَرَهُ﴾، ومنع الزيادات الغنة على الإسكان للحلواني، وعلى توسط الصلة للداجوني، ولم يمنع المنصوري والعبيدي شيئاً في هذه الآية، قال المنصوري:

إسكان ﴿يَرَهُ﴾ من كفاية أبي العز عن ابن عبدان عن الحلواني، وهو طريق الداجوني عن هشام، والإشباع عن الحلواني مع القصر طريق العراقيين، ومع التوسط طريق الجمهور، والله أعلم (تحريرات المنصوري: ص ٣١٣).

هام:

خص العلامة الخليجي إسكان الهاء بقصر المنفصل فقط، فقال:

وَسَكَنَ الْهَاءُ بِـ ﴿لَمْ يَرَهُ﴾ لَدَى ﴿خ: ٣٤٢﴾ هِشَامٌ إِنْ قَصُرَ بِمُنْفَصِلٍ بَدَا
والرد عليه:

قال ابن الجزري في النشر: (وسكن الهاء من ﴿يَرَهُ﴾ في {البلد} الداجوني عن هشام، وكذلك روى أبو العز في كفايته عن ابن عبدان الحلواني عنه) (النشر: ١ / ١٢٧).
وعملنا على ما ذكره المنصوري لموافقته للنشر.



٤١- زاد **الخليجي** وجه التحميد لقنبل في سور الختم ويلزم معه التهليل لأنه لا يأتي إلا به فيكون عنده لقنبل في وصل آخر سورة **الضُّحَى** بِأَلَمْ نَشْرَحْ أربعة أوجه، وهي:

الأول: عدم التكبير.

الثاني: التكبير وحده ﴿اللَّهُ أَكْبَرُ﴾.

الثالث: التهليل مع التكبير ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ﴾.

الرابع: التهليل مع التكبير والتحميد ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ﴾.

قال **الخليجي**:

زُدْ بَيْنَ لَيْلٍ وَالضُّحَى التَّهْلِيلَ عَنْ ... إلى قوله: وَاحْمَدُ لِقُنْبَلٍ ﴿٣٤٥ - ٣٤٨﴾.

- ومنع **ابن الجزري** و**المنصوري** و**العبيدي** و**صاحب الفريدة** وجه التحميد نهائياً لقنبل في سور الختم فيكون عندهم لقنبل في وصل آخر سورة **الضُّحَى** بِأَلَمْ نَشْرَحْ ثلاثة أوجه، وهي:

الأول: عدم التكبير.

الثاني: التكبير وحده ﴿اللَّهُ أَكْبَرُ﴾.

الثالث: التهليل مع التكبير ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ﴾.

قال **ابن الجزري**:

وَسُنَّةُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الْخَتْمِ ... إلى قوله: وَقُنْبَلًا مِنْ دُونِ حَمْدٍ ﴿١٠٠٠ - ١٠٠٤﴾.

وعملنا على منع التحميد لقنبل نهائياً^(١) كما عند **ابن الجزري** و**المنصوري** و**العبيدي** و**صاحب الفريدة**.



(١) ومنعنا **التحميد** لقنبل نهائياً لأنه زيادة على ما في **الطيبة**، وأي زيادة على ما في **الطيبة** لا تلزم أحداً.

عاشراً: ما خالفنا فيه تحريرات مدرسة المنصوري

أولاً: ما خالفنا فيه تحريرات الخليجي:

١ - الإدغام الكبير ليعقوب في الميم مع الباء:

منع العلامة الخليجي الإدغام الكبير ليعقوب في الميم مع الباء بحجة أنه من الإخفاء، فقال:
وَالْحَضْرَمِيُّ أَدْغَمَ مَعَ قَصْرٍ وَمَدٍّ لا الميم قبل الباء بما الثالث عند

قال ابن الجزري في النشر:

(وذكر صاحب المصباح عن رويس وروح وغيرهما وجميع رواة يعقوب إدغام كل ما أدغمه أبو عمرو من حروف المعجم أي من المثليين والمتقاربين، وذكره شيخ شيوخنا الأستاذ أبو حيان في كتابه المطلوب في قراءة يعقوب، وبه قرأنا على أصحابنا عنه، وربما أخذنا به) (النشر: ١ / ١٢٤).
وقوله: من المثليين والمتقاربين، يعني: أنه من المثليين والمتقاربين والمتجانسين أيضاً (أي: أن يعقوب أدغم جميع ما أدغمه أبو عمرو).

وقال العلامة المتولي في الروض النضير (في الرد على من منع الإخفاء ليعقوب):

وإذا اتفق رواة الإدغام الكبير عن أبي عمرو على إخفاء الميم قبل الباء ولم يختلفوا في شيء من ذلك كاختلافهم في بعض المدغمات كفى بقوله في الطيبة (وَقِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ مَا لِابْنِ الْعَلَاءِ) نصاً في الإخفاء ليعقوب.

هام جداً:

- لم يمنع الإمام المنصوري والعلامة العبيدي الإدغام الكبير ليعقوب في الميم مع الباء مما يدل على أنه كان يقرأ ليعقوب بالإدغام الكبير في الميم مع الباء إلى أن منعه العلامة الطباخ ثم تبعه العلامة محمد هلالي الإبياري والعلامة السنطاوي والعلامة الخليجي على ذلك.



٢ - تقليل «الدُّنْيَا» للسوسي على التوسط:

منع المنصوري والعبيدي والخليجي للسوسي تقليل لفظ «الدُّنْيَا» مع توسط المنفصل، وأجاز الزيات التقليل مع التوسط للسوسي، واتفق المنصوري والعبيدي والخليجي والزيات على مجيء التقليل مع التوسط للسوسي في قوله تعالى: «وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّا» إلى «تَعْقِلُونَ» [القصص: ٦٠] وَخَصَّوهُ بِالْخَطَابِ فِي «تَعْقِلُونَ»، ويمتنع عند المنصوري والعبيدي والخليجي والزيات للسوسي تقليل «الدُّنْيَا» مع الغيب في «يَعْقِلُونَ» على التوسط.

قال الخليجي:

وَالسُّوسِ فِي نَحْوِ أَوْ لَمْ يَرِ يَرُدْ ﴿٧٧﴾ مَيْلًا، وَمَا قَلَّ «دُنْيَا» إِنْ يَمُدَّ
سِوَى الْقَصَصِ إِنْ يَعْقِلُونَ خَاطِبًا ﴿٧٨﴾ وَعَنْهُ الْإِطْلَاقُ بِفُعْلَى يُجْتَبَى

والرد عليه:

أولاً: تقليل «الدُّنْيَا» للسوسي على التوسط لم يمنعه الإمام ابن الجزري.

ثانياً: الإمام المنصوري لم ينص على منع تقليل «الدُّنْيَا» للسوسي على التوسط، وإنما غفل فقط عن ذكر وجه الإظهار مع التوسط وتقليل «الدُّنْيَا» مع فتح «النَّارِ» في قوله تعالى: «وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾» [البقرة: ٢٠١].

ورد عليه الإمام الأزميري في بدائع البرهان فقال { وغفل الشيخ عن ذكر الإظهار مع المد وتقليل «الدُّنْيَا» مع فتح «النَّارِ» مع أنه يجيء من غاية أبي العلاء بلا شك } (البدائع: ٨٩).

وقول الإمام الأزميري (وغفل الشيخ ... إلخ) يدل على أن هذا الوجه كان معروفاً ومقروءاً به أيام الإمام المنصوري، ولكن الإمام المنصوري غفل فقط عن ذكره.

ثالثاً: بعد البحث توصلنا إلى أن تقليل «الدُّنْيَا» وجميع باب فُعْلَى يأتي للسوسي على فويق القصر من غاية أبي العلاء، وقد اتفق جميع المحررين على رفع مرتبة فويق القصر إلى التوسط ومجيء تقليل باب فُعْلَى للسوسي على التوسط من غاية أبي العلاء.

رابعاً: جاء في كتاب الكامل تقليل (مُوسَى)، (عِيسَى)، (يَحْيَى) على التوسط لأبي عمرو من الروايتين (مما يدل على صحة تقليل جميع باب فُعْلَى للسوسي على التوسط).



٣ - التحقيق بلا إدخال لهشام في نحو ﴿قَالُوا ءَأَنْتَ﴾ [الأنبياء: ٦٢] على قصر المنفصل:

قال الخليجي في المقرب:

ففي: ﴿قَالُوا ءَأَنْتَ﴾ [الأنبياء: ٦٢] التحقيق بلا إدخال وبه، والتسهيل به فقط؛ تأتي على قصر المنفصل ومده.

والرد عليه: قال ابن الجزري في النشر في حكم الإدخال بين الهمزتين من كلمة:

(واختلف عن هشام، فروى عنه الحلواني^(١) من جميع طرقه الفصل كذلك، وروى الداجوني عن أصحابه عنه بغير فصل، وبذلك قرأ الباقر ممن حقق الثانية أو سهلها، وانفرد هبة الله المفسر عن الداجوني عن هشام بالفصل كرواية الحلواني عنه) (النشر: ١ / ٣٦٤).
وقوله: انفرد، يعني: أنه لا يأخذ به.

٤- منع الخليجي لحمزة من الروايتين السكت مع الإمالة وقفًا في نحو ﴿الْأَبْرَارِ﴾، ومنع

لخلاد السكت مع الفتح، قال العلامة الخليجي:

وَنَحْوُ ﴿الْأَبْرَارِ﴾ اِمْنَعًا مِثْلًا عَلَى ۞ لَخ: ١١٩ ۞ سَكَّتْ بِهَا وَفَتَحَ خَلَادٌ اِحْطَلَا

وأجاز المنصوري والعبدي والزيات السكت مع الإمالة وقفًا للراويين، قال العبيدي:

قوله تعالى: ﴿وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ﴾ [١٩٣] لحمزة التقليل مع النقل والسكت، والإمالة مع

النقل والسكت، ولخلاد الفتح مع النقل، وعملنا على المنصوري والعبدي والزيات.

هام:

الأوجه التي أجازها المنصوري، ومنعها الخليجي ثم ثبت لنا صحتها يكون العمل عليها عندنا لأن هذه الأوجه لم يمنعها ابن الجزري في النشر ووافق الإمام المنصوري فيها ابن الجزري فكان العمل على الإقراء بها.



(١) ومعلوم أن للحلواني القصر والتوسط، وللداغوني التوسط فقط، فيكون لهشام الإدخال قولًا واحدًا على القصر.

٥- حكم الوقف على الرء المنصوبة المنونة نحو ﴿خَيْرًا﴾:

منع **الخليجي** للأزرق تفخيم الرء المنصوبة المنونة في نحو ﴿خَيْرًا﴾ على توسط البدل حالة الوقف أما عند قصر ومد البدل فيجوز الوجهان، فإن وصلت فعمم الترقيق والتفخيم فيها مع ثلاثة البدل

وَنَحْوُ ﴿خَيْرًا﴾ إِنَّ تَوَسَّطَ رَقَّقْنَ ﴿٨٦:خ﴾ وَقَفَّا فَقَطْ وَإِنْ وَصَلَتْ عَمَّ مَنْ
ومنع **المنصوري** و**العبيدي** و**الزيات** تفخيم الرء المنصوبة المنونة وقفًا على توسط البدل مع تقليل ذات الياء فقط، وعملنا على **المنصوري** و**العبيدي** و**الزيات**.

٦- منع **المنصوري** و**العبيدي** لخلاد الوقف بإمالة تاء التأنيث في ﴿بَسْطَةً﴾ [الأعراف: ٦٩] على قراءته بالسين مع سكت المد المنفصل فقط^(١)، وأجازته **الخليجي**، وأقرأنا به.
كما منع **الخليجي** لخلاد الوقف بإمالة تاء التأنيث في ﴿بَسْطَةً﴾ [الأعراف: ٦٩] على قراءته بالسين مع السكت العام، وأجازته **المنصوري** و**العبيدي** و**الزيات**، وأقرأنا به، قال **الخليجي**:
وَمِثْلَ خَلَادٍ بِـ ﴿بَسْطَةً﴾ حُظِلْ ﴿٢٠٢:خ﴾ إِنَّ يَتْلُهَا بِالسِّينِ سَاكِتًا بِكُلِّ
٧- قوله تعالى ﴿وَلِيَّيْ آلَ اللَّهِ﴾ [الأعراف: ١٩٦]:

أثبت **الخليجي** الخلاف في ﴿وَلِيَّيْ آلَ اللَّهِ﴾ [الأعراف: ١٩٦] لأبي عمرو بأكمله، فقال:
لِابْنِ الْعَلَاءِ خُلْفُ ﴿وَلِيَّيْ﴾ رُويَا ﴿٢٠٥:خ﴾ وَالْوَقْفُ عِنْدَ الْحَذْفِ مُطْلَقًا بَيَّا
ولم يتكلم **المنصوري** و**العبيدي** عن هذا الموضع فهو عندهما كما أقره **ابن الجزري** في **الطيبة** من إثبات الخلاف للسوسي وحده، وكذلك أثبت **الزيات** في **التنقيح** الخلاف للسوسي وحده فقال:
وَلِيَّيْ مَعَ يَأْتِيهِ دَعَا مَدَّ صَالِحٍ ﴿٢٥٧:ت﴾ وَإِنْ تَكُسِّرُنَّ مَعَ حَذْفِ يَاءٍ مُثَقَّلًا
وعملنا على إثبات الخلاف للسوسي وحده كما أقره **ابن الجزري** و**الزيات**.



(١) ومنع **الزيات** لخلاد وجه السين في ﴿بَسْطَةً﴾ نهائيًا إذا قرأ بسكت المد المنفصل دون المتصل، قال **الزيات** في **التنقيح** (والكلام معطوف على ﴿بَسْطَةً﴾):

وَمَنْ يَرُو سَكَتَ الْمَدِّ ذِي الْفُضْلِ وَحْدَهُ ﴿١٦٦:ت﴾ لِخَلَادِهِمْ فَالْصَّادُ لَا غَيْرَ أَوْصَلَا

٨ - تقليل "فعل" على فتح ﴿الدُّنْيَا﴾ لأبي عمرو:

لم تأتي **فُعْلَ** مع ﴿الدُّنْيَا﴾ إلا في موضعين، وهما:

أ- ﴿الدُّنْيَا﴾ مع ﴿الْقُصُوءِ﴾ في قوله تعالى: ﴿إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصُوءِ وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ﴾ [الأنفال: ٤٢].

ب- ﴿مُوسَى﴾ مع ﴿الدُّنْيَا﴾ في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَئَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [يونس: ٨٨].

هذا الوجه (وهو تقليل **فعل** على فتح ﴿الدُّنْيَا﴾) ممنوع نهائياً عند الأزميري والمتولي والزيات، وأجازه المنصوري والعبيدي وصاحب الفريدة في الموضع الثاني فقط، وأجازه الطباخ في الموضعين وتبعه الخليجي على ذلك فقال:

وَابْنُ الْعَلَاءِ تَقْلِيلَ ﴿دُنْيَا﴾ مَنَعَا ۞ لاخ: ٧٠ ۞ مَعَ فَتْحِهِ فُعْلَى إِذَا مَا اجْتَمَعَا

والتعليق:

تقليل ﴿مُوسَى﴾ على فتح ﴿الدُّنْيَا﴾ انفرد به الهذلي في الكامل^(١) (لأن في الكامل تقليل ﴿مُوسَى﴾، (عيسى)، (يحيى) لأبي عمرو من الروايتين وفتح باقي الباب)، وأما تقليل ﴿الْقُصُوءِ﴾ على فتح ﴿الدُّنْيَا﴾ فهو وجه قياسي أجازه العلامة الطباخ قياساً على تقليل ﴿مُوسَى﴾ على فتح ﴿الدُّنْيَا﴾ ثم تبعه العلامة الخليجي على ذلك.

والخلاصة:

منع تقليل **فعل** على فتح ﴿الدُّنْيَا﴾ في الموضعين اختيار ابن الجزري؛ لأن ﴿دُنْيَا﴾ على وزن **فُعْلَى**.



(١) وذكر الإمام المنصوري هذا الوجه من كتابي (الهداية) و(الهادي) أيضاً (انظر تحريرات المنصوري ص: ٢٠٩)، والأوّلَى عدم الأخذ به لأن منع هذا الوجه ظاهر (النشر) و(الطبعة).

٩ - ترتيب الأوجه بين سورتي الأنفال والتوبة:

رتب العلامة **الخليجي** الأوجه كالآتي:

أولاً: الوقف ثم السكت ثم الوصل، قال **الخليجي**:

وَبَيَّنَ الْأَنْفَالَ وَتَوْبَةَ بِـ ١٧ ﴿لَاخ: ١٧﴾ بِسْمَلَةٍ لِلْكُلِّ قِفْ وَاسْكُتْ صَلَا

والرد عليه:

قال **ابن الجزري** في **النشر**:

يَجُوزُ بَيْنَ الْأَنْفَالِ وَبَرَاءَةٍ إِذَا لَمْ يَقْطَعْ عَلَى آخِرِ الْأَنْفَالِ كُلِّ مِنَ الْوَصْلِ وَالسَّكْتِ وَالْوَقْفِ
لِجَمِيعِ الْقُرَّاءِ (النشر: ١ / ٢٦٩).

وقال **محمد إبراهيم سالم** في كتابه **فريدة الدهر**:

[وقدمنا الوصل لقوته كما في **البدائع**، وأنه أظهر لأصحاب البسملة بين السورتين] (٢) /

(٨١٤).

وقال **الشيخ مصطفى الأزميري** في كتابه **بدائع البرهان**:

[وأما الوصل فيأتي لأصحاب الوصل في سائر السورتين سوى روضة المعدل وروضة
المالكي من طريق الحمامي عن حمزة وهو لأصحاب البسملة أظهر] إلى أن قال: [وكذا قرأنا
بالسكت هنا لأصحاب البسملة كلهم من جميع الطرق من طريق **الشاطبية** وغيرها كما قاله
الجعبري من طريق **الشاطبية** ولكنه ليس بأظهر] (**بدائع البرهان** ص: ١٦٤).

فيكون ترتيب الأوجه لجميع القراء بين سورتي **الأنفال** و**التوبة** كالآتي:

الأول: وصل ﴿عَلِيمٌ﴾ بـ ﴿بَرَاءَةٌ﴾.

الثاني: السكت بدون تنفس.

الثالث: الوقف على ﴿عَلِيمٌ﴾ والابتداء بـ ﴿بَرَاءَةٌ﴾.

- وهذا الحكم يجري بين **التوبة** وغير **الأنفال**.



١٠- منع الخليجي لأبي جعفر التسهيل مع القصر في ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ في قوله تعالى: ﴿قَالَ ءَامَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنْتُ بِهِ بَنُوتُ إِسْرَائِيلَ﴾ [يونس: ٩٠] على مد التعظيم.

وإن أبو جعفر تعظيماً يمد ﴿خ: ٢٢٥﴾ أَرْبَعًا الْأَذْنَى بِـ ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ رُدَّ

ولم يمنع المنصوري والعبيدي والزيات شيئاً فيأتي عندهم التسهيل مع التوسط والقصر على مد التعظيم، وعملنا على المنصوري ومن معه مع التنبيه على ما منعه الخليجي.

١١ - منع إمالة ﴿الْثَّاسِ﴾ على تقليل ﴿بَلَى﴾ لدوري أبي عمرو:

منع الخليجي إمالة ﴿الْثَّاسِ﴾ على تقليل ﴿بَلَى﴾ في قوله تعالى: ﴿بَلَى وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [النحل: ٣٨]، فقال:

وَأَمْنَعُ لَهُ إِمَالَةَ ﴿النَّاسِ﴾ عَلَى ﴿خ: ٧٣﴾ تَقْلِيلِهِ ﴿بَلَى﴾ فَبِالْفَتْحِ تَلَا

والرد عليه: أن إمالة ﴿الْثَّاسِ﴾ على تقليل ﴿بَلَى﴾ تأتي من كتاب الهادي، ولم يمنعها

المنصوري والعبيدي والزيات، قال الزيات في التنقيح:

بَلَى إِنْ ثَقُلَ أَخْفِ أَظْهَرُ وَغَنَّةٌ ﴿ت: ١٧٩﴾ فَدَعْ لَا تُمِلْ دُنْيَا وَفَعَلَى فَقَلَّلا

وَفِي النَّاسِ إِنْ تُضَجَّعْ فَلَا تَقْصُرَنَّ ﴿ت: ١٨٠﴾

١٢- في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَّقِ اللَّهَ وَيَتَّقِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ ﴿٥٢﴾

[النور: ٥٢] منع العلامة الخليجي لخلاد سكت المد المتصل في ﴿فَأُولَئِكَ﴾ على وجه الصلة في ﴿وَيَتَّقِيهِ﴾، قال الخليجي:

وَعِنْدَ خَلَادٍ أَمْنَعًا سَكَنَّا عَلَى ﴿خ: ٢٥٨﴾ مُتَّصِلٍ إِنْ ﴿يَتَّقِيهِ﴾ قَدْ وَصَلَا

ولم يمنع هذا الوجه المنصوري والعبيدي والزيات، وعملنا على عدم المنع.

١٣- منع الخليجي لهشام فتح همزة ﴿مِنْسَأْتُهُ﴾ [سبأ: ١٤] على قصر المنفصل، ولم يقيد

المنصوري والعبيدي شيئاً، قال الخليجي:

﴿مِنْسَأْتُهُ﴾ فَتَحًا لِهَمْزِهِ حَظَرَ ﴿خ: ٢٧٨﴾ هِشَامُهُمْ وَبَا ﴿كَبِيرًا﴾ إِنْ قَصَرَ

وأما عند الزيات فللداجوني الإسكان والفتح، وللحلواني الفتح، قال في التنقيح:

كَثِيرًا عَنِ الدَّاجُونِ بِالْبَاءِ وَارِدٌ ﴿ت: ٣٥٩﴾ وَمِنْسَاتٍ فِي وَجْهِ بِإِسْكَانِهِ تَلَا

وعملنا على أن للداجوني إسكان الهمزة، وللحلواني فتح الهمزة، قال في النشر:

واختلفوا في **﴿مِنْسَأْتُهُر﴾** فقرأ ... إلى قوله: وروى ابن ذكوان بإسكان الهمزة، واختلف عن هشام؛ فروى الداجوني عن أصحابه عنه كذلك، وروى الحلواني عنه بفتح الهمزة، وبذلك قرأ الباقون (النشر: ٢ / ٣٤٩ - ٣٥٠).

١٤- في قوله تعالى: **﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ﴾** [يس: ٦٦] منع **الخليجي** لخلاد الصاد الخالصة في **﴿الصِّرَاطَ﴾** على سكت الجميع، قال **الخليجي**:

وَاشْمِمْ لِخَلَادِ الصِّرَاطِ إِنْ بَدَا ﴿٢٨٩﴾ سَكْتُ الْجَمِيعِ ثُمَّ غَيْرَ ذَا أَعْدَدَا

ولم يمنع هذا الوجه **المنصوري** و**العبيدي** و**الزيات**، وعملنا على عدم المنع.

١٥- أجاز **الخليجي** لهشام إسكان **﴿يَرْضُهُ لَكُمْ﴾** [الزمر: ٧] على توسط المنفصل فلهشام على القصر الاختلاس فقط، وعلى التوسط الاختلاس والإسكان، ومنع **الزيات** الإسكان لهشام مطلقاً، ولم يقيد **المنصوري** و**العبيدي** شيئاً.

قال **الخليجي**:

وَلِهَشَامٍ إِنْ قَصَرَتْ ... إلى قوله: يَرْضُهُ الْهَاءُ اقْصُرَا ﴿٥٢: ٥٠﴾.

وإسكان **﴿يَرْضُهُ لَكُمْ﴾** لهشام ليس من طريق **النشر** بل هو اختيار **للداني** و**الشاطبي** و**ابن الجزري** من طريق قرؤوا بها غير طريقهم التي ذكروها تفصيلاً.

قال **ابن الجزري** في **النشر** في **﴿يَرْضُهُ﴾**:

(وسكن الهاء من **﴿يَرْضُهُ﴾** السوسي، واختلف عن الدوري وهشام) إلى أن قال: (وأما هشام فروى عنه الإسكان صاحب **التيسير** من قراءته على أبي الفتح وظاهره أن يكون من طريق ابن عبدان، وتبعه في ذلك **الشاطبي**، وقد كشفته من **جامع البيان** فوجدته قد نص على أنه من قراءته على أبي الفتح عن عبد الباقي بن الحسن الخراساني عن أبي الحسن بن خلیع عن مسلم بن عبيد الله بن محمد عن أبيه عن الحلواني، وليس عبيد الله بن محمد من طريق **التيسير** ولا **الشاطبية**، وقد قال **الداني**: إن عبيد الله بن محمد لا يدرى من هو، وقد تتبعته رواية الإسكان عن هشام فلم أجدها في غير ما ذكرت سوى ما رواه **الهدلي** عن زيد وجعفر بن محمد البلخي عن الحلواني، وما رواه **الأهوازي** عن عبيد الله بن محمد عن هشام، وذكره في مفردة ابن عامر عن الأخفش وعن هبة الله والداجوني عن هشام، وتبعه على ذلك **الطبري** في جامعهم، وكذا ذكره أبو الكرم في هاء الكناية من

المصباح عن الأخفش عنه، ولم يذكره له عند ذكره في الزمر، وليس ذلك كله من طرقنا، وفي ثبوته عن الداجوني عندي نظر، ولولا شهرته عن هشام وصحّته في نفس الأمر لم نذكره (ج ١ - ص ٣٠٨).

وعملنا على ما قيده **الخليجي** لأن إسكان ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ لهشام اختيار **ابن الجزري** في **الطّيبية** (مع التنبيه على أنه ليس من طريق **النشر**).

١٦- منع العلامة **الخليجي** لهشام الإظهار في ﴿عُدْتُ﴾ [غافر: ٢٧، الدخان: ٢٠] على القصر، فقال:

وَلِهَشَامٍ إِنْ قَصَرَتْ ... إِلَى قَوْلِهِ: وَعُدْتُ أَذْغَمَ ﴿لَاخ: ٥٠ - ٥٢﴾.

ولم يمنع **المنصوري** و**العبيدي** و**الزيات** هذا الوجه، وأقرأنا بالوجهين.

١٧- منع العلامة **الخليجي** التحقيق بلا إدخال لهشام على توسط المنفصل في ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ [الأحقاف: ٢٠] فقال:

وَلِهَشَامٍ إِنْ قَصَرَتْ الْمُنْفَصِلُ ﴿لَاخ: ٣١٠﴾ تَسْهِيلُ أَذْهَبْتُمْ بِلا فَضْلٍ حُظِلْ
وَمَعَ مَدِّ قَصْرٍ ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ مَنَعَ ﴿لَاخ: ٣١١﴾ مُحَقَّقًا، فَخَمْسَةٌ عَنْهُ تَقَعُ

- ولم يمنع **المنصوري** و**العبيدي** و**الزيات** التحقيق بلا إدخال لهشام في ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ على توسط المنفصل، وأقرأنا به لأن **ابن الجزري** قد خص الداجوني بالتحقيق بلا إدخال في الباب كله، فقال في كتابه **النشر**:

(واختلف عن هشام، فروى عنه الحلواني من جميع طرقه الفصل كذلك، وروى الداجوني عن أصحابه عنه بغير فصل) (**النشر**: ١ / ٣٦٤).

١٨- في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾ [النجم: ١٣] منع **الخليجي** و**المنصوري** لابن ذكوان إمالة ﴿أُخْرَى﴾ مع السكت مع إمالة الحرفين وفتح الحرفين، وأجاز **الخليجي** و**المنصوري** إمالة ﴿أُخْرَى﴾ مع السكت مع إمالة الهمزة فقط، وكذلك **العبيدي** إلا أنه أجاز السكت على إمالة الحرفين مع إمالة ﴿أُخْرَى﴾، وأما **الزيات** فقد منع في هذه الآية ثلاثة أوجه، وهي: إمالة ﴿أُخْرَى﴾ مع السكت مع إمالة الهمزة فقط، والسكت على إمالة الحرفين مع فتح وإمالة ﴿أُخْرَى﴾، وعملنا على القراءة في هذه الآية بجميع الأوجه لعدم تقييد **ابن الجزري**.

١٩ - ذكر الزيات والخليجي للأصبهاني في ﴿نَّ وَالْقَلَمِ﴾ الإظهار لا غير.

قال الزيات:

..... لنون اظهرا كالأص ﴿ط: ٢٩٤﴾ بهاني

وقال الخليجي:

..... وَالْأَصْبَهَانِي ﴿خ: ٢٩٣﴾ كَذَا لَهُ إِظْهَارُ ﴿ن﴾ عُرِفَا

ولم يقيد المنصوري والعبيدي تحريرات في ﴿نَّ وَالْقَلَمِ﴾، وفي الطيبة الخلاف لورش من الطريقتين، قال ابن الجزري:

..... وَيَس رَوَى ﴿ط: ٢٧٠﴾ ظَعْنُ لَوَا، وَالْخُلْفُ مِزْنَلٍ إِذْ هَوَى

كُنُونٌ لَا قَالُونَ ﴿ط: ٢٧١﴾

وعملنا على ما في الطيبة من إثبات الخلاف لورش من الطريقتين.

٢٠ - في قوله تعالى: ﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾ ﴿٧﴾ [البلد: ٧] لهشام الصلة والإسكان في ﴿يَرَهُ﴾، ومنع الزيات الغنة على الإسكان للحلواني، وعلى توسط الصلة للداجوني، ولم يمنع المنصوري والعبيدي شيئاً في هذه الآية، قال المنصوري:

إسكان ﴿يَرَهُ﴾ من كفاية أبي العز عن ابن عبدان عن الحلواني، وهو طريق الداجوني عن هشام، والإشباع عن الحلواني مع القصر طريق العراقيين، ومع التوسط طريق الجمهور، والله أعلم (تحريرات المنصوري: ص: ٣١٣).

هام:

خص العلامة الخليجي إسكان الهاء بقصر المنفصل فقط، فقال:

وَسَكَنَ الْهَاءَ بِـ ﴿لَمْ يَرَهُ﴾ لَدَى ﴿خ: ٣٤٢﴾ هَشَامٌ إِنَّ قَصْرَ بِمُنْفَصِلٍ بَدَا

والرد عليه:

قال ابن الجزري في النشر: (وسكن الهاء من ﴿يَرَهُ﴾ في {البلد} الداجوني عن هشام، وكذلك روى أبو العز في كفايته عن ابن عبدان الحلواني عنه) (النشر: ١ / ١٢٧).

وعملنا على ما ذكره المنصوري لموافقته للنشر.



٢١- زاد **الخليجي** وجه التحميد لقنبل في سور الختم ويلزم معه التهليل لأنه لا يأتي إلا به فيكون عنده لقنبل في وصل آخر سورة **الضحى** **بَلَّمْ نَشْرَحْ** أربعة أوجه، وهي:

الأول: عدم التكبير.

الثاني: التكبير وحده **«اللَّهُ أَكْبَرُ»**.

الثالث: التهليل مع التكبير **«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ»**.

الرابع: التهليل مع التكبير والتحميد **«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ»**.

قال **الخليجي**:

زُدْ بَيْنَ لَيْلٍ وَالضُّحَى التَّهْلِيلَ عَنْ ... إلى قوله: **وَاحْمَدُ لِقُنْبَلٍ** ٣٤٥ - ٣٤٨ ٥.

- ومنع **ابن الجزري** و**المنصوري** و**العبيدي** و**صاحب الفريدة** وجه التحميد نهائياً لقنبل في سور الختم فيكون عندهم لقنبل في وصل آخر سورة **الضحى** **بَلَّمْ نَشْرَحْ** ثلاثة أوجه، وهي:

الأول: عدم التكبير.

الثاني: التكبير وحده **«اللَّهُ أَكْبَرُ»**.

الثالث: التهليل مع التكبير **«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ»**.

قال **ابن الجزري**:

وَسُنَّةُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الْخَتْمِ ... إلى قوله: **وَقُنْبَلًا** مِنْ دُونِ حَمْدٍ ١٠٠٠ - ١٠٠٤ ٥.

وعملنا على منع التحميد لقنبل نهائياً^(١) كما عند **ابن الجزري** و**المنصوري** و**العبيدي** و**صاحب الفريدة**.



(١) ومنعنا **التحميد** لقنبل نهائياً لأنه زيادة على ما في **الطيبة**، وأي زيادة على ما في **الطيبة** لا تلزم أحداً.

ثانيًا: ما خالفنا فيه تحريرات المنصوري والعبيدي:

١ - منع المنصوري والعبيدي والخليجي للسوسي تقليل لفظ «الدُّنْيَا» مع توسط المنفصل، وأجاز الزيات التقليل مع التوسط للسوسي، واتفق المنصوري والعبيدي والخليجي والزيات على مجيء التقليل مع التوسط للسوسي في قوله تعالى: «وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا» إلى «تَعْقِلُونَ» [القصص: ٦٠] وَخَصُّوهُ بِالْخَطَابِ فِي «تَعْقِلُونَ»، ويمتنع عند المنصوري والعبيدي والخليجي والزيات للسوسي تقليل «الدُّنْيَا» مع الغيب في «يَعْقِلُونَ» على التوسط.

والرد على المنصوري والعبيدي والخليجي: (انظر ص: ٢٤٩ بهذا الكتاب).

٢ - في قوله تعالى: «وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَلَّتِنَا وَلَكَّمْهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ» [الأعراف: ١٤٣] منع المنصوري والعبيدي لأبي عمرو إدغام «قَالَ رَبِّ» على تقليل «مُوسَى» حالة اختلاس «أَرِنِي»، ولم يقيد الخليجي والزيات شيئاً فالأوجه عندهما إطلاقية، وعملنا على الإطلاق.

٣ - تقليل "فعلى" على فتح «الدُّنْيَا» لأبي عمرو:

لم تأتى فعل مع «الدُّنْيَا» إلا في موضعين، وهما:

أ- «الدُّنْيَا» مع «الْقُصُوصِ» في قوله تعالى: «إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدُوَّةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدُوَّةِ الْقُصُوصِ وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ» [الأنفال: ٤٢].

ب- «مُوسَى» مع «الدُّنْيَا» في قوله تعالى: «وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأُوهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا» [يونس: ٨٨].

هذا الوجه (وهو تقليل فعل على فتح «الدُّنْيَا») أجازاه المنصوري والعبيدي وصاحب الفريدة في الموضع الثاني فقط، والمنع ظاهر النشر والطبية؛ لأن «دُنْيَا» على وزن فعل (انظر ص: ٢٥٢ بهذا الكتاب).

٤ - اتفق الزيات والخليجي على عدم الامتناعات للأزرق بين البدل و«طَالَ» من قوله تعالى «بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ وَءَابَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ» [الأنبياء: ٤٤]، وكذا «فَطَالَ» من «وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ» [الحديد: ١٦].

وقد منع الإمام المنصوري، وتبعه العلامة العبيدي تفخيم «طَالَ»، «فَطَالَ» على قصر البدل، والرد عليهما: أن تفخيم «طَالَ»، «فَطَالَ» يأتي على قصر البدل على أنه من الشاطبية.

ثالثًا: ما خالفنا فيه تحريرات العبيدي وحده:

١- قال العلامة العبيدي في كتابه { التحارير المنتخبة } ص ٧٢ طبعة دامر الصحابة: قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ﴾ [البقرة: ٦٧] الآية لأبي عمرو أربعة وعشرون وجهًا يمتنع منها وجهان: الإتمام مع الهمز على قصر المنفصل، وكذا الإبدال على التقليل على القصر أيضًا، انتهى تأمل.

ولم يمنع المنصوري والخليجي والزيات شيئًا فالأوجه عندهم إطلاقية، وعملنا على الإطلاق.
٢- في قوله تعالى: ﴿أَحْذَهُمَا أُنْكُمْ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كُلٌّ عَلَى مَوْلَانِهِ﴾ [النحل: ٧٥] يأتي للأزرق عند العبيدي على تفخيم راء ﴿يَقْدِرُ﴾ وجهان: توسط ﴿شَيْءٍ﴾ مع فتح ﴿مَوْلَانِهِ﴾، وطول ﴿شَيْءٍ﴾ مع تقليل ﴿مَوْلَانِهِ﴾ (التحارير المنتخبة "ص: ١٤٨").
ومنع الزيات فتح ﴿مَوْلَانِهِ﴾ على تفخيم الراء المضمومة مع مد ﴿شَيْءٍ﴾، ولم يمنع المنصوري والخليجي شيئًا فالأوجه عندهما إطلاقية لعدم وجود البدل، وعملنا على الإطلاق.
٣- في قوله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَنْبَارِ لَفِي عِلِّيَّينَ﴾ [المطففين: ١٨] أجاز الخليجي والمنصوري لحمزة وجهين، وهما:

الأول: إمالة ﴿الْأَنْبَارِ﴾ وصلًا للراويين على ترك السكت في الجميع.

الثاني: فتح ﴿الْأَنْبَارِ﴾ وصلًا لخلاد على ترك السكت في الجميع.

ومنع الزيات الوجهان، ومنع العبيدي الوجه الأول، وأقرأنا بهما اتباعًا للمنصوري والخليجي.

